

مبارك والغضب الأمريكي

عبد الباري عطوان

ما يقلق الرئيس المصري حسني مبارك هذه الايام، ليس الانتقادات الشديدة الموجهة الى حكمه وافراد أسرته في الصحافة المصرية، ولا تزايد قوة جماعة الاخوان المسلمين ونفوذهم داخل مجلس الشعب (البرلمان) وخارجيه، وإنما فتور العلاقة بين نظام حكمه والادارة الامريكية، وهو الفتور الذي انعكس بشكل واضح اثناء زيارة السيدة كوندوليزا رايس وزيرة الخارجية الامريكية لمصر قبل اسبوعين، لانه يدرك ان هذا الفتور هو التهديد الاكبر لنظامه، ولخطاته في الترويج.

الذين يعرفون الرئيس مبارك جيدا يقولون انه لا يستطيع ان يخفي مشاعره وانفعالاته، واسباب قلقه، من قضية ما، ويظل يكرر ما يدور في ذهنه في هذا الخصوص بصوت مسموع، ولذلك لم يفتأ المقربون منه عندما تساءل بمرارة شديدة، بعد انتهاء اجتماعه مع السيدة رايس «ماذا كل هذا الغضب الأمريكي تجاهنا.. ماذا يريدون ان نفعل أكثر مما فعلنا لهم؟».

تساؤل الرئيس مفهوم، ومرارته ايضا مفهومة، ولكن ما يستعصي على الفهم هو عدم معرفته اسباب هذا الغضب الأمريكي، وفي مثل هذا التوقيت بالذات.

الادارة الامريكية تعيش ازمتا متفاقمة في منطقة الشرق الاوسط، فحربها ضد «الارهاب» في افغانستان تنتقل من فشل الى آخر ورهاها «الديمقراطي» في العراق يتحول الى كابوس، ويهدد بالتحول الى حرب اهلية طاغية، ومواجهتها مع ايران بسبب برنامجها النووي باتت قاب قوسين او ادنى، وتنتشر الفجر قفط.

في ظل هذه الازمتا المتفاقمة تتطلع هذه الادارة الى حلفائها في المنطقة طلبا للمساعدة، والحكومة المصرية على وجه الخصوص، فتجد ان هؤلاء الحلفاء هم انفسهم بحاجة الى المساعدة، وبالتالي يشكلون عبئا ثقيلا على كاهلها.

فعندما اختارت امريكا مصر محورا لتكازر سياستها في المنطقة، جنبا الى جنب مع الدولة العربية، وقدمت لها مساعدات اقتصادية وصلت الى خمسين مليار دولار على مدى السنوات الثلاثين، كانت مصر دولة متشعبة النفوذ، وقوة اقتصادية وعسكرية اقليمية كبرى تأمر بقطاع، ويكفي ان تطلق العنان لإعلامها لكي يركع اي نظام عربي مهما بلغت قوته وجبروته.

الصورة تغيرت الآن، وانتقل الثقل السياسي والثقافي من المركز الى الاطراف، وتراجع دور مصر في المجالات كافة، ولم تعد تلك القوة الاقليمية المركزية المهابة عسكريا. واصبح رئيسها يزور ولا يزار يطوف بالعواصم الخليجية الصغيرة لمعرفة الاخبار، وتحسس ما يطبخ للمنطقة، ولا يجد الترحيب الذي يستحق.

مصر لم يعد لها اي دور في الامن الخليجي وتركت الساحة برمتها ليران بعد ان تنازلت عنه الولايات المتحدة عندما وضعت جامعة الدول العربية، ومؤسسة قمها لتشريع وجود قوات امريكية في الجزيرة العربية تحت غطاء اخراج القوات العراقية من الكويت، وفككت ارتباطها بالقضية الفلسطينية عندما قبلت بدور الوسيط «المحايد النزيه» بين القيادة الفلسطينية والدولة العربية، وهو الدور الذي تقزم اخيرا وانحصر في قطاع غزة الذي لا تزيد مساحته عن 150 ميلا مربعا. وبيت مهاددا بالزوال بعد فوز «حماس». وخسرت القارة الافريقية بالكامل وهي التي كانت صاحبة رأي نافذ في كل شؤونها ومؤتمراتها.

الحضور المصري في القمم الافريقية بات هامشيا، ومشاركة الرئيس المصري باتت من قبيل رفع العتب، وتقتصر على الجلسة الافتتاحية، ثم يقفل بعدها عائدا الى بلاده. فممنذ محاولة الاغتيال الفاشلة اثناء قمة اديس ابابا الافريقية في مطلع التسعينات، والرئيس مبارك يتظير من القمم عربية كانت ام افريقية، ويضع سلامة الشخصية فوق مصالح مصر وشعبها ومكانتها.

مصر الماضي القريب كانت زعيمة لافريقيا، ولنظمة عدم الانحياز، والتعاون الافرو- آسيوي، وصاحبة المبادرات في امريكا اللاتينية، مصر اليوم ليس لها دور حتى في دارفور التي تقع على حدودها، بل انها لا تفهم معنى هذه الكلمة واصلها، ولا طبيعة الصراع فيها، ولهذا سلمت كل شيء لليبي، واصبحت تقول بما يقوله المسؤولون فيها.

وجاءت أزمة حصار ليبيا لتنتهي مكاتنة مصر برمتها، فقد عجزت عن رفع هذا الحصار، بل ان من الليبيين من يتهمها بانها اطالت امده لانه يخدم مصالحها من خلال لجم طموحات الزعيم الليبي معمر القذافي السياسية وكسر شوكة تطرفه القومي والعربي.

ويروي احد المسؤولين الليبيين ان الرئيس مبارك كان يزور ليبيا بعد كل زيارة يقوم بها الى واشنطن، ويؤكد للزعيم الليبي اثناء مباحثاته معه انه ابغى الامريكان بمدى الظلم الواقع على ليبيا واستعداد قيادتها للتعامل مع الشرعية الدولية، فيرد عليه الزعيم الليبي بندق «اعرف انك قلت هذا الكلام، ولكن ماذا قالوا لك؟» فيرد الرئيس بتركار نفس الكلمات السابقة، مما يترك انطباعا لدى مضيفه الليبيين انه لم يقل شيئا لصالحهم في حضرة المسؤولين الامريكان.

غياب الجدية، وتقزيم دور مصر الى حدوده الدنيا، وسقوط هيبة قيادتها عربيا وعالميا هي التي جعلتها «مطلشة» عند الامريكان، وهو سبب غضب الادارة الامريكية تجاهها، فهذه الادارة تراهن على الدور المصري عربيا ودوليا، ولكن هذا الدور تراجع ولم يعد يقدم لها ما يقيدنها، بل اصبح يؤدي الى نتائج عكسية تماما.

السيدة رايس تريد من مصر قيادة الوطن العربي لحصار حركة «حماس» وافشال حكومتها، وتقزيم نجاحها الانتخابي من اي ضمون، ولكن الرئيس المصري غير قادر على لعب هذا الدور، وكيف يلعبه هو الذي رفض لقاء وفداه اثناء زيارته الى القاهرة خوفا من الغضب الاسرائيلي!

السيدة رايس تريد من الرئيس مبارك ان يقود حملة التحريش المطلوبة ضد ايران وبرنامجها النووي وتضخيم خطاره في المنطقة، ولكنه لا يستطيع لان وضعه الداخلي ضعيف ونفوذه العربي اضعف، وادواته الاعلامية فاقدة للتأثير وثقة الشارع بنظامه معدومة.

السيدة رايس تريد من الرئيس مبارك ان يتبنى حلا عربيا في العراق مثلما تبني حلا عربيا في الكويت على الطريقة الامريكية، اي ان يشكل نواة قوة عربية اسلامية تحل محل اي قوات اجنبية تتسحب من هناك، ولكنه عاجز عن هذا الدور ايضا لأنه يخشى من شعبه اولا، ولا تعامد اي قدرة اقتناع لديه لدى دول الجوار ثانيا، وعدم وجود اي تضامن لقيادته في العالم الاسلامي.

باختصار شديد الادارة الامريكية استخدمت النظام المصري بشكل مفرط، وعصرت حتى النقطة الاخيرة، وادركت الآن انه لم يعد مفيدا لها، مثلما هو غير مفيد لشعبه ومنطقته العربية لانه بات عملاقا ولكن دون انياب او اطافر. عندما تعود مصر لدورها، ومكانتها، من خلال تبني القضايا الوطنية، والتصدي للمشروعين الامريكي والاسرائيلي، وتستقبل قادة المقاومة الفلسطينية والعراقية في وضخ النهار دون خوف، وتطور ترسانة عسكرية قوية تقليدية وغير تقليدية، ستحترمها واشنطن، وسترتعد رايس قبل التفكير بزيارتها.

بعد جلسة عاصفة للمجلس التشريعي الغت قرارات منح الرئيس سلطات اوسع

فتح تتهم حماس بمحاولة الانقلاب على عباس وروسيا تلمح الى استعدادها للتفاوض مع اسرائيل



فلسطينيون يهرعون باحد ضحايا القصف الاسرائيلي الى المستشفى في غزة أمس (ا ف ب)

رام الله - غزة - «القدس العربي»:

تحولت الجلسة الاولى للمجلس التشريعي الفلسطيني الثاني الذي تشغل حركة المقاومة الاسلامية (حماس) غالبية مقاعد امس الاثنين الى ما يشبه المواجهة بين حماس وحركة فتح التي انتقلت لأول مرة في تاريخها الى صفوف المعارضة، ما ادى الى انسحاب نواب فتح اثر خلافات حول جدول الاعمال، والغى المجلس التشريعي الفلسطيني الجديد الذي تهيمن عليه حماس امس سلسلة من الاجراءات التي اقراها في شباط (فبراير) المجلس السابق الذي كانت تسيطر عليه حركة فتح، واتهم مسؤول فلسطيني رفيع نواب حركة حماس بمحاولة الاطاحة بالرئيس محمود عباس من خلال الغاء قرار للبرلمان منحه سلطات اوسع.

وقال الطبيب عبد الرحيم وهو من كبار مساعدي عباس ان السلطة الفلسطينية تعتبر هذا محاولة لانقلاب بتغيير النظام وأنه ينبغي لحماس ان تعيد جددا النظر في قراراتها. واقتحم مسلمون تابعون لحركة فتح مقر المجلس في مدينة غزة وقاموا بإطلاق النار في داخله للاعتراض على الجلسة.

في جبهة اخرى أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف امس في اوتواوا ان حركة حماس لم تستبعد استئناف المفاوضات على اساس خارطة الطريق خلال المحادثات التي اجرتها في روسيا.

وقال لافروف للصحافيين بعد اجتماعه مع وزير الخارجية الكندي بيتر ماكاي ان «حماس تفكر في اعتماد موقف يدعم خارطة الطريق» مشددا على ان «المهم ان حماس لم تستبعد استئناف العملية التفاوضية»، وقام وفد من حماس بزيارة خلال الايام الماضية الى موسكو.

وفي الرياض أعلن وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل امس ان بلاده ستستقبل قيادي حماس قريبا دون «اي شروط». وقال الفيصل خلال مؤتمر صحافي «سوف نقابلهم (...) وهم سيصلون الى هنا على الأرجح في الايام المقبلة». وأكد الفيصل ان بلاده لا تضع «اي شروط» على حماس التي هي في طور تشكيل الحكومة الفلسطينية الجديدة، بما في ذلك مسألة الاعتراف بإسرائيل والتخلي عن العنصر المسلح والالتزام بالاتفاقيات المبرمة بين اسرائيل والسلطة. (تفاصيل ص 5)

سرايا القدس تتوعد بـرد منزلزل في قلب الكيان الصهيوني

غزة - «القدس العربي»: توعدت سرايا القدس العسكرية لحركة الجهاد الاسلامي اسرائيل بتصعيد كبير في عملياتها ردا على استشهاد أربعة فلسطينيين بينهم اثنان من ناشطيهما بغارة اسرائيلية استهدفت سيارة في غزة امس الاثنين. وقال المتحدث باسم سرايا القدس، أبو حمزة، لدى زيارته مستشفى الشفاء في غزة لعيدادة الجرحى إنه سيكون هناك تصعيد كبير في عملياتنا وجميع الاهداف الاستراتيجية والعسكرية والاقتصادية في مدينة الجدل ستكون هدفا لصورايحنا المطورة. وهدد بان سرايا سوف ترد بشكل «منزلزل» من خلال عملياتها «الاستشهادية في قلب الكيان الصهيوني»، وان سياسة الاعتقال لن تثني الحركة عن الاستمرار في المقاومة.

نايف الرجوب: سنقلق كازينو أريحا

أريحا - قنا: قال الشيخ نايف الرجوب عضو المجلس التشريعي الفلسطيني الناطق بلسان الحركة الاسلامية في الخليل ان الحركة ستقلق كازينو أريحا وستحولها الى منشأة تخدم الشعب الفلسطيني. وأوضح الرجوب ان كازينو أريحا شكل «علامة عار» في حياة الشعب الفلسطيني المسلح وينبغي التخلص منه، مشيراً الى ان الحركة الاسلامية يمتلك كازينوا في اريحا وأنه يعمل بتصريح خاص من وزارة المالية في السلطة الفلسطينية.

الجلبي يزور السيستاني لتزكية الجعفري.. واغتيال قائد فرقة بالجيش العراقي: 8 سيارات مفخخة.. والتركان يطالبون بحكم ذاتي

بغداد - النجف - «القدس العربي»: اجتاحت العراق امس موجة من السيارات المفخخة بلغ عددها ثمانين، بينها اربع في بغداد، اسفرت عن مقتل 13 شخصا، واصابة نحو ثلاثين آخرين. وقال مصدر في شرطة بقوبية ان سيارة مفخخة انفجرت قرب دورية للشرطة ما ادى الى مقتل ستة مدنيين واصابة 23 آخرين بينهم عدد من رجال الشرطة. وأوضح ان «الانفجار وقع وسط سوق شعبي في حي التكية وسط النجف». وقال مصدر في الشرطة ان «مسلمين مجهولين اقتحموا الحي الصناعي داخل الحويجة وقتلوا ثلاثة عمال شيعية من البصرة يعملون في احد المطاعم الشيعية». وفي ناحية الاسكندرية (60 كلم جنوب بغداد)، قال مصدر في الشرطة ان مدنيا قتل واصيب اثنان

القدس العربي: من حكمت الحسينية:

صدام أمر بعدم تحليق الطائرات خلال الحرب حفاظا على حياة الطيارين

بغداد - «القدس العربي» من حكمت الحسينية:

قالت صحفية عراقية ان الرئيس العراقي السابق صدام حسين أصدر أمرا الى القوة الجوية العراقية بعدم استخدام الطائرات العراقية خلال الحرب الأخيرة حفاظا منه على حياة الطيارين العراقيين لأنه كان يدرك جيدا عدم تكافؤ الفرص بين الطرفين في هذا المجال، جاء ذلك في مذكرات دونها الرئيس السابق وسلمت الى رئيس المحكمة الجنائية المختصة في الثلاثين من تشرين الاول (نوفمبر) 2005.

وأشار صدام، حسب صحيفة «الشاهد المستقل» الى ان حملة الاغتيالات تستهدف الطيارين العراقيين بعد الاحتلال مضيفا ان يحاكم الآن على تنفيذ قرار اعدام 148 شخصا بعد تعرضه لمحاولة اغتيال في منطقة الدجيل بينما يتم السكوت عن الاف العراقيين الذين تساقفوا بعد الاحتلال واغلبهم بسبب ثيرون الاحتلال والحكومة العراقية التي نصحتها الاحتلال.

وتحمل مذكرات صدام حسين رسائل قرآنية واضحة تدعو اتباعه الى مواصلة التصدي للقوات الامريكية حتى انتهاء الاحتلال. ويتساءل الرئيس العراقي السابق عن سر استهداف الطيارين العراقيين وملاحقتهم من قبل اطراف مجهولة ترمي الى تصفية حسابات قديمة على اثر مواقفهم خلال الحرب العراقية- الايرانية.

قطيعة اردنية اسرائيلية بعد توقع جنرال ان يكون الملك عبد الله اخر عاهل اردني

الاردنية - الاسرائيلية تشهد قطيعة مطلقة منذ التصريح الذي ادى به قائد المنطقة الوسطى في جيش الاحتلال، ياثير نافيه، قبل نحو اسبوعين، والذي قال فيه انه يقبل للملك عبدالله بسبب التهديدات الاقليمية ان يكون اخر ملك للعائلة الهاشمية.

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد سارعت بعد نشر التعليق بالاعلان عن تحفظها على هذا التصريح في محاولة منها لتدارك نشوب أزمة دبلوماسية بين الدولة العربية والمملكة الاردنية. واضافت الصحيفة قائلته ان وزيرة الخارجية تسيبي ليفني اجرت اتصالا هاتفيا بنظيرها الاردني عبدالله الخطيب وابلغته ان اسرائيل تعتبر الاردن شريكا استراتيجيا وستواصل تطوير العلاقات معه. كما اتصل رئيس الوزراء الاسرائيلي بالانابة يهود اولمرت، بالمعامل الاردني الملك عبد الله الثاني وعبر عن اسفه لتصريحات نافيه.

وقالت مصادر سياسية رفيعة المستوى في تل ابيب والقريبة من اولمرت انه قام بتوضيح الامر للعاهل الاردني خلال المكلمة الهاتفية بينهما، مشيرة الى انه ابلى الملك عبد الله ان الدولة العبرية تمنح عاليا الشراكة مع المملكة الهاشمية ومع العائلة المالكة. علاوة على ذلك، اكدت الصحيفة الاسرائيلية، ان وزير الامن شاولوف، وموزاف، ورئيس هيئة الاركان العامة في جيش الاحتلال الجنرال دان حالوتس قاما بنشر بيان توضيحي رفضا فيه ما ورد على لسان الجنرال نافيه.

الا ان المملكة الاردنية، كما افادت الصحيفة الاسرائيلية، اصرت على تسليم توضيحات رسمية وطلب من الحكومة الاسرائيلية اقصاء الجنرال نافيه من منصبه، ومنذ ذلك الوقت، قامت الملكة الهاشمية بتجميد لقاءات العمل المشتركة على كافة المستويات الامنية ورفضت استئناف الاتصالات، وتابعت الصحيفة قائلة ان العلاقات بين قيادة المنطقة الوسطى في الاردن وقيادة المنطقة الوسطى في اسرائيل تشهد قطيعة كاملة بعد سنوات من تبادل المعلومات والنشاط الميداني المشترك. بالاضافة الى ذلك، تم تجميد برامج مستقبلية للتعاون وتم الغاء الزيارات التي كان يقترح ان يقوم بها

بدء اجتماع وكالة الطاقة الذرية حول الملف النووي الايراني والبرادعي متفائل

ايران تريد تسوية مع الاتحاد الاوروبي لكنها مستعدة للمواجهة اذا احتاج الامر ودبلوماسي يلحح لامكانية قبولها لوقف تخصيب اليورانيوم لمدة طويلة

فيينا - طهران - رويترز - اف ب: قال دبلوماسي قريب من مباحثات الاتحاد الاوروبي وايران امس الاثنين ان ايران قد توافق على تمديد التعليق المقترح لاتاج الوقود النووي على نطاق صناعي اذا سمح لها بتفتيح برنامج بحث للتخصيب على نطاق محدود.

وقال الدبلوماسي رويترز «ايران مستعدة لقبول حل وسط بخصوص مدة التخصيب الواسع النطاق اذا امكثها الاحتفاظ بنشاطة الجوث»، و اضاف ان بعض الدول مثل روسيا ومانيا تؤيد الفكرة.

وصرح رئيس الوفد الإيراني الى وكالة الطاقة الذرية ان ايران تقترح تسوية على الاوروبيين تنص على احترام برنامجها للابحاث في مجال تخصيب اليورانيوم لكنها مستعدة للتخصيب في حال نقل الملف الى المجلس الامن الدولي.

وقال فطحي وعبيدي في حديث لوكالة فرانس برس «نحن هنا للتوصل الى تسوية (...) وهذا يتطلب تهدئة الامور...» وأضاف «في منطقتنا الذين يعرفون كيف يقاوتون هم الذين يعرفون كيف يصنعون السلام ايضا».

وقال دبلوماسي قريب من مباحثات الاتحاد الاوروبي امس الاثنين ان ايران قد توافق على تمديد التعليق المقترح لاتاج الوقود النووي على نطاق صناعي اذا سمح لها بتفتيح برنامج بحث للتخصيب على نطاق محدود.

وقال الدبلوماسي رويترز «ايران مستعدة لقبول حل وسط بخصوص مدة التخصيب الواسع النطاق اذا امكثها الاحتفاظ بنشاطة الجوث»، و اضاف ان بعض الدول مثل روسيا ومانيا تؤيد الفكرة.

وصرح رئيس الوفد الإيراني الى وكالة الطاقة الذرية ان ايران تقترح تسوية على الاوروبيين تنص على احترام برنامجها للابحاث في مجال تخصيب اليورانيوم لكنها مستعدة للتخصيب في حال نقل الملف الى المجلس الامن الدولي.

وقال فطحي وعبيدي في حديث لوكالة فرانس برس «نحن هنا للتوصل الى تسوية (...) وهذا يتطلب تهدئة الامور...» وأضاف «في منطقتنا الذين يعرفون كيف يقاوتون هم الذين يعرفون كيف يصنعون السلام ايضا».

وقال دبلوماسي قريب من مباحثات الاتحاد الاوروبي امس الاثنين ان ايران قد توافق على تمديد التعليق المقترح لاتاج الوقود النووي على نطاق صناعي اذا سمح لها بتفتيح برنامج بحث للتخصيب على نطاق محدود.

وقال الدبلوماسي رويترز «ايران مستعدة لقبول حل وسط بخصوص مدة التخصيب الواسع النطاق اذا امكثها الاحتفاظ بنشاطة الجوث»، و اضاف ان بعض الدول مثل روسيا ومانيا تؤيد الفكرة.

وصرح رئيس الوفد الإيراني الى وكالة الطاقة الذرية ان ايران تقترح تسوية على الاوروبيين تنص على احترام برنامجها للابحاث في مجال تخصيب اليورانيوم لكنها مستعدة للتخصيب في حال نقل الملف الى المجلس الامن الدولي.

وقال فطحي وعبيدي في حديث لوكالة فرانس برس «نحن هنا للتوصل الى تسوية (...) وهذا يتطلب تهدئة الامور...» وأضاف «في منطقتنا الذين يعرفون كيف يقاوتون هم الذين يعرفون كيف يصنعون السلام ايضا».

وقال دبلوماسي قريب من مباحثات الاتحاد الاوروبي امس الاثنين ان ايران قد توافق على تمديد التعليق المقترح لاتاج الوقود النووي على نطاق صناعي اذا سمح لها بتفتيح برنامج بحث للتخصيب على نطاق محدود.

وقال الدبلوماسي رويترز «ايران مستعدة لقبول حل وسط بخصوص مدة التخصيب الواسع النطاق اذا امكثها الاحتفاظ بنشاطة الجوث»، و اضاف ان بعض الدول مثل روسيا ومانيا تؤيد الفكرة.

وصرح رئيس الوفد الإيراني الى وكالة الطاقة الذرية ان ايران تقترح تسوية على الاوروبيين تنص على احترام برنامجها للابحاث في مجال تخصيب اليورانيوم لكنها مستعدة للتخصيب في حال نقل الملف الى المجلس الامن الدولي.

وقال فطحي وعبيدي في حديث لوكالة فرانس برس «نحن هنا للتوصل الى تسوية (...) وهذا يتطلب تهدئة الامور...» وأضاف «في منطقتنا الذين يعرفون كيف يقاوتون هم الذين يعرفون كيف يصنعون السلام ايضا».

وقال دبلوماسي قريب من مباحثات الاتحاد الاوروبي امس الاثنين ان ايران قد توافق على تمديد التعليق المقترح لاتاج الوقود النووي على نطاق صناعي اذا سمح لها بتفتيح برنامج بحث للتخصيب على نطاق محدود.

وقال الدبلوماسي رويترز «ايران مستعدة لقبول حل وسط بخصوص مدة التخصيب الواسع النطاق اذا امكثها الاحتفاظ بنشاطة الجوث»، و اضاف ان بعض الدول مثل روسيا ومانيا تؤيد الفكرة.

وصرح رئيس الوفد الإيراني الى وكالة الطاقة الذرية ان ايران تقترح تسوية على الاوروبيين تنص على احترام برنامجها للابحاث في مجال تخصيب اليورانيوم لكنها مستعدة للتخصيب في حال نقل الملف الى المجلس الامن الدولي.

وقال فطحي وعبيدي في حديث لوكالة فرانس برس «نحن هنا للتوصل الى تسوية (...) وهذا يتطلب تهدئة الامور...» وأضاف «في منطقتنا الذين يعرفون كيف يقاوتون هم الذين يعرفون كيف يصنعون السلام ايضا».

وقال دبلوماسي قريب من مباحثات الاتحاد الاوروبي امس الاثنين ان ايران قد توافق على تمديد التعليق المقترح لاتاج الوقود النووي على نطاق صناعي اذا سمح لها بتفتيح برنامج بحث للتخصيب على نطاق محدود.

وقال الدبلوماسي رويترز «ايران مستعدة لقبول حل وسط بخصوص مدة التخصيب الواسع النطاق اذا امكثها الاحتفاظ بنشاطة الجوث»، و اضاف ان بعض الدول مثل روسيا ومانيا تؤيد الفكرة.

وصرح رئيس الوفد الإيراني الى وكالة الطاقة الذرية ان ايران تقترح تسوية على الاوروبيين تنص على احترام برنامجها للابحاث في مجال تخصيب اليورانيوم لكنها مستعدة للتخصيب في حال نقل الملف الى المجلس الامن الدولي.

وقال فطحي وعبيدي في حديث لوكالة فرانس برس «نحن هنا للتوصل الى تسوية (...) وهذا يتطلب تهدئة الامور...» وأضاف «في منطقتنا الذين يعرفون كيف يقاوتون هم الذين يعرفون كيف يصنعون السلام ايضا».



مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي قبيل بدء جلسة المفاوضات بين الأوروبيين وايران

شأنها انتاج ما يكفي من المواد لصنع رأس حربي نووية واحدة سنويا.

وقال «احرزنا تقدما كبيرا» منذ ان «تتعرض المفاوضات مع الغربيين للتوصل الى اتفاق بالتفاوض بين الأوروبيين والإيرانيين خلال الأسبوع المقبل» بشأن برنامج الأبحاث الإيراني حول تخصيب اليورانيوم.

وقال البرادعي ان «منطقة الخلاف تبقى مسألة أجهزة الطرد المركزي للأبحاث والتطوير التي سيتم بحثها هذا الأسبوع وأمل حقا في ان نتكمن من التوصل الى اتفاق خلال الأسبوع المقبل تقريبا».

وكان البرادعي اذ في تقرير الأسبوع الماضي ان ايران استأنفت عمليات تخصيب اليورانيوم على نطاق ضيق في منشآتها النووية في محاولة لإعادة ايران والاتحاد الأوروبي الى طاوله المفاوضات.

وقال «دعوا جميع الأطراف الى بذل أقصى جهودها لاجل حل الظروف المناسبة للعودة الى المفاوضات».

واستمر البرادعي الحائز جائزة نوبل للسلام ان «الحل الوحيد بنظري هو اتفاق

ايران تطع الامارات على مفاوضاتها مع الأطراف الدولية

ابوظبي - «القدس عربي» - من جمال المجايدة:

التقى الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة مبعوث الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد ابوظبي حاليا في إطار جولة له في عدد من دول المنطقة.

وتسلم المبعوث الإيراني رسالة خلية من الرئيس محمود احمدي نجاد الجمهورية الإسلامية الإيرانية تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات

خبيران في الشؤون الإيرانية والتسلح في ندوة حول التسلح الإيراني في تشاتهام هاوز

التي الشخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة مبعوث الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد ابوظبي حاليا في إطار جولة له في عدد من دول المنطقة.

وتسلم المبعوث الإيراني رسالة خلية من الرئيس محمود احمدي نجاد الجمهورية الإسلامية الإيرانية تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات

امريكا تسعى لمنع التخصيب الإيراني في شتى المجالات بسبب غياب الثقة بين الجانبين

المحافظون الجدد بايران وامريكا يقودون المنطقة الى حرب مدمرة اخطر من حرب العراق

التي الشخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة مبعوث الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد ابوظبي حاليا في إطار جولة له في عدد من دول المنطقة.

وتسلم المبعوث الإيراني رسالة خلية من الرئيس محمود احمدي نجاد الجمهورية الإسلامية الإيرانية تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات

مشرف يينقد كرزاي لتسريبه معلومات استخباراتية غير دقيقة

المعارك في المنطقة القبلية الباكستانية توقع حوالي 120 قتيلاً منذ السبت

وقالتا تحالو استعادة السيطرة على المركز الهافتي (في ميران شاه) قوبلت بمقاومة واسفر تسيال اطلاق النار عن سقوط 19 قتيلين بين الاسلحة وبعضهم من الجانبين.

والصاف المناطق العسكري ان ناشطين آخرين قتلوا الاحد في هجوم على حاجز اقامه الجيش في مدخل ميران شاه.

واكد الجنرال الهافتي ان مباحثات السلام في عملية شنها الجيش الباكستاني الاربعة على معسكر لتدريب الاسلحة الاجانب في سايديغاي وفق ما افادت السلطات الباكستانية.

والدعت هذه المعارك بينما كان الرئيس الأمريكي جورج بوش يقوم باول زيارة الى باكستان حيث شهد بشكل خاص على انه ما زال عمل كثير يجب اعجازه» في مكالمة الارباه.

وقالت السلطات الباكستانية ان اثنين من الزعماء المدنيين يقودان عمليات «الكفار» كما

يحظر سجن الصحافيين قبل اصدار حكم نهائي من المحكمة الكويت تقر قانونا ليبراليا للمطبوعات والنشر

الكويت - اف ب: قر مجلس الامة (البرلمان) الكويتي امس الاثنين قانونا جديدا للمطبوعات والنشر يحظر سجن الصحافيين قبل اصدار حكم نهائي من المحكمة كما يسمح بتخصيص صحف جديدة للمرأة الانوار منذ ثلاثين عاما.

و افاد مراسل فرانس برس ان جميع النواب الـ 53 بمن فيهم الوزراء الذين يشتغلون جميعهم مقاعد في البرلمان بحسب الدستور، صدقوا على القانون الجديد الذي يعتبره اعضاء مجلس الامة اساسيا في عملية الإصلاح.

وكانت الحكومات الكويتية تحظر منذ اواسط السبعينات ترخيص اي اصدارات جديدة.

كما كان يمكن ان يعقل الصحافيون خلال التحقيق معهم في تهمة موجهة اليهم.

وقال وزير الاعلام انس الرشيد ان اقرار هذا القانون يشكل «انجازا كبيرا» املا ان يساهم في توسيع رقعة حرية الصحافة في هذه الدولة الغنية بالنفط.

ولن يدخل هذا القانون الجديد حيز التنفيذ الا بعد اقرار الحكومة للاتحة التنفيذية التي تحدد الاجراءات التفصيلية التنفيذية، وهي عملية ستتطلب ستة اشهر بحسب الرشيد.

وقال الرشيد في حديث مع الصحافيين في اعقاب جلسة مجلس الامة ان «الكويت لا تحشى الكلمة الحرة، الخشية هو ان يكون هناك تكميح» للافواه معتبرا ان اقرار القانون «رسالة للمجتمع (مهاجرا) ان هذه الحكومة آتت لتعمل».

وكان سياسيون ليبراليون اتهموا الحكومة اثر تشكيلها في شباط (فبراير) الماضي انها تتعارض مع الإصلاح وانها تضي

شريك: لن نياس من محاولة اقناع ايران باحترام تعهداتها النووية

الرياض - اف ب: اعرب الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس الاثنين في الرياض عن «خيبة امله» من موقف ايران في الازمة حول ملفها النووي مؤكدا في وقت نفسه ان احترام القانون الدولي «يأس» من محاولة اقناع طهران باحترام تعهداتها.

وقال شيراك في مؤتمر صحافي عقده في اليوم الاخير من زيارته الرسمية الى السعودية «نحن قلقون بالطبع (...) اراء الوضع في ايران».

واضاف «املا ان تتكمن الجهود التي بذلها الأوروبيين (فرنسا والمملكة المتحدة وبريطانيا)» من «القناع الابيض» الذي يغطيها من «محاولة اقناع طهران باحترام تعهداتها النووية الحساسة».

منظمة الامن والتعاون باوروبا: وضع معتقلي غوانتانامو تحسن

بروكسل - اف ب: اعلنت رئيسة مجلس الشيوخ البلجيكي ان ماري ليزين امس الاثنين لدى عودتها من زيارة لمعتقل غوانتانامو في كوبا قامت بها باسم منظمة الامن والتعاون في اوربا، ان وضع المعتقلين في «السجن الحسنة» في غوانتانامو تحسنت منذ فترة قصيرة.

واضافت ان «المعتقل يات بيطرح المطار الكلاسيكي لسجن اوروبي، ويستقدم ليزين بحكم تومز (يوليو) تقريرا حول غوانتانامو امام الجمعية البرلمانية لمنظمة الامن والتعاون في اوروبي».

وتابعت ليزين ان «المركز الطبي مجهز بشكل جيد لكنه حديث، وكانت الولايات المتحدة رفقت الطلقات التي تقدمت بها ليزين للامام الماضي لاجل فحص السجن، واوضحت ان استجواب من تلك الاشياء التي كان الناس يريدونها

الهولنديون يدرسون حظر النقاب مما يثير استياء المسلمين

استردام من الكشندرا هادسون:

تقول هوب انها استرختي قناعا مثل الذي يرتديه الجراحون حتى لا تخالف تعاليم دينها انا اصحت هولندا اول دولة اوروبية تحظر النقاب.

وقالت هوب في مسجلة ولدت في هولندا وواحدة من نحو 50 امرأة في هولندا يرتدين النقاب الذي لا يذعه شيئا من الرأى سوى العينين «ساردي واحدا الهند».

اما الانصاري فقال ان المجتمع الدولي لا يبدو يانه يود بحث موضوع نزع الاسلحة النووية من اسرائيل، غير انه اشار الى ان السبب الاساسي لاجتسام ايران النووي عدا الى وجود السلاح النووي بيد باكستان التي كان عودتها الاسلحة في حرب افغانستان وتنافسها في دورها في المنطقة.

وزير ايطالي سابق يقول انه يفخر بتهمج القاعدة عليه

روما - رويترز: قال روبرتو كالدورلي وزير الإصلاح الإيطالي السابق الذي وضع الرسوم المسببة للثني محمد علي قميصه انه يفخر باشارة تنظيم القاعدة اليه في احد نداء وجهه التنظيم ضمن مجامع على في الغرب.

وحدث ايمن الظاهري الرجل الشافعي في تنظيم القاعدة المسلمين على وجهات مثل تلك التي وقعت في نيويورك ولندن وواحد في تسجيل صوتي بث على الانترنت يوم السبت.

وقال كالدورلي في نظر المرشد مباح فيهم احتلال ارضنا وسرقة ثروتنا مثل سبنا وسب ديننا وامانة قراننا ونبينا».

وقال كالدورلي وهو عضو في حزب الرابطة الشمالية المسلمة للمهاجرين في ذات الكلمات الجديدة اسعدته وانه سعيد لآراء غضب القاعدة بهذا التصيد الذي ارتده ان التفريزون الايطالي، وقال كالدورلي في تصريحات نشرت على

وزير ايطالي سابق يقول انه يفخر بتهمج القاعدة عليه

وقالتا تحالو استعادة السيطرة على المركز الهافتي (في ميران شاه) قوبلت بمقاومة واسفر تسيال اطلاق النار عن سقوط 19 قتيلين بين الاسلحة وبعضهم من الجانبين.

والصاف المناطق العسكري ان ناشطين آخرين قتلوا الاحد في هجوم على حاجز اقامه الجيش في مدخل ميران شاه.

واكد الجنرال الهافتي ان مباحثات السلام في عملية شنها الجيش الباكستاني الاربعة على معسكر لتدريب الاسلحة الاجانب في سايديغاي وفق ما افادت السلطات الباكستانية.

والدعت هذه المعارك بينما كان الرئيس الأمريكي جورج بوش يقوم باول زيارة الى باكستان حيث شهد بشكل خاص على انه ما زال عمل كثير يجب اعجازه» في مكالمة الارباه.

وقالت السلطات الباكستانية ان اثنين من الزعماء المدنيين يقودان عمليات «الكفار» كما



الحزب الإسلامي العراقي يعلن السعي لإنشاء جبهة إنقاذ وطني ويؤكد اجماعا على رفض الجعفري

■ بغداد - «القدس العربي»:

أعلن الأمين العام للحزب الإسلامي العراقي السيد طارق الهاشمي أن الجبهة وبعض الكيانات السياسية الأخرى تعمل في الوقت الراهن لتغيير الخريطة السياسية على الساحة العراقية إلى الأفضل نتيجة للحدوات التي مر بها العراق أخيراً.

وقال في تصريح صحافي أمس الاثنين «إن قادة جبهة التوافق العراقية والتحالف الكردستاني والقائمة العراقية الوطنية اجروا مشاورات بشأن عدد من المسائل العالقة وقد خرجوا برؤية مشتركة ربما ينتج عنها مشروع وطني سياسي خلال الأيام المقبلة»، وأوضح الهاشمي «أن هذه المشاورات خرجت برؤية مشتركة ربما ينتج عنها مشروع وطني سياسي خلال الأيام القليلة المقبلة وانا بصدد الاعلان عن مشروع ميثاق مشترك لإنشاء جبهة الإنقاذ الوطني يكون من أولى مهامها تنسيق المواقف في مجلس النواب العراقي تجاه الأمور المتعلقة بالسياسة العراقية الداخلية أو الخارجية، وأن هذا الترتيب لا ينبغي أن يقرأ خطأ على اعتبار أنه يمثل كتلة سياسية هدفها مواجهة الكتل السياسية الأخرى، لذلك سيبقى الباب مفتوحاً لانضمام الآخرين»، وقال «إن جبهة التوافق العراقية وبالتنسيق مع باقي الجبهات السياسية العراقية الأخرى تدرس طرح شخص بديل ليتولى منصب رئيس الحكومة المقبلة».

وشدد على «أن هناك اجماعا وطنياً على رفض ترشيح رئيس الحكومة الحالي ابراهيم الجعفري لتسلم منصب رئيس الحكومة للفترة المقبلة»، وأشار الهاشمي إلى «أن رئيس الوزراء يتحمل كل ما يجري في العراق من عنف وسوء ادارة وفساد وفقر وتراجع في الخدمات العامة كما يتحمل مسؤولية الأحداث الأخيرة كافة بسبب أخفائه في ادارة الدولة ووقوعه بخطايا استثنائية وان حكومته ملوثة باخضاع سياسية لا يمكن السكوت عنها»، وأفاد «لو جرت مقارنة بين الأوضاع الحالية في العراق وأوضاع أفقر دولة في أفريقيا لوجدنا أن أوضاع العراق أسوأ بكثير من دول أفريقيا»، وأضاف الهاشمي «أن الجعفري كان على علم بالملف الأمني للعراق وما يتم فيه كما أن القرارات التي تم اتخاذها كافة تجاه ما كان يحصل في السجون العراقية من تعذيب أو أي أمور أخرى كان الجعفري على علم بها»، وأشار إلى «أن كل هذه المؤشرات تدل على أن الجعفري غير مؤهل لتشكيل الحكومة العراقية المقبلة»، وأوضح الهاشمي «أن العقبان الموجودة لا تكمن في تشكيل الحكومة المقبلة أو توزيع القاعد الوزارية وإنما هناك مسائل استراتيجية ومصيرية تركز عليها حالياً للوصول إلى حل يرضي جميع الاطراف المشتركة بالعملية السياسية».

انفجار يستهدف القوات الأمريكية في الرمادي

■ الرمادي - «القدس العربي»:

ذكر شهود عيان أن عبوة ناسفة انفجرت بعد ظهر أمس على دورية أمريكية في مدينة الرمادي (110 كم غرب بغداد) مما أدى إلى تدمير آلية عسكرية أمريكية نوع همر.

وقال شهود عيان لمراسل «القدس العربي» أمس الاثنين «انفجرت عبوة ناسفة في حي التاميم عربي الرمادي قرابة الساعة الواحدة من بعد الظهر لدى مرور دورية أمريكية مما أدى إلى تدمير آلية أمريكية بالكامل ومقتل من فيها»، وأشار الشهود إلى «أن القوات الأمريكية قامت على الفور بإغلاق المنطقة ومنعت الدخول إليها والخروج منها»، وفي مدينة الفلوجة (50 كم غرب بغداد) قال مصدر في شرطة المدينة «أن مسلحين مجهولين اغتالوا شخصاً في حي الجعفري شرقي الفلوجة يعمل مع القوات الأمريكية ولانوا بالفراق»، وعلى صعيد متصل ذكر شهود عيان في المدينة «أن القوات الأمريكية قامت باعتقال ثلاثة أشخاص مساء الأحد بينهم الصحافي صلاح ساهي الذي يعمل مراسلاً لاذعاً ثم ألقى التابعة لهيئة علماء المسلمين».

مقتل جندي أمريكي في الانبار

■ بغداد - «القدس العربي»:

أعلن الجيش الأمريكي أمس الاثنين عن وفاة أحد جنوده في حادث وصفه بالعدائي في محافظة الانبار غربي العراق. وقال بيان عسكري أمريكي «توفي جندي من فريق الفوج السابع نتيجة عمل عبادة أثناء أداء الواجب في محافظة الانبار بتاريخ 5 آذار/مارس»، ولم يعط البيان المزيد من التفاصيل، واكتفى بالقول بأن يعلن عن اسم القتيل حتى يتم ابلاغ ذويه وإعلان اسمه من وزارة الدفاع».

وتجدر الإشارة إلى أن عدد الجنود الأمريكيين الذين قتلوا في العراق منذ غزوه في ربيع عام 2003 بلغ أكثر من 2304 قتلى معظمهم قتل في هجمات واشتبكات مسلحة.

غالبية الامريكيين: العراق يتجه نحو حرب اهلية

■ واشنطن - يو بي آي: أفاد استطلاع للرأي نشره أمس أن غالبية كبيرة من الامريكيين تعتقد أن القتال الذي يدور في العراق بين السنة والشيعية سيؤدي إلى حرب أهلية، فيما رأى 50 في المئة أن الولايات المتحدة يجب أن تبدأ بسحب قواتها من العراق.

ووجد الاستطلاع الذي أجرته صحيفة «واشنطن بوست» وشبكة «إيه بي سي نيوز» أن 80 في المئة من المستفيدين يعتقدون أن العنف الطائفي الأخير يجعل من الحرب الأهلية احتمالاً قائماً، فيما رأى أكثر من ثلثهم أن الحرب الأهلية محتملة جداً».

وأضاف الاستطلاع أن أكثر من سبعة من بين كل عشرة جمهوريين، وثمانية من بين كل عشرة ديموقراطيين وسياسيين مستقلين يعتقدون أن الحرب الأهلية محتملة.

وقال 52 في المئة من المستفيدين أن الولايات المتحدة يجب أن تبدأ بسحب قواتها من العراق، فيما فضل واحد من بين كل ستة أشخاص السحب الفوري لكل القوات من العراق.

ويشير الاستطلاع إلى انخفاض حاد في نسبة التفاؤل إزاء الوضع في العراق بعد أعمال العنف الطائفي التي اندلعت بعد تفجير ضريحي الامامين العسكري والهادي في سامراء الشهر الماضي.

وقال 56 في المئة أن الولايات المتحدة لا تحقق تقدماً ملموساً في إعادة النظام العام في العراق، فيما رأى 43 في المئة أن الاستقرار تحقق.

وشمل الاستطلاع الذي أجري في الفترة من 2 إلى 5 آذار/مارس ألف امريكي تم اختيارهم من عينة عشوائية، وبلغت نسبة الخطأ في الاستطلاع 3 في المئة.

الامم المتحدة تدعو لاجئين إيرانيين أكرادا لقبول النوتبين بالعراق

■ عمان - رويترز: ناشدت منظمة تعني باللاجئين امس 200 لاجئ من الايرانيين الاكراد المقيمين على الحدود الاردنية - العراقية القبول بما قالت انه الحل الوحيد المتاح لهم وهو الذهاب الى منطقة اربيل في شمال العراق.

وقالت المفوضية السامية للامم المتحدة لشؤون اللاجئين ان هؤلاء اللاجئين كانوا قد انتقلوا من مخيم الطاش في الانبار الذي كان يؤوي اللاجئين

الايرانيين الاكراد في عهد النظام العراقي السابق الى الجانب العراقي من الحدود الاردنية - العراقية في كانون الثاني (يناير) 2005 بعد ان منعهم السلطات الاردنية من الدخول الى الاردن، وهم يطالبون بإعادة توطينهم في بلد ثالث غير الاردن والعراق، وأضافت المفوضية ان الحل الوحيد المتوفر الآن هو نهائهم الى منطقة كاوا في اربيل وهي مستقرة نسبياً قياساً بباقي مناطق العراق، وقالت ان ماري دويشلاندر من مكتب المفوضية في العاصمة

الاردنية عمان «مكتئبة في عمان لا يستطيع الوصول لهم بحرية وهي متعلقة غير آمنة لحد وتشهد حركة مرور مكثفة وهي تمثل مشكلة بالنسبة لنا».

وأضافت ان اللاجئين يعرضون أنفسهم وعائلاتهم للخطر، وقالت ان هؤلاء اللاجئين ونصفهم من الاطفال يطالبون بإعادة توطينهم في بلد آخر

أسوة باللاجئين الايرانيين الاكراد الذين تركوا مخيم الطاش وجاءوا الى مخيم الرويشد داخل الحدود الاردنية في أعقاب الحرب الامريكية على العراق في عام 2003 وأعيد توطينهم في دول أخرى.

لكن الاردن أكد مرارا انه يرفض ادخال المزيد من اللاجئين وأنه يريد ان يتم إغلاق مخيم الرويشد نهائياً. وقالت دويشلاندر انه لعدم استطاعة المفوضية الوصول لهم بحرية فلا أمل لديها بإمكانية إيجاد حل اخر لهم. وقرر اللاجئون الايرانيون الاكراد وينتمي معظمهم للحزب الديمقراطي الكردستاني من ايران عقب الثورة الايرانية في عام 1979 لكنهم مواليين لحزب المعارضة الكردستانية، واستقروا في مخيم الطاش في العراق.

تركمان العراق يطالبون بالحكم الذاتي ومساع لاعادة العائلات المهجرة بسبب العنف الطائفي سيول السيارات المفخخة تجتاح بغداد في اشد ايامها عنفا

■ بغداد - «القدس العربي» -

من هاني عاشور:



حطام سيارة فجرت امام مساكن في وسط بغداد امس (أ ف ب)

الطالباني يدعو لانعقاد البرلمان الجديد في 12 اذار

وعين الجعفري وهو شعبي في المنصب. لكن احزابا رئيسية أخرى أبدت استياءها من طريقة تعامل الجعفري مع المشاكل الأمنية والاقتصادية وطالبت الائتلاف الشيعي بتغيير مرشحه للمنصب قبل انضمامها للحكومة.

ورفض الطالباني في المؤتمر الصحافي التعليق على زيارة وفند كسريدي للمرجع الديني الاعلى علي السيستاني الاحد والذي ترأسه وزير التخطيط

برهم صالح محاولا اقناع السيستاني بوجهة النظر

الكردية في تغيير مرشح الائتلاف لرئاسة الحكومة

المقبلة.

واكتفى الطالباني بالقول «امانة استطيع القول ان

الوفد رجح مطمئنا ومرتاحا».

عامة في كانون الاول (ديسمبر) وصفتها الولايات المتحدة بأنها علامة بارزة في العملية الديمقراطية بالعراق لا يزال الزعماء السياسيون المنقسمون بالعراق مختلفين حول من يتولى منصب رئيس الوزراء

في الحكومة الجديدة. وتسبب هذا إضافة إلى العنف الذي كاد يدفع العراق صوب حرب أهلية في تأخير

تشكيل حكومة من الشيعية والسنة والاكرد. وقال مسؤولون بالحكومة ومصادر سياسية ان من المرجح

نظرا للخلاف حول منصب رئيس الوزراء ان يكون منصب رئيس البرلمان هو الوحيد الذي يتم الاتفاق

عليه لدى انعقاد البرلمان.

وفي الشهر الماضي أثار الائتلاف الشيعي بصفته أكبر كتكتل في البرلمان حقه في تسمية رئيس الوزراء

بغداد. رويترز. قال الرئيس العراقي جلال الطالباني امس انه سيدعو البرلمان الجديد الى عقد أولى جلساته يوم الاحد القادم الموافق 12 من آذار (مارس).

ويأتي الموعد الذي أعلنه الطالباني قبل انقضاء مهلة دستورية لكن العنف الطائفي ومحاولات من جانب

زعماء سنة واكرد وعلمايين لإبعاد ابراهيم الجعفري عن رئاسة الوزراء تسببت في تأخر تشكيل حكومة

التي فيها كثافة سكانية كبيرة وشهدت عمليات تهجير واسعة».

وأضاف الشرع: «إن هناك أكثر من ست مناطق موزعة على عدد من المحافظات شهدت مثل هذا التهجير

وان اللجنة تستسعى الى ارجاع العوائل المهجرة الى امكانتها بأسرع وقت».

ونواد رياضية وساحات مدارس، وأعلن عضو اللجنة فاضل الشرع من مكتب الشهيد الصدر البدء بتفعيل اللجنة المشتركة بين التيار الصدري

والوقف السنني لوقف عمليات التهجير التي تشهدها بعض المناطق،

وأوضح «أن اللجنة بدأت اليوم (امس) جسر العوائل التي تم تهجيرها وستكون الاولوية للمناطق

التي فيها كثافة سكانية كبيرة وشهدت عمليات تهجير واسعة».

وأضاف الشرع: «إن هناك أكثر من ست مناطق موزعة على عدد من

الحافظات شهدت مثل هذا التهجير وان اللجنة تستسعى الى ارجاع العوائل المهجرة الى امكانتها بأسرع

وقت».

السيستاني يحافظ على حياده في مسألة اختيار مرشح الائتلاف لرئاسة الوزراء

■ النجف - من حسن عبد الزهرة:

حافظ المرجع الشيعي الكبير آية الله العظمى علي السيستاني على حياده إزاء مسألة اختيار مرشح الائتلاف العراقي الموحد (الشيعي) ابراهيم الجعفري لتولي منصب رئاسة الوزراء التي يعارضها الاكرد والعرب السنة.

ويشدد السيستاني على ان دور رجل الدين هو ان يكون مرجعا من دون ان يتدخل مباشرة في ادارة الدولة.

وقال حامد الخفاف المتحدث باسم مكتب السيستاني في مدينة النجف (160 كلم جنوب بغداد) امس ان «السيستاني لم يصدر أي فتوى» في شأن الازمة القائمة حاليا حول ترشيح ابراهيم الجعفري لمنصب رئاسة الوزراء.

وأوضح انه «يؤكد وحدة الائتلاف باعتباره قيمة وطنية».

واكد الخفاف انه «في حال وجود أي خلافات في وجهات النظر داخل الائتلاف فإن الحل يكمن في اعتماد آلية النظام الداخلي واحترامها في كيفية التعامل مع هذه الازمة».

وكان مصدر آخر من مكتب السيستاني رفض كشف هويته نفي في وقت سابق الاخبار التي تناقلتها وسائل الاعلام في العراق حول صدور فتوى من السيستاني تلزم ضرورة إعادة الترشيح الى انه طالب بتبني الجعفري.

ويشير الى ان السيستاني بعد ابرز المرجعيات الدينية الشيعية في العراق وقد دفع الغالبية الشيعية في العراق الى تسلم مقاليد البلاد عن طريق الانتخابات العامة التي جرت منتصف كانون الاول (ديسمبر) من العام 2005 التي كان من

اشد المطالبين والمحمسين لها.

وقد حقق السيستاني هدفه بفوز اللائحة التي يدعمها

والتي تضم احزابا دينية شيعية محافظة، الائتلاف العراقي الموحد، بزعامة عبد العزيز الحكيم في تلك الانتخابات.

وكان وفد من لائحة الائتلاف الرسمي الموحد ضم ثلاثة قياديين من حزب الدعوة الإسلامية الذي يتزعمه رئيس

الوزراء العراقي المنتهية ولايته ابراهيم الجعفري زار السبت المرجع الشيعي الكبير في منزله وسط النجف لإطلاعه على

آخر المستجدات حيال المشكلة التي ظهرت الى السطح في أعقاب رفض الاكرد والعرب السنة ترشيح الائتلاف ابراهيم الجعفري.

وقال علي الاديب للصحافيين في أعقاب اللقاء «عرضنا كل الامور عليه ولكنه كما هو معروف لا يتدخل في تفاصيل ومسائل إنما اوصى بضرورة الالتزام بوحدة وقرارات

الائتلاف».

وتابع الاديب «لا اعتقد ان هناك من يهدد الائتلاف من الداخل ولا اعتقد ان التهديدات من الخارج يمكنها ان تصفد

تماسك الائتلاف».

وقال «نحن نريد حوارا ايجابيا مع كل الكتل والشخصيات المختلفة من أجل الوصول الى كل ما يتناهم الجميع».

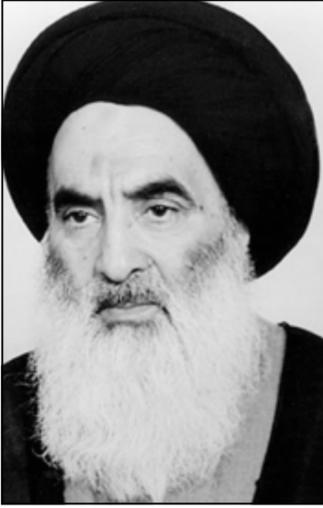
من جانبه، أكد جواد المالكي الناطق الرسمي باسم الائتلاف العراقي الموحد من حزب الدعوة «سنلتزم وكما ادعنا مساحته

بالإبالية المعتمدة داخل الائتلاف لانا اعتدنا على هذه الالية في ترشيح الجعفري ومن الناحية الدستورية ليس هناك من

مانع من اعتماد ترشيحنا للجعفري».

وأضاف ان «الائتلاف يقف خلفه ولدنيا الاطمئنان الكافي بأنه سيكون رئيس الوزراء القادم»، مشيراً إلى ان «ما اعلمنا

عنه من موقف نابع عن اجتماع ضم اللجنة السابعة التي



آية الله علي السيستاني

صحيفة: الائتلاف قد يرشح مثال الألوسي وزيراً للدفاع ولا يعترض على زيارته لاسرائيل

■ لندن - «القدس العربي»:

استبعد متحدث باسم المجلس الاعلى للشورى الإسلامية في العراق،

الذي يتزعمه عبد العزيز الحكيم أن على الزيارة عليهم الاعتراض على

بنيخيم نتنياهو وزير الداخلية في الحكومة القادمة، وهي إحدى

الوزارتين التي طالب السفير الأمريكي في العراق زلمان خليل زاد بأن

يتولاهما اثنان من الحكيم انه يمكن التفكير

ارتباطات طائفية. اما الوزارة الثانية فهي وزارة الدفاع، والتي قال المتحدث

باسم حزب الحكيم انه يمكن التفكير بان يتولاهما، مثال الألوسي، المسؤول

السابق في حزب المؤتمر الوطني الذي يتزعمه أحمد الجبلي، والذي طرد من

الحزب بعد زيارته لاسرائيل. ونقلت صحيفة «لوس انجليس تايمز»

الأمريكية عن المتحدث باسم حزب

الحكيم قوله ان زيارة الألوسي الجبلي ليست بذات أهمية، قائلا

«زيارة اسرائيل، من هو ضدها، مضيافا ان الذين يريدون الاعتراض

على الزيارة عليهم الاعتراض على السلطة الوطنية التي تتعامل مع

اسرائيل طوال الوقت، وكذلك الاردن، ومصر، التي تعتبر الإح الأكبر للحرب

تقيم أقدم علاقات مع اسرائيل منذ عام 1978.

وكان الألوسي قد تعرض لمحاولة اغتيال نجا منها، وقتل فيها نجله.

وكان الألوسي قد عمل مع المعارضة العراقية في الخارج، في سورية

ولبنان ومصر والمانيا، وأثناء الغزو الأمريكي كان مسجوناً في ألمانيا بعد

محاولته الدخول بالقوة للسفارة العراقية، ووصل إلى بغداد بعد

شهورين من إطلاق سراحه في خريف

عام 2003. وعند وصوله عينه احمد الجبلي مسؤولاً في لجنة اجتثاث

الجهت. ويزين الألوسي مكتبه بصور تجليه القنطين، وعلم العراق المكتوب عليه

عبارة «الموت لصادم حسين». ولم يكن الألوسي معروفاً حتى زيارته لاسرائيل في 2004، وهي الزيارة التي

دفعته الجبلي لإبعاد نفسه عنه وعزله من الحزب. واستطاع الألوسي الفوز

بمقعد في الانتخابات الأخيرة التي جرت في كانون الاول (ديسمبر) في

مقعد. ويقول الألوسي الذي لا تدرب عسكرياً لديه انه بناء على النظام

البريطاني والأمريكي بتعيين وزير دفاع من المؤسسة المدنية، فانه قد

يصبح وزير دفاع فعال احسن من أي جنرال خدم طوال حياته في جيش

العراق السابق. وعبر الألوسي عن قلقه من الدور الذي تلعبه الميليشيات

في المشهد العراقي الحالي، مشيراً إلى جيش المهدي التابع للعتدي الصدر، وقوات بدر التابعة للحكيم.

ويقول انه سيعمل على استقلال العراق من التائبين الأمريكيين والابرياني، ولكنه اعترف ان تحقيق هذا امر صعب في الفترة الحالية.

وجاء الحديث عن إمكانية التفكير في شخصية مثيرة للجدل مثل الألوسي في الوقت الذي تتزايد فيه الضغوط من أجل استبعاد ابراهيم الجعفري، رئيس الوزراء الانتقالي الحالي، وزعيم حزب الدعوة من تشكيل

بتعميق الخلاف بين انصار ومعارضين الجعفري، مؤكداً ان رئيس الوزراء ليس مهمًا، المهم هو

المرجعية الدينية علي السيستاني، الا ان الاخير قرر ان يظل على الحياد.

وتواصل حوادث العنف والتفجيرات في البلاد، في الوقت نفسه، أعلن طالبباني عن ان الجلسة الاولى للجمعية الوطنية ستعقد في الاسبوع

القادم. وأشارت مصادر صحافية إلى

زيارة الجبلي للسيستاني، حيث قال شاهدهوا منذ عام 1979 أي فترة

امسك صدام زمام الحكم وحتى عام 2003، مقابل 6463 حادث عنف منذ

انهيار النظام واحتلال البلاد. والناتج مثيرة للقلق في وقت لم يبق

في البلاد سوى 75 طبيباً نفسياً، أي بنسبة طبيب لكل 300 ألف عراقي،

وقد هرب كثيرون من البلاد خوفاً من الاختطاف والتهديدات من الجماعات

المسلحة.

محللون: صدام كان ديكتاتورا ولكنه تجنب اندلاع حرب أهلية

واشنطن - من مارتن سيف:

قاد صدام حسين حكومة تعد الأكثر ديكتاتورية ووحشية كانت متفكة حيال هذه المسألة، ولكنه على الأقل تجنب اندلاع حرب أهلية.

وهذه نقطة هامة، فالنظر السياسي توماس هوبز، مؤلف كتاب «الليفانان»، الذي عاش في القرن السابع عشر، يرى بأن الديكتاتوريات مهما كانت جائرة تظل أفضل من الدخول في حرب أهلية، أما الفلاسفة اليونانيون القدماء، ومنهم أفلاطون وأرسطو، وبالرغم من اختلافهم في الكثير من القضايا إلا أن نظرتهم كانت متفكة حيال هذه المسألة.

ولطالما شغلت مسألة كيفية التعامل مع الحكام المستبدين بالمشركين السياسيين والدينيين، الذين يرون بأن فتح الباب أمام الفوضى والحرب الأهلية التي تستتبع ذلك ينسب في قتل عدد أكبر من الذين يمكن لحاكم جائر أن يقتل بهم.

وعلى العموم، فإن الكاثوليك والأرثوذكس فضلوا على مر العصور وصول حكام مستبدين إلى السلطة لتجنب الماسي التي تنتج عادة عن تقوض أركان المجتمع، وهي نظرة لا تختلف كثيراً عن المفكرين المسلمين التقليديين الذين يكتون عادة الاحترام لقادتهم.

حتى أن مارتن لوثر مؤسس البروتستانتية المسيحية أعرب عن صدمته بسبب الفوضى التي رافقت ثورة الفلاحين في ألمانيا خلال القرن السادس عشر، ما دفعه إلى تقديم الدعم إلى الإمبراء لقمع تمردهم، ولكن لم تتم السيطرة على الأوضاع إلا بعدما

فقد الملايين أرواحهم، كما أن رجال الدين اليهود كانوا يطلبون من أتباعهم الصلاة لنصرة الحكومات الرومانية القاسية التي كانوا يخضعون لها، لم يصل عدد الروس الذين قتلوا إبان حكم القيصر نيقولا الثاني (آخر قيصر روسي)، أو القيصر الذي سبقه نيكولا الأول، الذي عرف بوحشيته، إلى عدد الذين قتلوا خلال الحرب الأهلية الروسية بين عامي 1918 و1919 إبان الثورة البلشفية التي فجرها لينين، لا شك بأن صدام قضى على أكثر من 100 ألف شخص، وتشير تقارير أخرى إلى أنه قتل أكثر من ذلك بكثير، فيما فقد ما لا يقل عن مليون شخص أرواحهم خلال الحرب العراقية - الإيرانية التي دامت نحو ثماني سنوات، لكن العراق ظل موحداً خلال حكمه بالرغم من أن 60% من عدد سكانه البالغ حوالي 25 مليون نسمة ينتمون إلى الطائفة الشيعية، وقُتلت الجمهورية الإيرانية الإسلامية المجاورة في دفعهم للثورة على حكمه.

المواطنون الذين كانوا تحت حكم زعماء مثل جورف ستاين، الذي قاد حكومة ديكتاتورية لفترة طويلة إبان الاتحاد السوفييتي السابق، أو خلال حكم ماو تسي تونغ الذي دام حكمه حوالي ثلاثين عاماً في الصين، أو صدام حسين كانوا يعلمون أن الثورة ضد هؤلاء تعني أمراً واحداً: الموت لهم ولعائلاتهم بالكامل، وقد يمتد ذلك ليشمل المناطق المجاورة والقبائل التي تعيش فيها أيضاً.

أصبح حكم الرئيس العراقي بالضعف بعد حرب الخليج الأولى عام 1991 عندما ثار الشيعة في الجنوب والأكراد في الشمال ضد حكمه، ولكن عندما لم تبادر

الولايات المتحدة بالضغط على صدام حسين، فقد انقلب الوضع على رأسه، فبدأ صدام في تعزيز قبضته على العراق، باستخدام سياسة العصا والغليظة والجزرة خلال حكمه الذي دام حوالي 24 عاماً، وخلال هذه الفترة استطاع أن يوفر الخدمات الأساسية لشعبه بالرغم من الحروب الفاشلة التي خاضها ضد جيرانه، وهو ما فشلت قوات التحالف بقيادة اللويتينات بول بريمر، وحلفائه العراقيين في تحقيقه.

وفي مناطق الجنوب الشيعية، لم يتحقق السلام هناك إلا بعد أن وافقت القوات البريطانية على السماح للمليشيات الشيعية المحلية بإيران بالعمل في جانيها، وخصوصاً تلك التي يتزعمها مقتدى الصدر مؤسس جيش المهدي.

استطاع صدام استغلال عادات النظم للحصول على ولاء قسم كبير من العراقيين وإشاعة جو من السلام في البلاد، وهو ما أخفقت في تحقيقه الأحزاب السياسية العراقية التي تدعمها الولايات المتحدة، وقف الشيعة والأكراد العراقيون في وجه الحكم السني الذي هيمن على الحكم في البلاد لفترة طويلة، ورد السنة على ذلك بدعم التمرد في العراق، وسرعان ما تقام الوضع بين هاتين الطائفتين بعد تدمير القبيلة الذهبية لقم الامامين علي الهادي وحسن العسكري في سامراء، والاتلاف ان التجربة الديمقراطية في العراق لم تنجح، على الرغم من مضي نحو ثلاثة أعوام على اطاحة صدام، وليس من المعروف كيف ستجنيح الأمور في هذا الصدد، (يوي بي أي)



طلعت عراقية أصيب بانفجار سيارة في بعقوبة أمس (أف ب)

تضمن الاتفاق على مساع يمينية من أجل رفع اسم الزنداني من قائمة الارهاب الدولية

اليمن: الزنداني يكشف عن لقاء جمعه بالسفير الأمريكي بصنعاء استضافه الرئيس صالح

السفارة الأمريكية بصنعاء اكتفت بتأكيد حدوث اللقاء بين السفير الأمريكي والشيخ الزنداني، غير أنها لم تغط أي تفاصيل حيال ما دار في هذا اللقاء أو نتائجه. وكانت اللجنة الدولية لمكافحة الارهاب التابعة للأمم المتحدة أدرجت اسم الزنداني ضمن قائمة المخالفين للقرار الدولي الصادر عنها في العام 1999 والقاضي بحظر التعامل مع طالبان والقاعدة، غير أنها لم تطالب السلطات اليمنية باعتقاله.

وذكرت مصادر موثوقة بمنية أن المراسلات الدبلوماسية بين هذه اللجنة والسلطات اليمنية تضمنت ادراج اسم الزنداني ضمن الأشخاص المطلوب تجديدهم تعاملاتهم المالية داخل اليمن، والحد من حركتهم الخارجية.

في ذلك الأثرات عملية اصطحاب الرئيس صالح للزنداني إلى

قمة منظمة المؤتمر الإسلامي الأخيرة المنعقدة في مكة بالسعودية، نهاية العام المنصرم، استنكاراً من قبل السلطات الأمريكية وكانت

هذه أحد الأسباب للاتصال الهاتفي الذي أجرته فرنسيس تاونسيند مع الرئيس صالح حيال قضية الزنداني.

التي نشرتها بعض الصحف العربية بشأن المطالب الأمريكية من اليمن إزاء قضيته، وأشارت المصادر إلى أن فرنسيس تاونسيند كانت التقت صالح مرتين في اليمن أحدها في العاصمة صنعاء والأخرى في مدينة الحديدة، في زيارتين مختلفتين أعلنت صنعاء عن واحدة منهما فقط.

وعز الزنداني عن تقديره لموقف الرئيس صالح الذي وصفه بـ«القوي والشجاع»، وقال أنها «ليست المرة الأولى التي تكشف أكاذيب أمريكا... نحن في عالم عرفنا فيه أن أمريكا تكذب، وعلق الاتحاد الإفريقي مثلها ما مثلها تقاسمات المتطرفين القوي في قضية الإنكار للرسول المسبية محمد صلى الله عليه وسلم».

وذكرت المصادر اليمنية أن صالح أوضح للسفير الأمريكي بأن «الشيخ الزنداني رجل محترم و هذه الممارسات (الإرهابية) لا يمارسها إلا الصغار، وقدم عرضه بالضمان على الزنداني في هذا الصدد».

تضمن طلبا أمريكيا باعتقاله، بعد نفى المتحدث باسم الخارجية الأمريكية الخبر وأن بلاده لم تطلب اعتقال الزنداني وإنما تطبيق قرار مجلس الأمن ضده والقاضي بتقييد حركته، وتجسيد أزمته المالية.

ونسب موقع (الصحوة نت) الاخباري التابع لحزب الإصلاح الي الزنداني قوله ان «أمريكا واليمن اتفقتا على التعاون من أجل رفع اسمي من قائمة مجلس الأمن الخاصة بالمطلوب تقييد حركتهم، وتجسيد أزمته المالية».

وأضاف أنه تم الاتفاق خلال اللقاء الذي جمعه بالسفير الأمريكي أن يقدم الزنداني لوزارة الخارجية اليمنية رسالة بخصيته وهي ستقوم بدورها برفع القضية إلى مجلس الأمن وستطلب تعاون الحكومة الأمريكية في هذا الشأن لرفع اسمه من قائمة تمويل الإرهاب.

واعتبر الزنداني التسجيل الصوتي للمسئولة الأمريكية دليلا

قدمه الرئيس صالح لكشف «أكاذيب أمريكا التي جاءت على لسان

مساعدا الفئات الرسمي باسم الخارجية الأمريكية آدم إبرلي».



الشيخ عبد المجيد الزنداني

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

كشف الشيخ عبد المجيد الزنداني، عضو مجلس الرئاسة السابق ورئيس مجلس شورى (اللجنة المركزية) لحزب الإصلاح، ذي التوجه الإسلامي، عن لقاء خاص جمعه بالسفير الأمريكي بصنعاء توماس كراجيسكي، استضافه ودعا له الرئيس اليمني علي عبد الله صالح في دار الرئاسة بصنعاء.

وذكر الزنداني أن الرئيس صالح جمعه بسفير الولايات المتحدة الأمريكية بصنعاء، وأسمعها خلال اللقاء تسجيلاً صوتياً لكلمة هاتفيية جرت بين صالح ومستشارة الأمن القومي الأمريكي لشؤون الأمن الداخلي فرنسيس تاونسيند، تتعلق بقضية مطالبته واشتئن من السلطات اليمنية تشديد الخناق على الشيخ الزنداني وتقييد حركته، والذي أماله، والذي تنهه واشتئن بتمويل الإرهاب.

وجاء الإعلان عن هذا اللقاء بعد أن طالب الزنداني السلطات القضائية اليمنية بالتحقيق مع الصحف الرسمية لنشرها خبرا

متمردو دارفور يرفضون زعيمهم في مفاوضات السلام

بالفعل.. لقد هزت المحادثات.. وضعت قيودا عليها.. وقتل عشرات الالاف في العنف الذي تقضي في دارفور والذي بدأ منذ ثلاث سنوات على يد متمردين غالبيتهم من غير العرب اتهموا الخرطوم باهمال المنطقة.. وتتهم واشنطن الخرطوم والمليشيات الحليفة لها بالإبادة الجماعية في دارفور وهو اتهام تنفيه الحكومة.. وتقوم محكمة جرائم الحرب الدولية بالتحقيق في جرائم حرب مزعومة في المنطقة.. وعلق بيان جيش تحرير السودان قيادة النور لفريق المفاوضات واختار نائبه خميس عبد الله ونيسا انتقاليا إلى ان يعقد مؤتمر الجماعة خلال ثلاثة أشهر لاختيار زعيم جديد.. وادت انقسامات سابقة بين الجماعتين المتمردتين الرئيسيتين اللتين تتفاوضان في ابوجا إلى ان ظهور جماعات منشقة رفضت وقف إطلاق نار هشاً موقعاً منذ عامين واصلت هجماتها على قواعد حكومية ومراقبي الاتحاد الإفريقي المنتشرين في أقصى غرب السودان..

وقالت جماعة عبد الله انها ستحترم كل الاتفاقيات الموقعة بالفعل وستواصل المفاوضات التي يريهاها الاتحاد الإفريقي.. وقالت ان النور انهى من جانب واحد موقفا مشتركا تبنته الجماعات وبعث الامال في ان تسفر هذه الجولة عن اتفاق سلام.. وقال البيان ان

الخرطوم - او فيرا مكدوم:

انتقد زعماء لفصيل المتمردين الرئيسي في دارفور امس الاثنين رئيس فريقهم في مفاوضات السلام قائلين انه يتصرف بصورة انفرادية ويعرض المحادثات الهشة للخطر.. ومن المرجح ان يؤدي انقسام المتمردين إلى تعثر محادثات السلام التي يريها

الاتحاد الإفريقي مثلها ما مثلها تقاسمات المتطرفين القوي في قضية الإنكار للرسول المسبية محمد صلى الله عليه وسلم».

وذكرت المصادر اليمنية أن صالح أوضح للسفير الأمريكي بأن «الشيخ الزنداني رجل محترم و هذه الممارسات (الإرهابية) لا يمارسها إلا الصغار، وقدم عرضه بالضمان على الزنداني في هذا الصدد».

واعتبر الزنداني التسجيل الصوتي للمسئولة الأمريكية دليلا

قدمه الرئيس صالح لكشف «أكاذيب أمريكا التي جاءت على لسان

مساعدا الفئات الرسمي باسم الخارجية الأمريكية آدم إبرلي».

حملة لجمع مليون توقيع لإطلاق سراح مصور «الجزيرة» السوداني المعتقل بغوانتانامو

ودعا تبتاوي إلى الاستمرار في الطرق الإعلامي والصحافي على قضية سامي الحاج حتى يتم إطلاق سراحه مشيراً إلى ان سامي ظل صامداً وثابتاً في مواجهة كل أنواع الاتي المخالف للقوانين الدولية لحقوق الإنسان دون توجيه أي تهمة له، واقترح د. علي محمد عثمان العميد الاسبق لكلية الفنون الجميلة طرح مسابقة لأحسن صورة صحافية تحمل اسم الصور سامي الحاج وتكون تحت إشراف المجلس القومي للصحافة إلى جانب عقد دورات تدريبية لتقوية الإعلام العربي.. وذكر الأستاذ المسلمي الكباشي مدير مكتب قناة الجزيرة بالخرطوم ان سامي الحاج قد طليت منه الإدارة الأمريكية التجسس على قناة «الجزيرة» وجمع المزيد من المعلومات حول القناة بحسب رؤية حماتي الدفاع عن سامي الحاج.. وقال ان الإدارة الأمريكية التي تقود الحرب في العراق الآن حصدت أرواح الصحافيين والإعلاميين والصوريين في إطار سعيها للتعتيم وحجب الحقائق والعلوم عن الرأي العام العالمي.. وأشاد عاصم الحاج شقيق سامي

الذي نشرتها بعض الصحف العربية بشأن المطالب الأمريكية من اليمن إزاء قضيته، وأشارت المصادر إلى أن فرنسيس تاونسيند كانت التقت صالح مرتين في اليمن أحدها في العاصمة صنعاء والأخرى في مدينة الحديدة، في زيارتين مختلفتين أعلنت صنعاء عن واحدة منهما فقط.

وعز الزنداني عن تقديره لموقف الرئيس صالح الذي وصفه بـ«القوي والشجاع»، وقال أنها «ليست المرة الأولى التي تكشف أكاذيب أمريكا... نحن في عالم عرفنا فيه أن أمريكا تكذب، وعلق الاتحاد الإفريقي مثلها ما مثلها تقاسمات المتطرفين القوي في قضية الإنكار للرسول المسبية محمد صلى الله عليه وسلم».

وذكرت المصادر اليمنية أن صالح أوضح للسفير الأمريكي بأن «الشيخ الزنداني رجل محترم و هذه الممارسات (الإرهابية) لا يمارسها إلا الصغار، وقدم عرضه بالضمان على الزنداني في هذا الصدد».

الخرطوم - «القدس العربي»:

اطلقت اللجنة المنظمة لاسبوع التضامن مع سامي الحاج الصور الصحافي بقناة «الجزيرة» المعتقل حالياً بغوانتانامو دعوة لتكوين جبهة وطنية للدفاع عن سامي الحاج وجمع مليون توقيع مطالب باطلاق سراحه.

واعلن د. محيي الدين تبتاوي عميد كلية الإعلام بجامعة ام درمان الإسلامية أمس انطلاقاً لاسبوع التضامن مع سامي الحاج الذي تنظمه جامعة ام درمان الإسلامية وقناة «الجزيرة» والاتحاد العام للطلاب السودانيين السودانيين واتحاد الإدارة الأمريكية التجسس على قناة «الجزيرة» وجمع المزيد من المعلومات حول القناة بحسب رؤية حماتي الدفاع عن سامي الحاج.. وقال ان الإدارة الأمريكية التي تقود الحرب في العراق الآن حصدت أرواح الصحافيين والإعلاميين والصوريين في إطار سعيها للتعتيم وحجب الحقائق والعلوم عن الرأي العام العالمي.. وأشاد عاصم الحاج شقيق سامي

الذي نشرتها بعض الصحف العربية بشأن المطالب الأمريكية من اليمن إزاء قضيته، وأشارت المصادر إلى أن فرنسيس تاونسيند كانت التقت صالح مرتين في اليمن أحدها في العاصمة صنعاء والأخرى في مدينة الحديدة، في زيارتين مختلفتين أعلنت صنعاء عن واحدة منهما فقط.

مئة شخصية مصرية تعلن المبادرة الوطنية للافراج عن المعتقلين في السجون المصرية

1. الأستاذ -مدوح اسماعيل حمام- وكيل مؤسس حزب الشريعة
2. الدكتور -صلاح صادق أستاذ القانون الاداري
3. الدكتور -عاطف البنا أستاذ القانون الدستوري
4. الشيخ -عبد الرحمن لطفي داعية اسلامي- أمين عام حزب العدل يطوي
5. الأستاذ -عبد الحميد بركات الأمين العام الفوض لحزب العمل
6. المهندس -سيد حسن رجل أعمال
7. الدكتور -محمد بسوني قاضي محكمة الهندسة- مفكر اسلامي
8. الأستاذ -مختار نوح حمام- كاتب
9. الأستاذ -هشام قاسم نائب رئيس مجلس ادارة جريدة «الصري اليوم»
80. الدكتور -عمار علي حسن صحافي- مدير مركز دراسات الشرق الأوسط
81. الدكتور -عصام عبد المعص صافي- مدير مركز دراسات الاستراتيجية
82. الدكتور -عبد العظيم المعطني عالم ازهرى- أستاذ بجامعة الأزهر
83. الأستاذ -أحمد عبد الحفيظ حمام- قيادي ناصري
84. الدكتور -صلاح عز أستاذ جامعي- كاتب اسلامي
85. الأستاذ -عمار عبد المعص صافي- رئيس تحرير جريدة «الشعب» الإلكترونية
86. الأستاذ -محمد عبد الشيخ كاتب
87. الأستاذ -الهامي المليجي كاتب صحافي- ناشر
88. الأستاذ -أيمن الصديا صحافي- مدير تحرير مجلة «وجهات نظر»
89. الأستاذة -ايمان كاتبة صحافية
90. الأستاذة -حازم صلاح ابو اسماعيل حمام- قيادي اخواني
91. محمود رياض حمام
92. الأستاذة -مجاهد الملمجي صحافي
93. الأستاذة -كارم محمود صحافي
94. الأستاذ -عصام الشراقي صحافي
95. الأستاذة -هشام فؤاد صحافي
96. الأستاذة -منى عبد العظيم رئيس صحافية- «الأهرام»
97. الأستاذة -أحمد عبد الهادي رئيس حزب شباب مصر
98. الأستاذة -محمد السخاوي أمين التنظيم بحزب العمل
99. الأستاذة -عبد الخالق فاروق باحث اقتصادي
100. الدكتور -جمال حشمت أستاذ جامعي- وقيادي اخواني
101. الدكتور -محمد زارع طبيب- وقيادي بحزب العمل.

14. الدكتورة -زينب عبد العزيز أستاذة الأدب الفرنسي
15. الدكتور -ابراهيم الخولي أستاذ بجامعة الأزهر
16. الشيخ -حافظ سلامة رئيس جمعية الهادية الإسلامية-
17. الدكتور -محمد السيد حبيب نائب المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين
18. الأستاذة -محمود عزام نائب رئيس حزب العمل
19. الأستاذة -عبد الغفار شكر مفكر يساري
20. الأستاذة -جمال يحيى صحافي
21. الدكتور -نادر فرجاني رئيس تحرير تقرير التنمية الإنسانية للعربية.
22. الدكتور -حسن ناعفة رئيس قسم العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية
23. الدكتور -محمد السيد سعيد نائب رئيس مركز الدراسات السياسية
24. الأستاذة -مجدى أحمد حسن الأمين العام لحزب العمل
25. الأستاذة -عبد العال الفيوري كاتب صحافي
26. الأستاذة -بلال فضل صحافي- سيناريست
27. الأستاذة -ابراهيم منصور مدير تحرير جريدة «الدستور»
28. الأستاذة -محمد النجار عضو نقابة الصحفيين- «الأهرام»
29. الأستاذة -يحيى قلاش وكيل نقابة الصحفيين
30. الأستاذة -محمود سلطان رئيس تحرير صحيفة «الصريون» الإلكترونية
31. الأستاذة -بهي الدين حسن مدير مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان
32. الدكتور -محمد عبد القديس مقرر لجنة الحريات بحقابة الصحفيين
33. الدكتور -علاء الاسواني روائي- طبيب
34. الدكتور -هبة رؤوف مدرس بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية
35. الدكتور -أحمد ثابت أستاذ العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية
36. الدكتور -سعيد محمد البيومي غانم خبير بمركز البحوث الاجتماعية والجنائية
37. الدكتور -رفعت سيد أحمد مدير مركز يافا للدراسات
38. الدكتور -مجدى فرقر أستاذ جامعي- عضو المكتب السياسي لحزب العمل
39. المهندس -عمر عزام عضو المكتب التنفيذي لحزب العمل

القاهرة - «القدس العربي»:

طالبت مئة شخصية مصرية الرئيس حسني مبارك بالافراج عن المعتقلين السياسيين في مصر، واصدروا بياناً قالوا فيه: الوقعون على هذا البيان يطالبون النظام السياسي المصري بالتدخل الحاسم لإنهاء مأساة عشرات الالاف من المعتقلين السياسيين الإسلاميين بالافراج الفوري والتأجر عنهم وتخفيف مصر من عام الاعتقال المتكرر الذي أفرق آلاف الشباب المسلم

واسرههم المعتزلات السنن، ويؤكدون على ان الحديث عن أي اصلاح سياسي هو كلام بلا معنى ما لم يتم الافراج عن كافة المعتقلين السياسيين سواء اولئك الذين اتُهِموا بارتكابهم أو الذين لم يقدموا إلى أي محاكمة أصلاً.

ويدعو الموقعون على البيان الحكومة المصرية إلى الانهاء الفوري للحالة الطوارئ والكف عن اعتقال الانسان وكفالة حمايتها لجميع المواطنين بما في ذلك حقوق الشروع في ممارسة العمل السياسي السلمي، ويطالبونها بالاستجابة لقوى مجتمعها المتطلعة إلى طي صفحة الائمة دامت ما يزيد على ربع قرن من القمع بتدشين مبادرة للاصلاح والانصاف تعيد لواء المعتقلين حريتهم وكرامتهم احتراماً لأحكام القضاء واعلاء لسيادة القانون، وان تفتح صفحة جديدة مع كل قوى المجتمع الحية في وقت الجميع فيه بحاجة إلى تكاتف الجهود لمواجهة الأخطار المحدقة بمصر.

الموقعون على البيان:

1. الأستاذ -طارق البشري النائب الأول لرئيس مجلس الدولة سابقاً
2. الأستاذة -جلال عارف نقيب الصحفيين المصريين
3. الدكتور -محمد عمارة عضو مجمع البحوث الإسلامية-
4. الدكتور -فكر اسلامي
5. الأستاذة -جورج اسحق المنسق العام لحركة كفاية
6. الأستاذة -فهي هويدى كاتب صحافي
7. الدكتور -عبد الوهاب المنسي مفكر عربي اسلامي
8. الأستاذة -عبد الله السنواي رئيس تحرير جريدة «العربي»
9. الأستاذة -مجدى الجبال رئيس تحرير جريدة «الصري اليوم»
10. الأستاذة -ابراهيم عيسى رئيس تحرير جريدة «الدستور»
11. الدكتور -عمرو الشويخي مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية
12. الأستاذة -كمال حافظ قيادي ناصري
13. المهندس -أبو العلا ماضي وكيل مؤسس لحزب الوسط
14. الدكتور -عبد الحليم قنديل رئيس تحرير جريدة الكرامة

جمعة يبحث عن رئيس تحرير للنسخة المقلدة من صحيفة «الوفد»

القاهرة - «القدس العربي»:

وقال أباظة ان قرارات الجمعية العمومية للحزب والتي عقدت الخميس الماضي قانونية نافية بذلك مزاعم جمعة بعدم شرعية.

على صعيد آخر وفي تصريحات خاصة ل«القدس العربي» أكد د. محمود اباظة زعيم التيار الإصلاحى للحزب ان المحاولات التي يبذلها جمعة من أجل العودة للهيمنة على مقدرات الحزب والصحيفة لن تؤدي ثمارها بل ستؤدي إلى مزيد من الوحدة بين صفوف المصرية.

وقام جاليا نعمان جمعة بالبحث عن صحافي يتولى رئاسة تحرير الصحيفة وبالرغم من توفر العديد من الكفاءات في أوساط الكتاب الصحفيين إلا أن محاولات جمعة باءت بالفشل، فقد توالت اعتذار العديد من الصحافيين عن تولي المنصب وعلى رأس المعتززين جمال بدوي عضو الهيئة العليا للحزب ورئيس التحرير الأسبق بالإضافة لصلاح قبضيا رئيس تحرير «الأحرار» وعصام كامل مدير تحرير نفس الجريدة وآخر المعتززين عماد الخرافي مساعد رئيس تحرير «الوفد» التي تصح جمعة بعدم البحث عن رئيس تحرير للصحيفة التي في طور الولاية في محري «الوفد» وذلك لأنهم لن يعملوا إلا تحت راية واحد.

وعلمت والقدس العربي» أن جمعة يتفاوض حالياً مع ثلاثة آخرين من محري «الوفد» ويأمل ان يوافق أي منهم على قبول العرض الغري.

على صعيد آخر وفي تصريحات خاصة ل«القدس العربي» أكد د. محمود اباظة زعيم التيار الإصلاحى للحزب ان المحاولات التي يبذلها جمعة من أجل العودة للهيمنة على مقدرات الحزب والصحيفة لن تؤدي ثمارها بل ستؤدي إلى مزيد من الوحدة بين صفوف المصرية.



المجلس التشريعي يعقد أولى جلساته باجواء متوترة ونواب حماس يلفون قرارات آخر جلسات المجلس السابق نواب فتح ينسحبون من الجلسة ويهددون بالتوجه لمحكمة العدل العليا للبت في القضايا الخلافية



جانب من جلسة المجلس التشريعي الفلسطيني الجديد امس

وذكرت عشراوي بان الجدل تركّز حول ادراج قرارات الجلسة الاخيرة للمجلس السابق على جدول اعمال الجلسة الاولى للمجلس الجديد بقيادة حماس، فيما لجأ رئيس المجلس الدكتور عبد العزيز الدويك الى التصويت منعا لتطور الجدل والنقاشات الساخنة. وقد صوت لصالح ادراج قرارات المجلس السابق على جدول الاعمال للنقاش 69 نائبا الامر الذي اعترض عليه نواب حركة فتح واتهم النائب محمد دحلان من حركة فتح بالتصويت قبل ان ينتهي النقاش في اشارته الى حركة حماس التي تتمتع باغلبية 74 نائبا. هذا ودار خلال الجلسة نقاش حاد بين كتلة حركة فتح والمجلس ورئيس المجلس التشريعي عزيز الدويك مما ادى بتعيين المجلس لفصل المايكروفون عن النائب دحلان وعزام الاحمد. ودعا عضو المجلس التشريعي زياد ابو عمرو الى تحويل الخلاف الدائر في الجلسة الى اللجنة القانونية للمجلس التشريعي لبدء اونها. وكانت حركة حماس قد اعترضت على قانونية الجلسة الاخيرة للمجلس السابق التي عقدت في الثالث عشر من الشهر الماضي والتي أقر فيها بعض القوانين ومن بينها حق تعيين الرئيس قضاة المحكمة الدستورية بدون الرجوع الى المجلس التشريعي. وقد شوهد عزام الاحمد رئيس كتلة حركة فتح يقاطع أكثر من مرة رئيس المجلس التشريعي الامر الذي أثار حفيظة الأخير وامره بالانترام بقواعد وقوانين الجلسة وعدم مقاطعة النواب معترضاً في نفس الوقت على بعض الالفاظ الصادرة عن الاحمد والتي وصفها بانها نوع من السرعة والاستهزاء. وتواتت المسجلات والالسنات الحادة بين نواب فتح ورئيس المجلس التشريعي د.عزيز الدويك الذي رفع الجلسة لمدة نصف ساعة لاتاحة المجال امام النواب لبدء صلاة الظهر، فيما بدا متوتراً في احايين كثيرة لفضله في

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

عقد المجلس التشريعي الفلسطيني الجديد أولى جلساته امس في اجواء متوترة ادت بنواب حركة فتح للانسحاب من الجلسة والتهديد بالتوجه لمحكمة العدل العليا للبت في القضايا الخلافية مع نواب حماس الذين يمثلون الاغلبية في المجلس.

وجاء انسحاب نواب فتح من الجلسة الاولى للمجلس التشريعي الفلسطيني الذي تهيمن عليه حماس اثر خلافات حول جدول الاعمال، واحتجاجا على ادراج بند على جدول الاعمال ينص على اعادة النظر في القرارات التي صوت عليها المجلس التشريعي السابق في جلسته الوداعية، تلك القرارات التي اعتبرتها حماس في حينه بانها غير شرعية، وصوت اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني على حركة حماس لصالح الغاء جميع القرارات التي اصدرها المجلس السابق في اخر جلساته الشهر الماضي بما في ذلك تشريعات تعطي الرئيس الفلسطيني محمود عباس مزيدا من الصلاحيات لتعيين بعض القضاة. وقال عزام الاحمد رئيس كتلة فتح البرلمانية لـ«القدس العربي»: «نحن انسحبنا من الجلسة لان هيئة الرئاسة مصرة على ممارسات غير نظامية وقانونية، في اشارة الى ادراج قرارات المجلس السابق على جدول اعمال المجلس الجديد للنقاش الامر الذي ترفضه فتح التي كانت تقود المجلس السابق». وقال الاحمد «ان رئيس المجلس ومساعديه يصرّون على المنهج بنقض الطريقة القبلية التي لا تستند الى قانون او نظام».

وقال عزام الاحمد «لن نعود الا بعد الاتفاق على كافة نقاط الخلاف»، في حين اشارت عضو المجلس التشريعي الدكتور حنان عشراوي الى ان جلسة امس التي تخللها تراشق كلامي تشعروا في حالة الاحتقان وعدم التوافق ما بين حركتي فتح وحماس.

هنية: قضية الاسرى الفلسطينيين تحتل الأولوية بالنسبة للحكومة القادمة

السودان».. وخاطب هنية المعتصمين قائلا «ان هذا الموضوع لا يمكن ان نغفّر فيه لاطلاقا، ونحن معكم على طول الطريق حتى ربنا يكسر قديمهم ويفرح بحربهم ويعودوا لكم سالمين غانمين ان شاء الله» مضيفا «نحول لكم ان قضية الاسرى والاسيرات الفلسطينية هي قضية الحكومة الفلسطينية الاولى».

من جهته، قال رئيس كتلة حركة حماس في المجلس التشريعي الفلسطيني محمود الزهار «اليوم الجلسة الاولى العادية للمجلس التشريعي الجديد ونعاهد الله ونعاهد شعبنا ونعاهد ابطالنا الاسرى ان يكونوا دائما في مقدمة مطالبنا والعمل على تحريرهم بكافة الوسائل».

واضاف الزهار «ثقلوا لخوائنا واخوائنا الاسرى الابطال ان هذه الدورة ستشهد انفراجا كبيرا في هذا الموضوع وستبذل كامل جهنمنا وستنتصل بكل الجهات الدولية من اجل اطلاق سراح الاسرى».

■ غزّة- اف ب: أكد رئيس الوزراء الفلسطيني المكلف اسماعيل هنية امس الاثنين ان قضية الاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية تحتل الاولوية بالنسبة للحكومة القادمة وسيتم التركيز عليها في مؤتمر القمة العربي الذي سيعقد نهاية الشهر الجاري.

وقال هنية خلال احتصاص لاهالي المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنينا اليوم هنا حتى تعطيكم الرسالة الواضحة ان موضوع الاسرى والاسيرات في سجون الاحتلال الصهيوني يحتل اولوية بالنسبة لنا في الحكومة الفلسطينية القادمة وفي عملنا السياسي في الداخل والخارج.

واضاف هنية ان «موضوع اسرانا موضوع وطني من الدرجة الاولى وستحمله في كل المحافل العربية والاسلامية والدولية وستركز على هذا الموضوع في القمة العربية التي ستعقد في

محمود عباس في فيينا وستراسبورغ الاسبوع المقبل

واوضحت ان هذا المبلغ سيوضع في تصرف الحكومة الفلسطينية الانتقالية على ان يلتقى «بالتكامل» قبيل تولى مهامها.

والاتحاد الاوروبي هو الجهة المانحة الرئيسية للسلطة الفلسطينية واشترطت نهاية كانون الثاني (يناير) الاستمرار في تقديم الدعم المالي للفلسطينيين بنسبة خمسين المئلف واعتقرافها باسرائيل وباحترام الاتفاقات الاسرائيلية الفلسطينية.

■ رام الله (الصفحة الغربية)- اف ب: افاد مصدر رسمي ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس سيقوم الاسبوع المقبل بزيارة للنمسا التي تتولى حاليا الرئاسة في الدورة للاتحاد الاوروبي، ويلقى خطابا في البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ.

ويؤزر عباس في 14 من الشهر الجاري فيينا حيث يلتقي مع المستشار النمساوي فولفغانغ شوشل على ان يلتقى كلمة في مساعده للفلسطينيين بقيمة 120 مليون يورو ودعت الدول الاخرى المانحة الى تقديم مساعدات بدورها.

شيراك يعارض فرض عقوبات على حكومة تقودها حماس

في العالم (...) الا وهو التخلي عن العمل المسلح». واضاف «لا يمكننا الاعتراف بحكومة تجعل من العنف هدفا طبعيا لعملها».

وطالب شيراك ايضا ان تعترف حماس باسرائيل وان تحترم الاتفاقيات التي سبق وابطرتها السلطة الفلسطينية السابقة مع اسرائيل.

وقال في هذا السياق «امل ان تصل المفاوضات مع حماس الى نتيجة»، واستطرد «بالحقيقة، ليصل لى شك ان هذه المفاوضات ستصل بالفعل الى نتيجة».

اما عن فرض عقوبات على حكومة تقودها حماس اكد انه «صد فرض العقوبات عموما وخاصة في هذه الحالة».

وقال «لا اعرف لماذا قد يقدم احدهم على فرض عقوبات سيخجل تبعاتها الشعب الفلسطيني».

■ الرياض- اف ب: اعلن الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس الاثنين في الرياض انه يعارض فرض عقوبات على حكومة فلسطينية تقودها حركة حماس معربا عن قناعته بان حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في الانتخابات التشريعية في 25 كانون الثاني (يناير).

وكانت المفوضة الاربوية المكلفة العلاقات الخارجية بنيتا فيريرو-فالدنر اعلنت في 27 شباط (فبراير) تقديم مساعده للفلسطينيين بقيمة 120 مليون يورو ودعت الدول الاخرى المانحة الى تقديم مساعدات بدورها.

مفوضة اوروبية تحت اسرائيل على الافراج عن مدفوعات للفلسطينيين

بالاعتراف باسرائيل وتخلي عن العنف والنظر للاتفاقات السابقة بين اسرائيل والفلسطينية.

واضافت ان الاتحاد الاوروبي قد يدرس رفع حماس من قائمة المنظمات الارهابية، اذا لبت هذه المطالب، وقالت في المقابلة «يتعين علينا بالتاكيد ان نؤكد ان ذلك داخليا، ولكن في الوقت نفسه يتعين علينا ان نقول انه تم الوفاء بواجباتنا الثلاثة».

■ فيينا- رويترز: قالت مفوضة العلاقات الخارجية بالاتحاد الاوروبي بنيتا فيريرو فالدنر ان اسرائيل يجب ان تفرج عن رسوم جمارك مقدارا 60 مليون دولار شهريا للحكومة الفلسطينية المؤقتة.

واضافت في مقابلة مع صحيفة دير ستاندر النمساوية اليومية من المهم ان يدفع الاسرايليون اموالا هي بالفعل اصول فلسطينية... الا وهي الرسوم

انضمام زعيم روحي للمستوطنين الى حزب كاديما

■ القدس- اف ب: اعلن احد القادة الروحيين لسوطني الضفة الغربية انه قرر الانضمام الى حزب كاديما السوطني قبل الانتخابات التشريعية المقررة في 28 آذار (مارس)، على ما افادت صحيفة «يديوت احرونوت»، امس الاثنين.

وقال الحاخام يوئيل بن نون (60 عاما) للصحيفة بعد لقاء امس الاحد مع رئيس الوزراء بالوكالة ايهود اولمرت زعيم حزب كاديما «كان هذا اصعب قرار في حياتي لكنني اريد مساندة كاديما»، ونظم اللقاء اوتنبال شنيلير وهو رجل دين من سكان مستوطنة معاليه ميشاس (الضفة الغربية) مدرج في الرتبة الخامسة والعشرين على قائمة مرشحي كاديما لعنصرية الكيست (البرلمان)، وواضح بن نون الذي يسكن مستوطنة علون شوفت بالضفة الغربية «انفذت هذا القرار لانقاذ اكبر عدد ممكن من المستوطنات».

والمنح الى احتمال تفكيك مستوطنات في الضفة الغربية طبقا لشرع كاديما في حال وصوله الى السلطة وهو ما نتخب به جميع مستوطنات الراي، ودد بن نون بقرار الحزب القومي الديني الذي كان ينتمي اليه حتى الان بالانضمام الى الاتحاد القومي (اليمن المنطرف) معتبرا ان هذا القرار «خطير».

واعترفت الصحف الاسرائيلية ان انضمام الحاخام بن نون الى كاديما قد تسج لها الحزب بالحصول على مقعد على الاقل من مقاعد الحزب القومي الديني التقليدي.

الزهار: كل قطرة دم فلسطيني تراق لن تمر دون ان يكون عليها رد

■ غزّة- اف ب: انتقد رئيس كتلة حركة حماس في المجلس التشريعي الفلسطيني محمود الزهار امس الاثنين التصعيد الاسرائيلي وقال ان «كل قطرة دم فلسطيني (تراق) لن تمر دون ان يكون عليها رد».

وقال الزهار للصحافيين في غزّة ان «التصعيد الاسرائيلي هو ذكرة الدخول في الانتخابات ولكنك تعلم انه قبل كل انتخابات تتم جرائم ومن يريد ان يتنجح في المجتمع الاسرائيلي يقدم دماء فلسطينية اكثر على الساحة الفلسطينية (...) دم الفلسطيني دائما ثمن النجاح».

واكد الزهار «نحن هذه المرة نعلمهم (الاسرائيليين) ان كل قطرة دم فلسطيني لن تمر دون ان يكون عليها رد».

من جهة استحوذت مستوطنات في الضفة الغربية طبقا لشرع كاديما في حال وصوله الى السلطة وهو ما نتخب به جميع مستوطنات الراي، ودد بن نون بقرار الحزب القومي الديني الذي كان ينتمي اليه حتى الان بالانضمام الى الاتحاد القومي (اليمن المنطرف) معتبرا ان هذا القرار «خطير».

واعترفت الصحف الاسرائيلية ان انضمام الحاخام بن نون الى كاديما قد تسج لها الحزب بالحصول على مقعد على الاقل من مقاعد الحزب القومي الديني التقليدي.

استشهاد 6 فلسطينيين في قطاع غزة وشهداء الاقصى تعلن عن قصف اهداف اسرائيلية بسبعة صواريخ



سيدة فلسطينية الى جانب ابنتها التي جرحت خلال قصف جوي لقوات الاحتلال الاسرائيلي على غزة امس

وكانت عائلة يهودية دخلت الى الكنيسة البشارة ومعها عربة اطفال وبداخلها عدد من عيوب الغاز الصغيرة ومفرقات أثناء قداس اقيم في الكنيسة.

والقت العائلة المفرقات على عيوب الغاز ما أدى الى حدوث انفراج كبير هز الكنيسة والمنطقة المحيطة بها.

■ غزّة- اف ب- يو بي آي: افادت مصادر امنية وطبية فلسطينية امس الاثنين ان 6 فلسطينيين استشهدوا الاثنان منهم ناشطان في حركة الجهاد استشهادا في غزّة اسرائيلية استهدفت سيارة وسط غزّة.

وقالت المصادر «ان طائرة استطلاع اسرائيلية قصفت سيارة فلسطينية مدنية من نوع بيجو وسط مدينة غزّة في حي الشجاعية مما ادى الى استشهاد اربعة فلسطينيين وجرح سبعة آخرين وجميعهم قتيه من بينهم اثنان في حالة خطر».

وقال شهود عيان «ان طائرة الاستطلاع اطلقت على سيارة صاروخا واحدا على الاقل».

وافادت مصادر في حركة الجهاد «ان السيارة المستهدفة كان في داخلها نشطاء من سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي في فلسطين وكانوا في مهمة جهادية».

ولم تعرف في الغزّة هوية الناشطين. واعلنت كتائب فتح خمسة «شهداء الاقصى» السابعة لحركة فتح امس الاثنين مسؤوليتها عن اطلاق سبعة صواريخ من

كان في المنطقة يعتقد بأنه من مخلفات الاسرائيلية التي تطلقها الدبابات الاسرائيلية بكتافة باتجاه المناطق الشرقية والشمال من قطاع غزة.

واعلنت كتائب «شهداء الاقصى» السابعة لحركة فتح امس الاثنين مسؤوليتها عن اطلاق سبعة صواريخ من

استشهد فلسطينيين شقيقين في انفجار غامض شمال شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة قرب الحدود مع اسرائيل.

استشهدا في انفجار جسم مشبوه شمال شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة وما التقنيان عالم السعد (15 عاما) ونضال الاسخود (14 عاما) فيما اصيب ثلاثة اخرين بجروح مختلفة».

واوضح شهود عيان ان القتيين كانا يلعبان في منطقة مفتوحة شرق شمال مخيم البريج وانفجر بهما جسم مشبوه

رئيس جهاز الامن العام الاسرائيلي السابق يهدد بقتل هنية او اعتقاله اولمرت: حدود اسرائيل النهائية ستحدد وفق مصالحها الامنية ويريس يعارض الانسحابات بدون شريك فلسطيني

■ القدس- اف ب: اوصى مسؤولون كبار في الجيش الاسرائيلي الدولة العبرية بقطع كل الجسور مع قطاع غزة في سيمنا بالكف من بالتصيار الكهربائي والمياه وذلك حسب خطة يتم اعدادها ونشرت صحيفة «هارتس» و«معاريش» على الاثنان مقاطعة منها واكدت صحيفةان ان الجيش يدعو ايضا في هذه الخطة الى الانسحاب بشكل احادي الجانب الى خطوط امينة يمكن الدفاع عنها بشكل افضل في الضفة الغربية.

اهداف اسرائيلية من طرفي الخط الاخضر، فان جيش الاحتلال الاسرائيلي لن يتورع عن اغتيال رئيس الوزراء الفلسطيني هنية. وحسب ديختر فان اسرائيل ستدرس هنية الى المكان الذي يوجد فيه الشيخ الشهيد احمد ياسين، مؤسس حركة المقاومة الاسلامية، والذي اغتاله قوات الاحتلال الاسرائيلي. ولغت الارسال السياسي للقتاة الثانية ان المستويين الامني والسياسي في اسرائيل لم ينقيا تهديدات ديختر باغتيال او اعتقال هنية، الا ان الذي يدل على الصعاقب الاسرائيلي بان وراء الامتعة ما وراءها، وخصوصا ان ديختر وهو من اقطاب حزب كاديما، والذي اسسه اربيل شارون، سيعين وزيراً لامن او وزيراً لامن الداخلي في حالة فوز كاديما في الانتخابات البرلمانية التي ستجري في الثامن والعشرين من شهر آذار (مارس) الجاري.

على صلة بما سلف كشفت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية امس الاثنين النقاب، عن رسالة تفاهات

الانسحابات بحدود اسرائيل النهائية ستحدد وفق مصالحها الامنية ويريس يعارض الانسحابات بدون شريك فلسطيني

الانسحابات بحدود اسرائيل النهائية ستحدد وفق مصالحها الامنية ويريس يعارض الانسحابات بدون شريك فلسطيني

الجيش الاسرائيلي يدعو الى قطع كافة الجسور مع قطاع غزة

شاؤول موفاز اقترح ان تتوقف اسرائيل عن جباية الضرائب على البضائع المخصصة للاراضي الفلسطينية والتي تعبر موانئها.

وكذلك في اطار هذه الخطة التي يجري الاعداد لها يفترض ان يتنحصر الجيش الاسرائيلي على خطوط اكثر قابلية للدفاع في الضفة الغربية مع الاحتفاظ بجزرة التحرك في هذه المنطقة القريبة من المراكز الحيوية لاسرائيل ومراقبة القطاعات التي تعترضها استراتيجية مثل غور الاردن.

وطرح منسق التفاوضات الاسرائيلية في الأراضي الفلسطينية الجنرال يوسف ميشليف هذه التوصيات خلال اجتماع نظمه الاسبوع الماضي في سياق فوز حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الكاسح في الانتخابات التشريعية التي جرت في 25 كانون الثاني (يناير).

ويتوقع ان ترغ الخطة خلال الاسبوع المقبلة الى القيادة الامنية العليا ورئيس الوزراء بالوكالة ايهود اولمرت. وتصل التوصيات خصوصا على ان تحول اسرائيل معبري كارني وايريز بين

الانسحابات بحدود اسرائيل النهائية ستحدد وفق مصالحها الامنية ويريس يعارض الانسحابات بدون شريك فلسطيني

الانسحابات بحدود اسرائيل النهائية ستحدد وفق مصالحها الامنية ويريس يعارض الانسحابات بدون شريك فلسطيني



مسؤول القيادة العامة يطرح ما يريد الفلسطيني من الحوار:

من يدعو الى مهاجمة القواعد يدعوا الى ارتكاب مجزرة كما ايلول السبعين

وأضاف «من يطلب من الفلسطيني ان يقدم سلاحه، عليه، قبل ان يفكر بهذا الجانب، ان يطرق العنوان والباب الصحيح ويدخل الى صميم المشكلة، وصميم المشكلة اننا نشعر بالقلق الكبير والخطر جراء هذه السياسات»، وتوجه رجا الى المتحاورين، وقال «لا تحملوا سكين السياسة في عنق الملف الفلسطيني الذي هو ملف سياسي بامتياز؛ لا تدفعوا الفلسطيني الى ان يشعر انه بات محاصراً في كل الاتجاهات، لننتج معا عن لغة واحدة تجمع ولا تفرق»، وأضاف «ان من يدعو الى مهاجمة المعسكرات والقواعد الفلسطينية، هو يدعو الى ارتكاب مجزرة، هذا الأمر تعرضنا له ذات يوم في ايلول السبعين، هناك من يريد ان يشترع قتل الفلسطيني ويريد ان ينفذ الملف الفلسطيني، ماذا يعني ذلك؟ هل هي الاستجابة للقواعد للقرار 1559، ومن حقنا ان نقول ان من اولويات طاوله الحوار اللبناني- اللبناني ان نتحدث عن القرار 194 وان نعيد لهذا القرار المعاني الثقافية والسياسية»، وتابع «نحن لا نكون حجر عثرة في وجه الحوار الوطني اللبناني، الحوار الوطني اللبناني الذي يأخذ في الاعتبار اننا اصحاب قضية ولنا حقوق»، وتعني ان «تسود لغة العقل لتخاذ قرارات حقيقية من أجل تنظيم العلاقة الفلسطينية- اللبنانية وهذا التنظيم الذي يجب ان يبدأ في بحث الحقوق الانسانية واتخاذ القرارات فيها تؤدي الى اجراءات لغة حقيقية» والى اخراج هذه المخيمات من الطوق والاعتقال والسماح لها ان تنفص وتعيش وتحيا حتى تتفاعل وبشكل ايجابي مع محيطها اللبناني في النسيج الاجتماعي والاقتصادي مع الشعوب و انما من أجل الجميع، واعتبر انه اذا لم يخذ هذا المؤتمر قرارات منطقية وحق التملك وحق العمل السياسي والاجتماعي، اعتقد ان الازمة ستبقى مفتوحة وستدخل جميعا في نفق ضبابي، بالتأكيد لا نهاية له».

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

بالتزامن مع مناقشة مسألة نزع السلاح الفلسطيني خارج المخيمات وضبطه داخلها، عقد أمين سر «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» القيادة العامة، نور جراح، مؤتمراً صحفياً في مقر القيادة في مخيم برج البراجنة امس، استهله بالقول «ان الفلسطيني في لبنان ليس جسماً غريباً او حالة مرضية يجب ان يحجر عليها، فالسبني في لبنان يفرح قلبه عندما يشعر بقوة لبنان، وعندما يشعر انه يتم التعاطي معه على المستوى الرسمي والسياسي بوصفه انساناً وصاحب قضية، فماذا ان كان هناك غياب مطلق وكبير وخطير لمقومه الانسانية بالتعاطي مع الفلسطيني؟ نحن لا نبالغ ان قلنا ان هذه المخيمات قد تحولت وبفضل السياسات، وللافسد الخاطئة على الصعيد الرسمي والحكومي، وعلى مستوى بعض القوى والاحزاب اللبنانية التي معسرت اعتقال، نحن هنا معكمومين وسياسة وثقافة عنصرية حولت هذه المخيمات الى جزأ منية، اننا نتعرض عملياً على عملية اعادة في المعنى الوطني والقومي، هذه الابداء اتت الى تهجير الفلسطيني، حتى الآن هناك أكثر من مئة الف فلسطيني اصبحوا خارج لبنان ونعموا من العودة رغم انهم يحملون الوثائق الفلسطينية اللبنانية بقرار رسمي يمنع الفلسطيني الذي يخرج من لبنان بالعودة الى أهله»، وسأل رجا «الآن وقد بدأت طاوله الحوار المستديرة، فماذا يريد الفلسطيني من هذا المؤتمر؟»، استطرد بالقول «الفلسطيني يريد ان يعامل كصاحب قضية، نحن فرحنا كثيراً في المؤتمر، وشعبنا يتابع بفرح هذا المؤتمر مثل أي مواطن، ولكن مع التسريبات التي وصلت ومع العناوين الرئيسية التي بدأت تتناول الموضوع الفلسطيني، لقد اصابت بخيبة أمل ونحن في حالة حزن وقلق على ان يقارب البعض الموضوع الفلسطيني، الملف من زاوية امنية ومن زاوية ملف السلاح الفلسطيني».



نبيه بري يتحدث لسعد الحريزي بعد الجلسة الحوارية بين القادة اللبنانيين

انتقد شريك لطلابته حماس بالاعتراف بإسرائيل

الحص: هل قدر العرب تنازل مجاناً للصهيونية؟

نوبي، وانهم مصممون على تطوير التكنولوجيا النووية السلمية حصراً»، وخُصص الرئيس الحص الى القول «المطلوب من فرنسا ان تكون منصفة وعادلة في سببها سعتي تجاه منطقتنا»، وبموازاة موقف الحاص عتد في صيدا لقاء للاحزاب اللبنانية والفصائل الفلسطينية في مقر التنظيم الشعبي الناصري، ودعا الحاص «كل الدول الصديقة والاحزاب العربية المناصرة للشعب الفلسطيني الى تقديم الدعم المعنوي والمادي للفلسطينيين، خصوصاً بعدما قررت أمريكا وملاؤها في العالم مقاطعة الساحة الفلسطينية في حال لم تعترف حماس بولاء إسرائيل واستنكر اللقاء استنكاراً شديداً للجريمة الصهيونية التي جارات إسرائيل فيما حرق كتيبة الشارة في فلسطين فيما قتلت مخابراتها في العراق بافعال أزمة تدمير المقامات المقدسة».

قرار تقسيم فلسطين الى القرار 194 الصادر عن الهيئة العامة للأمم المتحدة الى قرار مجلس الامن رقم 2242، لماذا لا تطالب إسرائيل بإزالة الجدار الفاصل الذي يتحدى مشروع خارطة الطريق والذي تبنته الرباعية الدولية، اي أمريكا والاتحاد الأوروبي وروسيا والامم المتحدة؟ لماذا لا تطالب إسرائيل بوقف جرائمها في حق الانسانية على ارض فلسطين؟ بل فلسطين تقتل المواطنين بمنه بغتصها في فلسطين تقتل المواطنين بمنه ويسرة وتغفل قاتلهم وتحاصر مناطق وتحولون دون حرية تحرك الافراد والمجاعات»، وأضاف «ان الملاحظة الثانية هي تحول دعوته ايران الى التخلي عن برنامجها النووي والعودة الى الحضيرة الدولية. والمعروف ان أمريكا قدمت مع الهند اتفاق تعاون نووي في المجالات السلمية، فلماذا؟ هل قسر العرب ان تكون ارضنا لهم للصهيونية مجاناً؟ لماذا لا تطالب إسرائيل بتخفيف القرارات الدولية، من

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

انتقد الرئيس الدكتور سليم الحص، في بيان اصدره امس كلام الرئيس الفرنسي جاك شيراك امام مجلس الشورى السعودي، وخصوصاً مطالبة حركة حماس، بالاعتراف بإسرائيل. وقال الرئيس الحص «استمعنا الى كلمة الرئيس الفرنسي جاك شيراك امام مجلس الشورى السعودي، وقد لفتنا ملاحظتان الاولى انه وجه كلاماً صريحاً وصارماً الى حركة (حماس) في فلسطين، مطالبا اياها بالاعتراف بإسرائيل ووقف العمل والاعتراف بما كان من اتفاقيات، ولكنه في المقابل لم يطلب شيئاً من إسرائيل، ونسأل هل يطلب شيئاً من إسرائيل، ونسأل هل تريد ان تطالبهم للصهيونية مجاناً؟ لماذا لا تطالب إسرائيل بتخفيف القرارات الدولية، من

بكركي ترعى مصالحة فرنجية ومعوض

بعد انتقال الأزمة السياسية الى الشارع

حوار جدي واحترام الواقع السياسية لكل مسؤول ولكل زعيم في زغرنا، على ان يكون هذا الحوار مخلصاً زغرنا ولبنان، وتجمعهم نقاط مشتركة وانما تحت رعاية البطيريك الذي ولدنا مع، ودعا مع الوزير فرنجية باننا سنكمل مسؤولياتنا في زغرنا ولبنان»، واما الوزير السابق فرنجية، فقال «من خلال هذه المصالحة نريد ان نبرهن للنبي في زغرنا نمؤنخ للخلاف الديمقراطي، ونحن نجمع وتلتقي ونفاهم في زغرنا التي مصالحها فوق كل اعتبار، على رغم اختلاف الرؤية السياسية والثوابت السياسية، ولكن كما قلت، مصالحة زغرنا فوق كل اعتبار، وهذا ما تم التفاهم عليه مع الوزير معوض»، وأضاف «هذه اللقاءات تستمر في شكل طبيعي وستعاون جميعاً مصلحة المنطقة وابتنائها، ونحن قرب الوزير معوض في السياسة وسنعطيه كل دعمنا لتقدم الخدمات لمنطقة زغرنا وابتناءها، ولنا ثقة، وسنكون قريباً في السياسة على الساحة الحالية اللبنانية، واما استعمال سليمان فرنجية اداة لتخفيف نايبة معوض فلنعتبر اننا معنا من أجل مصلحة لبنان والطفافة الوطنية، وفي السياسة يهمننا ان نبقى نحن منطقتنا قوية في المرحلة، واليوم الوزير معوض تغل زغرنا ونحن قريباً بعض النظر عن الخلاف السياسي والثوابت بيننا، وانا استعد لأي مصالحة يريهاها البطيريك صغير».

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

رعى البطيريك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صغير مصالحة قبطية زغرنا ووزارة الشؤون الاجتماعية نايبة معوض والوزير السابق سليمان فرنجية في حضور كل من هنري طريبه وميشال معوض وحبيب بريه والمطارنة روان ابو جودة، مشكلاً لحدث حرب وسيمير مطوم وامين سر البطيريك الحزوري في صيدا، وتاتي هذه المصالحة بعد انتقال الشئخ السياسي القبطيين الى الشارع بعد بلوغ الانتقادات سقفاً عالمياً مع تنبيه فرنجية لعوض بالفتنة هيفاً وهي، وخلال اللقاء قال البطيريك صغير «اننا سعداء بان تكون قد تمت هذه المصالحة، وهي مصالحة لها مفاعيلها لانها تنفكس على كل من الطرفين وعلى ائبا عهنا، ان زغرنا تهمنا جداً، وبينما أيضاً ان تكون هناك مصالحة بين جسدنا اللبنانيين، ولكن زغرنا لها تاريخ عريق وماض، ولذلك شددنا كل من جانبه على ان تتم هذه المصالحة، ونسأل الله ان نعد هذه المصالحة ليس فقط المورثة معوض بل لجميع اللبنانيين، واننا نعرف ان لبنان لا يمكن ان ينفض ويوقم الى التفاهم اللبنانيين»، وقالت الوزيرة معوض جيننا بدعوة كريمة من غبطة لتتويج سماعي المصالحة، وكما قلنا سابقاً، ان رغبات البطيريك امير، واتمنى دائماً ان تكمل حياتنا السياسية ابتداء من زغرنا في

تشديد الحراسات بحميط السفارة الاردنية ومنزل السفير بالقطاع

الخابرات الاردنية تعتقل احد عناصر اجنحة شهداء الاقصى في مطار عمان والكتائب تنفي تهديدها للسفارة الاردنية

عليها قيادة الكتائب من قبل مسؤولين رفيعي المستوى بالسلطة الفلسطينية تشير الى ان كتيبة اطلاق صراح العاصي في القريب العاجل. وحسب مصادر في تعبير رفاه فان عماد الطويل «المعصوم» من سكان حطان رفح قد غادر قطاع غزة صباح السبت الموافق 2006/3/4 متوجهاً الى المملكة الاردنية. ومن الجدير بالذكر ان عماد العاصي الذي لم يكمل عقده الرابع كان من المرشحين المستقلين عن دائرة فتح للانتخابات التشريعية الفلسطينية التي جرت في الخامس والعشرين من كانون الثاني (يناير) الماضي. وادعاه وزير الخارجية الاردنية، وادعاه ابو ثائر ان الخطة لا تتاحق لانها تتعارض مع الامتثال لقرار مجلس الوزراء الفلسطيني من لبنان، وسلطان العجلوني من الاردن مواظبة شرف والجنسية والتأكد من وجوده لدى المخابرات الأردنية للتأكد من عدم انضمامها لتيارها وللحكومة الفلسطينية، وجاء في قرار مجلس الوزراء الصادر في جلسته المتعقده بتاريخ 2006/3/2 «تقرر بان يتم منح مواظبة شرف والجنسية الفلسطينية للأسيرين العربيين سمير القطناز وسلطان العجلوني وقام لعضائهم وتصريحهم للسلطة الفلسطينية ومساندتهام الدولية في السجون الإسرائيلية، على ان يتم عرض القرار على الرئيس لإصدار الرسوم الرئاسي بشأنه»، ووقت السفارة الأردنية في غزة فيها معقلها لدى سلطاتها.

هذا وشهد ابو قصي على نفي تهديد الكتائب للسفارة الأردنية، وذلك عقب اعلان حالة من الاستفزاز الأمني الفلسطيني في حميط السفارة الأردنية في حطان. وبيت السفير الأردني في قطاع غزة حيث جرى على مستوى رفيع لتأمين الإفراج عن الكتائب، وادعاه وزير الخارجية الاردنية للتأكد من عدم انضمامها لتيارها وللحكومة الأردنية لإطلاق صراح العاصي، وعبر عن استنكاره لعملية الاعتقال. وأضاف ابو ثائر ان العاصي خرج لارادن بحوية للعلاج من الكتلان من قبل المخابرات الأردنية التي انقضت على إصابة تعرض لها خلال الانتفاضة الا اردن مواظبة شرف والجنسية والتأكد من وجوده لدى المخابرات الأردنية للتأكد من عدم انضمامها لتيارها وللحكومة الأردنية لإطلاق صراح العاصي، وعبر عن استنكاره لعملية الاعتقال. وأضاف ابو ثائر ان الخطة لا تتاحق لانها تتعارض مع الامتثال لقرار مجلس الوزراء الفلسطيني من لبنان، وسلطان العجلوني من الاردن مواظبة شرف والجنسية والتأكد من وجوده لدى المخابرات الأردنية للتأكد من عدم انضمامها لتيارها وللحكومة الفلسطينية، وجاء في قرار مجلس الوزراء الصادر في جلسته المتعقده بتاريخ 2006/3/2 «تقرر بان يتم منح مواظبة شرف والجنسية الفلسطينية للأسيرين العربيين سمير القطناز وسلطان العجلوني وقام لعضائهم وتصريحهم للسلطة الفلسطينية ومساندتهام الدولية في السجون الإسرائيلية، على ان يتم عرض القرار على الرئيس لإصدار الرسوم الرئاسي بشأنه»، ووقت السفارة الأردنية في غزة فيها معقلها لدى سلطاتها.

العمل على اجهزتها فوراً والعمل بشكل مكثف على اقناع المجتمع الدولي بضرورة نقل الملف النووي الإيراني الى مجلس الامن الدولي، ويقوم معارضوه الخطة الروسية ان الاحتمالات قبول الخطة لخطية للغاية، وبالتالي فان الخلاف داخل المؤسسة الإسرائيلية الامنية هو في غير مكانه. في سياق ذي صلة نقلت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية الامنية عن رئيس الوزراء الإسرائيلي بالابتناء قوله ان الدولة العبرية ليس في مقدورها لودحها ان توقف تطوير البرنامج النووي الإيراني، مشيراً الى الجمهورية الاسلامية تشكل خطراً على الامن العالمي، وعبر اولرت عن امتنانه وشكره للولايات المتحدة الأمريكية التي تقف الى جانب إسرائيل وتؤيد سياستها الرامية الى القضاء على البرنامج النووي الإيراني. ونقلت الصحيفة الإسرائيلية عن سفير الولايات المتحدة في الامم المتحدة جون بولتون قوله في مؤتمر اللوبي الصهيوني ايباك ان ايران تستعمل نتائج بحثها في مواصلة تطوير برنامجها النووي، وهذا ستشعر قريباً بالنتائج الوخيمة لهذا التعتن، على حد تعبيره.

منظمة التحرير تطالب القمة العربية المقبلة بتحذير اسرائيل من خطوات عربية احادية

اذا نفذت تل ابيب خطتها للانفصال عن الضفة بعد ضم قسم كبير منها

حال فوز حزبه في الانتخابات الإسرائيلية القادمة، مشيرة الى ان اولرت يعتقد بان الهدف الاول للحكومة القادمة سيكون توفير بيئة دولية مؤيدة لتحقيق اهداف القومية لاسرائيل، وهي ترسيم الحدود وضمان غالبية يهودية وذلك بضم الكتل الاستيطانية الكبيرة لاسرائيل. وأشارت المصادر الى ان اولرت سيحاول اقناع الادارة الأمريكية والاعيين الرئيسيين في المجتمع الدولي بدعم قيام إسرائيل بخطوة ارضية الجانب لترسيم حدودها في الضفة الغربية، اذا لم تغير حماس موقفها، وحسب رايه فقد نجحت الادارة الأمريكية في تأييد واسع في العالم لشرطות التي طرحتها على حكومة حماس، وان عليها التمسك بهذه الشروط على ما بعد الانتخابات، لتبدأ عندما دفع مبادرتها احادية الجانب. وأشارت المصادر الى ان اولرت وافق على الاقتراحات التي تقدمها لاسرائيل، والذين رفضوا شروطها، وفي رايه ان ما قاله عريقات لا يعيد كونه مزايادات كلامية، مؤكداً في حماس هو ان لشعبنا حقوقاً، واهدافاً واضحة ومحددة لن نفرط بها، ولن نتنازل او نساوم عليها، كما لن نقبل ان تحدد اسرائيل حدودها من طرف واحد

لا بت نهائياً بعد بأي بند من القرار 1559

ممثل جنبلاط يعترض على تسريب محاضر الحوار

وجمع يدعو بشار الاسد للاهتمام بشؤون سورية الداخلية

وأضاف «ان محاولة اعادة تعويم اميل لحود الذي لفظ انفاسه شعبياً ودستورياً وسياسياً، محلياً ودولياً، لن نتجح لان الودية كالمود فقدت اسهامها في لبنان تماماً كما فقدت قدرتها على تزوير العليات والميثاق التاريخية». وأشار الى انه «بالنسبة لقول الاسد عسبن انوارات تآمر على سورية، فيبدو من الضروري تدكيهه بكل اشكال التآمر التي قادها النظام السوري ضد لبنان انطلاقاً من صفقة دخوله سنة 1976، الى كل الاعمال الارهابية التي نفذها في لبنان عبر استهداف قيادات وطنية لبنانية بدأ يكامل جنبلاط وصولاً الى رفيق الحريري وشهداء انتفاضة الاستقلال سمير قصير وجوج حاوي وجبران تويني». وأكد البيان «ان الحزب التقدمي الاشتراكي، ان يجدد دعوته الى رئيس النظام السوري للاهتمام بشؤونه الداخلية والتكف عن التدخل السافر في السائل اللبنانية، بحيث من ترجمة هذا الكلام التهديدي في اعمال تخريبية وتقصيرية تهدد الاستقرار اللبناني والوحدة الوطنية». وادلى عضو «اللقاء الديمقراطي» النائب اعزم شهيب بتصريح قال فيه «نتمنى على البشار ان يتعلم فلا ينطق بما كان يجب الا يتدخل به في الاصل يوم مارس الوصاية، وفي ما بعد يوم اجبر الشعب اللبناني هذه الوصاية على الرجل».

وقد تستمر الجلسات الحوارية بين القادة اللبنانيين في مجلس النواب، وسط اجواء ايجابية لا تخلو من بعض السخونة كما حصل امس لدى اعتراض ممثل النائب وليد جنبلاط الوزير غازي العريضي على التسريبات الاعلامية لحاضر الحوار، ولوقت حملة مركزة على الرئيس السوري بشار الاسد من قوى الاكثرية بسبب ثأله الوضع الداخلي اللبناني ودعمه الرئيس اللبناني اميل لحود وروسة الاكثرية بالأدوات. وأكد رئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» سمير ججع «ان لا علاقة لبشار الاسد بالحوار اللبناني»، ودعا «الى الاهتمام بشؤون سورية الداخلية». وفيما تشهد واشنطن لقاء بين وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس والنائب جنبلاط، فإن الحزب التقدمي الاشتراكي اصدر بياناً هاجم فيه الرئيس السوري بشار الاسد على كشف نوابه وتقديم نصائحه (الخوية) لسبل ادارة الشؤون الداخلية بهدف افشال مؤتمر الحوار الوطني والانتقاص على الواقع اللبناني عبر اتهام قوى لبنانية على انها (ادوات) في وقت تتمتع بشريحة شعبية وسياسية لا تنتظر حتماً شهادة منه، خصوصاً انه اخر من يحق له توزيع شهادته في الوطنية وهو الذي يحفل شهداء وسجل نظامه بالارتكابات والمخالفات والتصفيات».

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

توقيف مراسل صحيفة «النهار» اللبنانية في سورية

دمشق - اف ب: اعلنت المنظمة السورية لحقوق الانسان والحماني انور البني ان الأجهزة السورية اعتقلت الخبير الصحفي والصحافي السوري شعبان عبود مراسل صحيفة «النهار» اللبنانية في سورية بتهمة «اداء انباء كاذبة». وطلعت منظمة مساء امس ان «الصحافي» وقالت الصحافية «ان عبود ادين بتهمة اداء انباء كاذبة في سورية بتهمة «اداء انباء كاذبة». وطلعت منظمة مساء امس ان «الصحافي» وقالت الصحافية «ان عبود ادين بتهمة اداء انباء كاذبة في سورية بتهمة «اداء انباء كاذبة».

وطلعت منظمة مساء امس ان «الصحافي» وقالت الصحافية «ان عبود ادين بتهمة اداء انباء كاذبة في سورية بتهمة «اداء انباء كاذبة».

المرت: اسراييل لا تستطيع لودها افشال البرنامج النووي الايراني

خلافات جوهرية داخل المؤسسة الامنية الاسرائيلية

حول الخطة الروسية لتخصيب اليورانيوم الايراني

الروسية، الامر الذي حدا بالدول الغربية وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية الى التهديد بنقل الملف النووي الإيراني الى مجلس الامن الدولي، عندها، اذعت المصادر الإسرائيلية تراجع اربان عن موقفها ووافقت على الخطة الروسية، الا ان المفاوضات بين روسيا وايران والتي جرت في الأيام الاخيرة لم تحدث تقدماً ملموساً، كما ان المحادثات بين الإيرانيين والاوربيين لم تسجل نتائج ايجابية لاحواز الأزمة، على حد تعبير المصادر الإسرائيلية. وقالت الصحافية أيضاً ان الدولة العبرية تراقب عن كثب التطورات في الملف النووي الإيراني، وقام وقد برئاسة الجنرال التقاعد غيوروا ايلاند بزيارة روسيا، واعلن بواقفة بلاده على الاتفاق الروسي الإيراني، الا ان مسؤولين امينين آخرين في المؤسسة الإسرائيلية عبروا عن عدم ارتياحهم من تصرفات الجنرال ايلاند وزعموا ان موافقة الإيرانية على الخطة الروسية في محاولة إيرانية اخرى للتحلص من تحويل ملفها النووي الى مجلس الامن الدولي.

وكتف الصحافي الإسرائيلي النقيب عن ان رئيس الموساد الإسرائيلي (الاستخبارات الخارجية) الجنرال المتقاعد مشير داغان هو الذي يقود الخط

الناصره - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

اعدت منظمة التحرير الفلسطينية قائمة مطالب سترفعها للقمة العربية التي ستعقد في 28 الشهر الجاري في القوام. وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تيسير خالد امس ان اللجنة اعدت ورقة عمل سترفع للقمّة العربية المستقلة. وأوضح خالد ان الورقة الفلسطينية تطالب الدول العربية باتخاذ موقف واضح موحد من الانفصال الإسرائيلي احادي الجانب من الضفة الغربية، ووضع آليات الزامية بشأن المساعدات العربية للسلطة الوطنية. وأكد خالد ان تلك الورقة تتعلق بضرورة تحذير اسرائيل من خطوات عربية احادية اذا نفذت تل ابيب خطة الانفصال من جانب واحد في الضفة الغربية بعد ضم قسم كبير منها، إضافة الى تحرك عربي تجاه المجتمع الدولي لتتباين مخاطر الخطة الاسرائيلية. وأشار خالد الى ان ورقة المنظمة تتضمن مطالباً بوضع آليات لتزوم الدول العربية بتسديد التزاماتها المالية التي تتعهد بها للسلطة الفلسطينية. هذا واصدرت الدائرة العسكرية

ذاكرة تدون لأربعين الف عام قبل وصول الاوروبيين الى استراليا

شاعرات أبورجينيات: سبب البكاء أنهم أخذوا روحك وسرقوا الأرض التي هي جذورك

ترجمة وتقديم: أحمد هاشم

■ ما من شك في أن الشعب الأبورجينزي (سكان استراليا الأصليين) من أكثر الشعوب التي تكن حياً وتمسكاً بأرضها، وذلك من خلال الصلاة إليها وإدخالها كعنصر أساسي في الميتولوجيا والأساطير التي تعتبر نواة لبناء الفرد كعنصر مهم في الجماعة في المجتمع الأبورجينزي إلى يومنا هذا، رغم السعي لتفكيكه ومعاملته ليس كصاحب الأرض الأول منذ وصول سفن كابتين كوك المكتشف وأرثر فيليب قائد سفينة الاستيطان قبل أكثر من مئتي عام.

لذا، ليس من الغريب أن نقراً الاستهلاك الأول لنص نابع من الأرض والعلاقة بها إذا ما الجنس الأبيض وما جاء به من أسلوب حياة جديدة وتكنولوجيا معتبرين إياها سبباً يلغي علاقتهم البريئة مع الماضي والمكان، خاصة إذا ترسخ الشعور بأن الأرض مغتصبة والمطالبة بها من أغرب الأمور؛ وهنا ينبغي أن نتذكر أن بين هذه الأصوات من أخذت بالقوة من أهلها وهي في سنوات الطفولة الأولى لتعيش بين عوائل الجنس الأبيض، أو تجمعات سكنية تحت تنظيم خاص ينتهون منها كخدم في بيوت المحتل (الجبل الصانع).

تدون الذاكرة الأبورجينزية لحوالي أربعين ألف عام قبل وصول سفينة كوك، وهم قبائل مختلفة اللغات تعتمد التدوين الشفاهي لأدائها واساطيرها وتلقته للأجيال عن طريق الشيوخ والسسنيين ما يدل على ترابط الأسرة ومنه إلى القبيلة؛ أساطيرهم كثيرة ومتعددة المهجات (أقسام مختلفة حول عدد اللغات التي كانت، ولكن أغلب المراجع تؤكد أكثر من 250 لغة و500 إلى 600 لهجة، المهتمون بهذا الشأن يقولون، لم يبق اليوم إلا قرابة 40 لغة!!).

التخصص أناه مترجمه عن الإنكليزية، وبعضها أصلاً مترجم عن إحدى لغات

الأبورجينز. وكما هو معروف ليس من السهولة تحويل شجرة من هناك إلى هنا دونما ضرر، فتمه نصوص من هناك.... علني جئت برائحة الشجرة كلها، وإن كانت أخطاء، فهي أخطائي.

عيناها لم تؤلماها ولم تضجر من مشاهدة الفيديو.

بعد بحث بدأت نابانجاري بالحديث عن ابنتها أيضاً، «آه، تريبي حتى احدثك عن ابنتي نانجالا، انها تصغي إلى المذياع، تصغي إلى المذياع من الثامنة والنصف صباحا حتى السابعة والنصف مساء»

تبقى تصغي، تصغي، حقيقة. لا تتوقف أبداً عن الإصغاء إلى الراديو. فكرت من الأفضل إيقافها، قلت لها الإصغاء إلى المذياع بصوت عال يصيبك بالصدمة، هذا ماقلت

إلى ابنتي نانجالا.

الماء جيميس نابورولا

يجري الماء بين الصخور، الكبيرة منها والصغيرة، طيور تكلم الأشجار والحيوانات تسرح الأموه، وبقية الحيوانات.

جمعت الغيوم عاصفة هوجاء، قدفت الأشجار والضماش بعيداً، ثم جاء رجال صيد ولم يروا أي حيوان «إلى أين ذهب الحيوانات؟» الطيور أخذت في البعد، متعددة الألوان، خضر، حممر، سود.

بعيدة عن الأرض، هبطت الشمس خلف التل شديدة الحمرة، حل الظلام، نامت الطيور في عشاها، وكل الحيوانات نامت في مخبأ.

عاد الرجال إلى بيوتهم خزاني بلا طعام، بلا ضحكة. مساكين الرجال، أسفة.

الجزء القائم من الصورة يفا جونسن من الجبل الصانع

يعرون في القطار منحنين بجديّة على الصحف اليومية يتعلمون بوقار في الباص يمضون بلا غاية، يركضون إذا تطلب الأمر.

يمارسون الحب مع زوجاتهم إذا لم يجدو محظيات، يتعلمون إلى الأفتياء ويتجاهلون الفقراء. يدوسون على مشاعر الحساس كوربري، أه، باللعظة، يجب أن نتجاهلهم». يسخرون من فاقدى الأمل ولايقدمون سوى ازدراء أنيق.

إلى اليائس، لايجلون بالدفعة الأخيرة، حتى ينتهي أبدا.

ليس من اهتمامهم تقديم يد العون إلى محتاج

يعرون في القطار منحنين بجديّة على الصحف اليومية يجلسون بوقار في الباص، يحونون... يموتون...

غير ميالين قيد أنملة. جوي ويليمز ■ موليد 1942 أخذت من أمها وهي طفلة، وأخذوا بعد منتصف الليل من مشاهدة أفلام الفيديو. لا أعرف أين تشاهد الأفلام، ربما في مكان ما من تلك البيوت



يبقى أن أذكر أن اقتصار الترجمة على أصوات نسائية، نابع من غموض يصعب على توضيحه، هو اختلاط ملامح وجوه النساء الأبورجينيزية بالسومرية عند عرض أي

حماية

في الأيام التي كنا بها أحرارا وأرضا حرة تعيش في ثيل روجي تعلم أطفالنا الطريق الذي يكونون به أحرارا لم تكن بحاجة أبدا إلى حماية.

عندما جاء الأبيض من عبر البحار استأن، موظف، ميسر سابقونا قطعانا إلى الحجز واتقوا؛ كل ذلك من أجل حمايتنا. وضعوا لائحة السياسة سينمو أطفالنا كالجنس الأبيض قدر المستطاع، أولاً... يسرفونهم من عوائلنا السوداء وكل هذا تحت اسم الحماية

ذهب ما كان أطفالنا إلى المبشرين ذهب ما كان أرضنا وقوة الأحرار ذهب ما كان نبينا الروحي تحت ذريعة الحماية.

أنتذكر؟

وَدُ قَرَبَ النَّهْرِ بهود يقفو في سربز زريقة امرأة- متعبة العينين ترضى في النهز، تجمع في سلتها جذور الورد سمك، سلاخف صغيرة، نبات ينمو. امرأة تغني حول لبيب النار، تقضي أوقات الليل مع الأحياء- تشارك طعاما طبخ على الجمر

الأطفال تتسكك، لأبحث عن أهلي وناسي بنفسي من الصعب التعلم وبفترة قصيرة لغة وثقافة أهلي

اشعر أن ما أعطيه لطفالي هو الشيء الضئيل، ولكن كيف أعلمهم ما لم يعلم لي؟ في لغتنا نحن لم يعد النهز نهول مستنقع جيف الآن حقبة غريبة فارغة سوبر ماركات اليوم

أمهات يجلسن في بيوت فخمة يتقاسمن، يعيّن، يتذكرن أم تبكي، طفل مشتجع نساء يحكين حكايات، أسماء جديدة بلغة جديدة.

اختطاف

كان هناك تسع وجوه طفولية سوداء تلعب وتمرح بحرية. قالت هذا لا يجوز تخطفنك الوجه السود لا يتكلمون عن مصير الراتب التقاعدي ليتربوا كخدم في بيوت البيض... وعندما بلغت الوجه السود الثامنة عشرة بعضهم كان خجولا ورعديدا وبعضهم عدواني اليوم لبعضهم أطفالا من صلبهم ولإبديون رؤيتهم يبعثون إلى تلك البيوت المشؤومة كل هؤلاء يكهون الرجل الأبيض في قانونه العنصري هؤلاء يتجاهلون طرقات الرجل الأبيض على بابهم، يتكوه خارجا. أيزر كلين

عناء الدموع

تحبب خافت في غرفة مظلمة ورطبة، لا طلاء على الحيطان، هذا ليس سبب البكاء، ولا لأن الأرضية محطمة، بلا سجادة.

إصدارات جديدة

«بين غيمتين» لوداد بنموسي

الرباط-«القدس العربي»:

صدر للشاعرة المغربية وداد بنموسي عن دار «مرسم» للنشر ديوان شعري جديد بعنوان «بين غيمتين» تضمن ترجمة بالفرنسية لمجموع قصائده من قبل الشاعر جلال الحكماوي. وفي هذه القصائد، التي نظمتم بلغة رقيقة وشفافة، نهلت الشاعرة من معين الصمت لتصوغ طقطقات توبخ بما اخترنته الروح من مشاعر تناقضت بين التمدد والانسحاق وبين الصراخ والانزواء في عزلة في ركن من أركان الجسد المختنق. وتحضر الطبيعة في هذا الديوان لتلطف رونقا جماليا على بنية القصيدة يجعلها تنساب بسهولة تتحب للمتلقي أن يستمتع بالكلمة كما الإيقاع. وصدرت للشاعرة وداد بنموسي، المولودة بمدينة القصر الكبير، والتي تابعت دراستها القانونية بكلية الحقوق بفاس، سنة 2001 مجموعة شعرية بعنوان «لي جزر في الهواء» ضمن سلسلة الكتاب الأول الذي تصدره وزارة الثقافة.

«النخلة العتيقة»

ليوسف أمغان

صدرت بباريس عن دار «لا رماتان» رواية جديدة للجامعي المغربي يوسف أمغان بعنوان «النخلة العتيقة». وتعالج الرواية موضوع الهجرة داخل المغرب أو ما اصطلح على تسميته بـ «الهجرة القروية» فهي تتحدث عن سكان المناطق الجنوبية للمغرب الذين اضطرتهم سنوات الجفاف التي تعاقبت على هذه المناطق إلى الهجرة نحو الشمال بحثا عن ظروف عيش أفضل. فيظل الرواية كان مقبما بإحدى هذه المناطق قبل أن يأخذ القرار بمغامرة بلده الأصلي ليتوجه إلى الشمال ثم العودة بعد سنوات من الهجرة ليجد الوصال مع عائلته وأقربائه. ويوسف أمغان، الأستاذ بالمعهد الوطني للعلوم التطبيقية بليون والباحث في مختبر إعلاميات الصورة وأنظمة المعلومات، وتلقى تكوينا في مجال التصوير الفوتوغرافي بباريس فيما تابع دراسته الأدبية بجامعة باريس فيلتيانوز. وسبق ليوسف أمغان وهو من موليد مدينة الرباط أن صدرت له روايتان الأولى بعنوان «رحل في الليل» سنة 2005 و«تشييد العلامات» سنة 2003.

لا، ليس ذلك سبب البكاء.

ليس لأن الأطفال لا يوجد ما يسد رقمقم في العشاء ليس انعدام السورير والمطانية ليس لأن زوجك آدم من الكحول، لا. ليس المساعدة وعدم اهتمام الآخرين.

سبب البكاء: لأنهم أخذوا روحك، طفلك. سبب البكاء: لأنهم سرقوا أرضك الأرض التي هي جذورك منذ البدء هذا هو سبب بكائك، حبيبتي، إنك تبكين أرضك. ديليو ليز روسل

استخدم الشاعرة Goom التي يعبر بها الأبورجينز عن كحول الوود.

منسي

ماركريت برؤنجان حزن شديد عندما يطلب أطفالها معرفة الحضارة الأبورجينيزية في العصور الغابرة قصص زمن الحلم* وكوربري أشياء مثل ذلك يفترض انها لغنت لي. ولكن كيف أملي عليهم أشياء لا أعرفها أنا وذلك بساطلة لأنني أجزر في بيوت البيض، من بيت لأخر؟ ولا من أحد يتكلف ويقول لي إن لدي شجرة عائلة، أو حتى يبلغني أنا جزء من الأبورجينز.

كان علي أن أبلغ عن الرشيد، لأبحث عن أهلي وناسي بنفسي من الصعب التعلم وبفترة قصيرة لغة وثقافة أهلي اشعر أن ما أعطيه لطفالي هو الشيء الضئيل، ولكن كيف أعلمهم ما لم يعلم لي؟ في لغتنا نحن لم يعد النهز نهول مستنقع جيف الآن حقبة غريبة فارغة سوبر ماركات اليوم

أمهات يجلسن في بيوت فخمة يتقاسمن، يعيّن، يتذكرن أم تبكي، طفل مشتجع نساء يحكين حكايات، أسماء جديدة بلغة جديدة.

أهناك ثقافات ولغات مختلفة، يرتبط بعضها بطقوس خاصة.

يوم التقاعد شاربين بابياتوك كرين

يجلسون تحت شجرة المطاط بانتظار موظف البنك يبدون نظيفين أكثر من أي يوم مضى ومعد ذلك أحسست بطريقة أو بأخرى أنني كنت تحت هيمنة روح ذلك الحارث الأزيكي الشرس. بعد قرابة ساعتين من تأمل تلك اللوحات وإطالة الوقوف أمام بعضها وكأني استنتج الخطوط والألوان عمن رسمها وكيف عاش وماذا جال في مخيلته حين أمسك الريشة ليرسمها، أحسست برغبة قوية في تدخين لعافه تبغ ففكرت الخروج من المتحف لتدخين اللعافه ثم العودة لتتابع تأمل لوحات أفرى. عند باب المتحف من الداخل سمعت ضحكات وقهقهات تنبعث من غرفة إلى يسار الباب، ورأيت عدداً من الأطفال يخرجون من تلك الغرفة مع أمهاتهم وأبائهم وهم في غاية البشور والحدور، فيما كانت ضحكات أخرى لا تزال تنبعث من داخل تلك الغرفة، فقررت أن اكتشف السر بعد تدخين لعافتي.

لدي عودتي إلى المتحف، علمت أن تلك الغرفة كانت غرفة مرايا محدبة ومفعرة بحيث يرى الناظر إليها نفسه في أشكال مضحكة فهو إما يدين وقزم للغاية أو نحيل كأعواد القصب وطويل إلى حد غير معقول. دخلت الغرفة ونظرت إلى أولى المرايا فرائتها مرآة عادية مسطحة وكان شكلي فيها عادياً. نظرت إلى وجهي ولاحظت أن الريح في الخارج كانت قد عيبت بشعري وأنه في حاجة إلى تسريح. ولدهشني الكبيرة رأيت شكلي في المرآة بعد يده إلى جيب داخلي ويخرج مشطاً وتسرح شعري في المنطة التي كانت تختبئ إلى تسريح من شعري في المرآة، وانتابني ذهول لا يوصف. كيف استطاع شكلي في المرآة أن يقرأ أفكار ويعلم أنني كنت أفكر في تسريح شعري وفي تلك المنطة بالذات من رأسي؟ وكيف تأتي له أن يعرف

وقد أقام العديد من المعارض في مجال التصوير الفوتوغرافي بكل من الرباط والدار البيضاء إضافة إلى معارض دولية بفرنسا وألمانيا كان آخرها المعرض الذي احتضنته سفارة المملكة بباريس تحت عنوان «سفر موج».

نهضة الفكر في الغرب وأزمة الفكر عند العرب

عمان-«القدس العربي»:

للباحث والكاتب الأردني وهذان عويس صدر عن دار أزمنة للنشر والتوزيع في عمان كتاب «نهضة الفكر في الغرب وأزمة الفكر عند العرب»، وقد جاء في مقدمة فصول هي: الفلاسفة والعلماء الغربيون، الفلاسفة الاقتصاديون، أزمة الفكر عند العرب، نحو مشروع نهضوي فكري واقتصادي، فرص نجاح حركة التغيير.

يقول عويس في تقديمه لكتابه «الغاية من هذا الكتاب هي بيان مراحل تطور الفكر الغربي منذ القرن السادس عشر الميلادي وحتى عصرنا الحاضر، والذي شمل حقول الفلسفة والاجتماع والعلوم، وكان أساسا النهضة الحديثة في الغرب، والتقدم العلمي والتكنولوجي في العالم، وكذلك بيان أسباب الأزمة التي لازمت الفكر العربي خلال هذه الفترة وكيفية التصدي لها ومعالجتها.

كان القرن السادس عشر نقطة الانطلاق في هذا الزخم الفكري، وكان المحرك لهذا الانطلاق اعتناق أوروبا من القيود الفكرية والاجتماعية التي فرضتها عليها الكنيسة، والتي كانت تكبل قيود العقل وتحد من فعاليات، والفضل في ذلك كان للحركة التصحيحية التي قام بها رجل الدين الكاثوليكي الألماني مارتن لوثر الذي تمرد على الكنيسة

وفروضها الدينية والاجتماعية الصارمة. إن توقف الفكر العربي عن الانتاج عائد لعاملين رئيسيين أولهما الحكم الفردي الشعبوي الذي سيطر على المنطقة لفترة تقارب الألف سنة، وثانيهما الانغلاق الفكري الناتج عن المفاهيم الدينية العبيدة عن جوهر الدين وأهدافه، والتي سيطرت على عقول الناس، والهتمهم بنصوص جامدة، أو بقتاوى وفرائض دينية شكلية وتاريخيات للنصوص مفرضة، كما ساعد على ذلك التزاوج المصلحي بين المؤسسة الدينية والسلطة الحاكمة. خلاصة الكتاب جاءت بأفكار تنويرية لعويس يقترحها كحلول لأزمة الواقع العربي، ومنها تعزيز الفكر القومي الوحدوي، ونشر الثقافة الديموقراطية، ومحاربة الطائفية والذهبية والعشائرية، وإقامة الحكم الديموقراطي، وفصل الدين عن السياسة، والاحتكام إلى العقل، وغيرها من الأفكار في حقول التربية والاجتماع.

الحارب الأزيكي

قص

زكي الأسطة*

أين أضاع المشط تماما في جيب سترتي الداخلي؟؟ وكيف تحركت يده وقامت بكل ذلك حتى استقام شكل شعري فعلا في المرآة يوم أن أحرك ساكتاً؟؟ أكانت هذه المرآة مرآة مسحوبة؟؟ لكهم لم يتذكروا ذلك في اللوحة المعلقة على باب غرفة المرايا، وكل ما جاء في تلك اللوحة أن هناك مرايا مقعرة ومحدبة في الداخل تترك نفسك لها أشكال مضحكة للغاية. ولو كانت هناك مرآة سحرية لها هذه القدرة على قراءة الأفكار وتنفيذها لانتشر الخبر في استراليا كلها بل في العالم، ولتساءلت العلماء والفضوليون عليها بأعداد مرعبة. إذن، كيف حدث ذلك؟

وفي غمرة انهماكي في التساؤل والذهول، رأيت شكلي في المرآة يصلح من هندامه على عجل ويتحرك الغرفة تاركا بابها مفتوحا، ورأيت من المرآة يغانر المتحف ويتوجه إلى سيارة أجرة سوداء. وبعد دقائق وقبل أن تتحرك السيارة به رأيت يفتح بابها ويخرج مسرعا إلى غاية قريبة، ثم احتفى بالشهد في المرآة.

نظرت ثانية، فرأيت شكلي ينظر إلي في ذهنك وكانت الريح قد عيبت بشعري على ما يبدو. هذا أنا، إذن، ومددت يدي إلى المشط في جيب سترتي الداخلي وحين قممت بتسريح شعري رأيت شكلي في المرآة لا يزال يحدق في ذهول.

سرحت شعري على عجل دون أن يتحرك شكلي في المرآة وخرجت مسرعا من غرفة المرايا ومن المتحف كله. رأيت سيارة الأجرة السوداء التي كنت قد رأيت شكلي في المرآة يستقلها، ورغبت في معرفة السبب الذي حدا به إلى الفرار منها. ففتحت بابها ودخلت، وما أن استويت على المقعد حتى رأيت شخصا آخر يشاطرنى تلك السيارة ويجلس زائبي، وكان هذا الشخص هو الحارب الأزيكي الذي رأيت تمشاله الخشبي في المتحف. ففتحت الباب على عجل وانطلقت إلى غاية قريبة من المتحف، وفيما كنت انطلق في الغابة سمعت صفارات سيارات الشرطة تدوي في المكان، ورأيت أعدادا من رجال الشرطة والكلاب البوليسية تحيط بي من كل الجهات، ثم أمرني أحد رجال الشرطة أن أزمي السكين من يدي، وحين اقتربوا لي بذلك الأمر اقتربوا مني والقوا القبض علي وأجوا صعوبة بالغة في إرضائي على سحب يدي اليسرى من داخل سترتي وفتحها لانتزاع قلب ذلك الحارب الأزيكي منها.

* كاتب من فلسطين يقم في لندن





تجربة تشي بالكثير من التميز والاختلاف والخصوصية آمال العيادي: اللوحة كائن حي يتنفس ويكبر ويصغر ويمارس حياته

بنغازي - (ليبيا) -

«القدس العربي»:

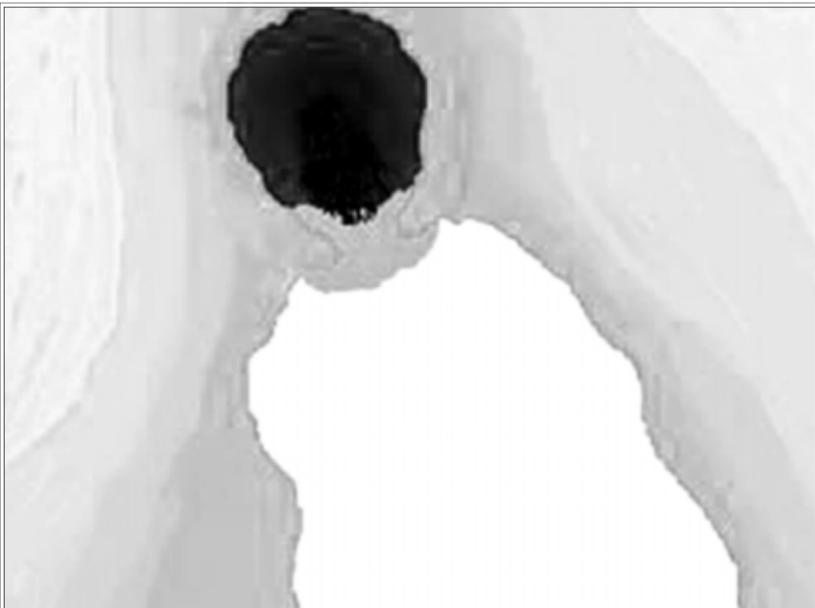
■ أما، بدءاً دعيني أفتتح معك حوارياً بالحوار الآتي، كيف تحقق الذات ذاك التمازج المرئي بقدر ما هو غير مرئي مع الألوان؟
■ أولاً دعيني أشكر كـثـيـراً لأني أول من حوارني حول فن هذا الذي أعزمت به.. وأنا دعيني أجيب.. ما ليس مرئياً هو مرئي لكثرة اكتظاظه وتراكمه في مخيلتي أراه في أحلامي ويقظتي وفي أحيان كثيرة يطغى على كل شيء ويجرمني النوم بل ومن قضاء ضرورياتي اليومية أيضاً وأشعر كما ولو أن عيني بدأت ملتصقتين بعدسة آنية تبرز لقطاتها الصورة لتلو الأخرى بلا كسل ولا ملل لدرجة أشعر معها بالجنون المؤكد.. بساطة لوحاتي بوح لبعض ما اختزلته ذاكرتي والبعض الآخر صراع ناشئ بين الريشة والقلم فلقد كان مذ فترة قصيرة هو الأقرب إلى يدي ونفسي أما اليوم فاصبحت الريشة هي مصب دفتي وأرى كيف يقف قلبي مشدوها حيناً حائراً عما حل به فجأة!!

■ متى بدأت علاقة ريشتك مع اللوحة؟ أكانت علاقة غير شرعية، ثمرة لحظات بوهيمية أم صرخة صامتة / فاجرة؟
■ البداية كانت بمدينة شحات في شهر نيسان (ابريل 4) من عام 2004 ولكنها ما تكمن سوى غيمات مستحلبة أدت إلى زخات الهام متحابيل ليس إلا.. اعتبر البداية الفعلية لهطول الهام نافع في بعد عودتي من رحلة دامت شهرين للمنطقة الشرقية بطريق والبيضاء ومرتبة أي شهر تموز (يوليو 7) 2005، ففي ستة أشهر انجزت ألفاً ومائتة لوحة حاسوبية..

■ علاقة ريشتك مع اللوحة هي أقرب للصراحة الصامتة الفاجرة.. كان لايزس وأبولو وقورني وبوسيدون وغيرهم والقبور والخرائب الإغريقية التي شئت قريباً شهيراً وأنا حامل بايستي مهجة تأثيرها في مخيلتي وكذا أمزجة الوجد الأثر الغفالي على نفسي في إثباتك تلك الصرخة اللدوية التي اعتزلها أول أروق كينائي.. فقد شئت كل هذه المدة في مصراع الفن والأدب.. لا يوجد هاتف ولا ترتيت ولا تلافزيون ولا مذياع.. لا يوجد سوى الكتب والطبيعة اللببية الجميلة في شحات وسوسة وراس الهلال.. ويوجد فقط جهاز الحاسوب الذي يناديني عليه زوجي من أجل روايته.. وعندما أرى تكدفي في الرسم بساقلته ورائتي.. وأنا أخذت يكتب على الورق.. وكانت معلوماتي حول الحاسوب بسيطة.. لكن بالممارسة عرفت الكثير من اسرارها ووجدت أن هذه الآلة حية وليست ميتة والنفس الأوقات التي أجد نفسي فيها عندما ينقطع التيار الكهربائي فجأة وأنا في قلب الحفرة.

■ أي لون ليبنغازي في لوحات آمال فـرح العيادي؟

■ لون البحر والنوراس.. لون سمانها الصافية ولون عنب حدققها فهي حاضرة بعيني نسيها المزارج.. الحدائق ولبس قيلة والشعب نادر أيضاً.. بنغازي أرض سبخة.. تشتهر باناج الملح منذ القدم.. والإناك اتخذوها ميناء لتصدير هذه المادة التي كانت ثروة ليبيا في يوم من الأيام.. بها بجيرة استيطورية لبداية ردمت في بداية القرن العشرين كانها الآن سبخة السملاني.. بنغازي اسمها الأول يوهسيبريس وبها حديقة الهسبيريدس التي بها التفاحات الذهبية المحروسة والتي استطاع هرقل أو هرقلوس أن يقطفها بعد رميه الثعبان المشهور بسهم.. كما قرأت في كتاب الأستاذ الجليل محمد مصطفى بإقامة «بنغازي عبر التاريخ» وسميت بقية كواكب الملح.. بنغازي بها الأثر الأزرق في البحر والسماة ولذلك لا أرسم الألوان كثيراً رغم حبي لها.. واعتاني بها في الأصب.. بنغازي ليست حاضرة كثيراً في لوحاتي حتى الآن.. إلاهما لم يتغير بعد.. ما زال يحتفل من الملح في مخيلتي.. 4-أول معرض كان له استضافته مدينة تولوز الفرنسية.. حضره أستاذان من جامعة قارويوس من إسبانيا والغرب إضافة لجامعة الفرنسية.. هل كان المعرض عند حسن ظن موهبتي التشكيلية؟ .. معرض جامعة تولوز لم يكن راضية عن معظم الأعمال التي عرضت فيه وذلك بسبب خلل تقني في آلة الطابعة التي ظلمت بعض الأعمال وأبعثت من مضمونها واركت تمازج ألوانها.. بل جعلت من بعض اللوحات بعيدة عنى ونظر الضيق الوقت لم تعد كرامة الطابعة على الرغم من المبيعات الجيدة هناك ومدد المعرض القصيرة التي لم تتجاوز اليومين فلقد تسبب لوحاتي من قبل الصخفية اللببية المرافقة للوفد قبل انتهاء المعرض.. والضحيفة أن هذا المعرض والاشارة للمشاركة فيه حادة قادر بعد أن أرسلت لها مجموعة من لوحاتي وأجيبها ما تتضمنه من فن.. وفي هذا اللقاء اشكرها جدا لأنها منحتني فرصة



من أعمال الفنانة

تقديم لوحاتي للجمهور الفرنسي الذي اقتنى منها ثلث اللوحات المعروضة تقريبا.. وبالأسف فقط شاركت في معرض بالسفارة الإيطالية ببنغازي صاحبة عدد من الفنانين الطليان والليبيين وشاركت بثلاث لوحات هي بقع ظلمة في حضني وهورشيما وشوية أسامة وأسعدني وقوف الكثير من الزوار الليبيين والأجانب أمام لوحاتي الثلاث ومحاورتي عنهن.. ولدي معرض قادم في مصراتة وفي طرابلس وفي برنة وأيضاً في ألمانيا وأخرى في المغرب وكل يوم يمر وأنا في مجال الفن أشعر بهجة وانتي فعلاً وجدت بعضاً من بقعي الظلمة.

■ متى تشعر آمال العيادي بالرضى اتجاه لوجته؟

■ بالنسبة لي مسألة الرضى مؤقتة هذا حدثت أصلاً.. وليس لدي حتى الآن لوحة نهائية.. اللوحة لدي كائن حي يتنفس ويكبر ويصغر ويتلون ويمارس حياته مثلاً.. كل مخلوقاتي الفنية تشهد نشوء الحياة وتسمع للرقى كلما مر الزمن.

■ فاجرة أنت على التقاط اللحظات الحميمة والإنسانية الدافئة.. لم ألتك وحركات ريشتك فاجرة أي هذا الحد؟

■ الإلهام وحده هو المسؤول عن هذه المسألة وأما عنى فلا أطبق النظر للوحة خرساء.. لوحاتي أحايها.. كماكين.. أحياها فاجرة البوح فبرجها.. يعذبها.. يعقبها.. بتفنجها.. برفضاها وذميرها.. هي مخلوق أولى التي القدر استنطاقه.. أشعر أنه أمانيه بين يدي فعلي تحمل أعباء رسالتي الجديدة..

■ وأنا أتأمل لوحاتي يا آمال أنتي أنصت لظلة تهبك بملحفها الأول تعشرناها العتيرة الطبيعية.. هل علاقة آمال الفنانة التشكيلية توأزي علاقة الظل الأول والمكره بلغة؟

■ هذا لأني طفلة ما زالت تعيش فيك أحاسيس الفطرة الأولى.. صدق الرؤية يختلف من مشاهد لآخر.. وأنا أوافك الذي في التشكيل اعتدلي نفسي طفلة لأن تجربتي حديثة جداً.. فالعشر يحدث لي كل لوحة.. وكل لوحة أعود إليها أكثر من مرة.. حتى بعد أن تعرض.. وهكذا هم الأطفال يبغون بيوت الرمل على الشاطئ ويهدمها الموج ويعيدون البناء من جديد ويكون عندما تجرب الشمس ويندمجها لأهل العودة إلى البيت.

■ ما اللون الذي يعبر عنك؟ ما اللون الذي يقول عوضاً عنك «يا ناعى»؟ وأي لون تفضين إليه لتتعدى عنك أمال؟

■ الأزرق وترسباته.. وكع امتنى لو أن لون الماء ولم يكن شفافاً.

■ كيف هي علاقتك باللون الأصفر.. أنت زوجة الكاتب الليبي محمد الأصفر؟

■ مزج بين الاسم واللون.. أحب مزجه للمشاركة في الروى المزيد من بقعي الظلمة في حضني.. والأصفر لون الليمون والأزفران.. أحب غيرته ولا أطيع ذبوله.. اعشقه فهو ثراب بلادي

■ هل تستطيع أن تقول أننا نتفقد جدا الصحراء في لوحات آمال فـرح العيادي؟ هل هذا متعمد منك؟

■ لا أرى الصحراء رغم أن جديني من قرآن.. وكل ما أعرفه عن الصحراء وصلني عبر الأفلام أو عيني.

■ كيف تتعاملين مع المرأة اللببية في لوحاتك؟

■ المرأة اللببية هي الأم والمدحة والعمة والخالة والأخت والصديقة والأخيرة والأبنة وكلها رسمتها وضختها بالاحساس والجنة كل وجه أرسمته خلص برؤيتها أو عثرة وفي كل صورة تتغير ملمس وقد تفتل لذلك الغري محمد معظم وأشد وأصغر.. كل وجه رسمه فيه جزء مني يتسلل عبر الأممي وعظيلتي.. فإن كنت أيسم تراه ويمسها وإن كنت أبكي فحسنا ستغزو الدموع عيني.

■ كيف تقاطعين من المرأة اللببية في لوحاتك؟

■ لا أضع مخطط لعناوين الأسماء.. تأتي هكذا مجموعة القاصه منى وبق في القصص لطيفة البصير..

■ كنت لالوحة اعترفاً منك بتفعل الصحراء اللببية في أعماقك؟ هل كانت أرقعاً مصغراً من أمال البقعة الصغرة الظلمة في هذا العالم؟ أم كانت رسم إنسان

ورم صحرائها وسنايل قمحها وشعيرها.. وروحي الأصفر أراه أزرق كاسماء كالبحر..
■ ما أراك بالبحرية التشكيلية اللببية؟
■ تجريرة تربة فلدينا في ليبييا كل المدارس الفنية ولدينا قانون كبار لوحاتهم تباع بالآلاف وتعرض في متاحف سويسرا وإسبانيا وفرنسا وغيرها من عواصم الفن ويشاركون في المهرجانات العربية والعالمية.. ومنهم من نال جوائز رفيعة مهمة.. ولدينا مجلة الأثر تتناول كثيراً الفن التشكيلي عرضاً وتضع لوحات الفنانين الليبيين والعرب على أغلفة إصداراتها وأسعدني أنهم اختاروا من لوحاتي لوحة بعنوان (دلالة) غلافاً للمجموعة القصصية «الرمح والرمح» التي صممها محمد القرشبية والأخرى بعنوان جليلي للمجموعة القصصية (البحث عن السيدة) كلقاص للصدى بودودة وريما عدة إصدارات أخرى لم أراها..

■ سمنعاً وأقرأ عن كرد دافنتشي وعن المؤنزال، تعرضت لوحات إيرمانت للسرقه مرات ومرات.. باع الفنان التشكيلي الفلمنكي بيتر بول روبنز لوحة زيتية بدار سوندي للعمادات في لندن بحوالي 50 مليون جنيه استرليني وكان آنذاك رقماً قياسيها مدونك الحقيقة..

■ اعترف أنني ما زلت طفلة في هذا الفن.. والمدارس الفنية قرأت عنها في بعض الكتب ولا أعرف بعضها.. لم أدرس الفن ولا أعرف هل الأذع منه ومعروف جداً أن الدراسة مهمة وتؤسس الفنان وتصقل موهبته وترفع من مستواه والان أدرس الفن وبقراءة الكتب الفنية كتاب شفرة ديفنتشي ووضعت صورة اللوحة على الحاسوب وأنصتي ما كتبه من براون من تحليل حول اللوحة والتكوين الأخرين في الخرج ولدي الفوتروفيج واللوحة الأخرى.. فإن كنت لمرأة الرواية بالتمام لأن الصديق الذي أتعارها لزوجي الخ في طلبها فاعادها له.. وإجابة عن سؤالك الأول أحرص على أن أترك للفن التشكيلي الجته والنور وأيضاً أترك أحساساً صادقاً وأراق أن الصديق لن يطيع صاحبه ولا أيقن أن أبقى على مسمى شقيق طريقها بثبات وسيلحني بها حتى يغير زمناً..

■ أعترف أنني ما زلت طفلة في هذا الفن.. والمدارس الفنية قرأت عنها في بعض الكتب ولا أعرف بعضها.. لم أدرس الفن ولا أعرف هل الأذع منه ومعروف جداً أن الدراسة مهمة وتؤسس الفنان وتصقل موهبته وترفع من مستواه والان أدرس الفن وبقراءة الكتب الفنية كتاب شفرة ديفنتشي ووضعت صورة اللوحة على الحاسوب وأنصتي ما كتبه من براون من تحليل حول اللوحة والتكوين الأخرين في الخرج ولدي الفوتروفيج واللوحة الأخرى.. فإن كنت لمرأة الرواية بالتمام لأن الصديق الذي أتعارها لزوجي الخ في طلبها فاعادها له.. وإجابة عن سؤالك الأول أحرص على أن أترك للفن التشكيلي الجته والنور وأيضاً أترك أحساساً صادقاً وأراق أن الصديق لن يطيع صاحبه ولا أيقن أن أبقى على مسمى شقيق طريقها بثبات وسيلحني بها حتى يغير زمناً..

■ كيف تقاطعين من المرأة اللببية في لوحاتك؟

■ المرأة اللببية هي الأم والمدحة والعمة والخالة والأخت والصديقة والأخيرة والأبنة وكلها رسمتها وضختها بالاحساس والجنة كل وجه أرسمته خلص برؤيتها أو عثرة وفي كل صورة تتغير ملمس وقد تفتل لذلك الغري محمد معظم وأشد وأصغر.. كل وجه رسمه فيه جزء مني يتسلل عبر الأممي وعظيلتي.. فإن كنت أيسم تراه ويمسها وإن كنت أبكي فحسنا ستغزو الدموع عيني.

■ هل تستطيع أن تقول أننا نتفقد جدا الصحراء في لوحات آمال فـرح العيادي؟ هل هذا متعمد منك؟

■ لا أرى الصحراء رغم أن جديني من قرآن.. وكل ما أعرفه عن الصحراء وصلني عبر الأفلام أو عيني.

■ كيف تتعاملين مع المرأة اللببية في لوحاتك؟

■ المرأة اللببية هي الأم والمدحة والعمة والخالة والأخت والصديقة والأخيرة والأبنة وكلها رسمتها وضختها بالاحساس والجنة كل وجه أرسمته خلص برؤيتها أو عثرة وفي كل صورة تتغير ملمس وقد تفتل لذلك الغري محمد معظم وأشد وأصغر.. كل وجه رسمه فيه جزء مني يتسلل عبر الأممي وعظيلتي.. فإن كنت أيسم تراه ويمسها وإن كنت أبكي فحسنا ستغزو الدموع عيني.

■ هل تستطيع أن تقول أننا نتفقد جدا الصحراء في لوحات آمال فـرح العيادي؟ هل هذا متعمد منك؟

■ لا أرى الصحراء رغم أن جديني من قرآن.. وكل ما أعرفه عن الصحراء وصلني عبر الأفلام أو عيني.

■ كيف تتعاملين مع المرأة اللببية في لوحاتك؟

■ المرأة اللببية هي الأم والمدحة والعمة والخالة والأخت والصديقة والأخيرة والأبنة وكلها رسمتها وضختها بالاحساس والجنة كل وجه أرسمته خلص برؤيتها أو عثرة وفي كل صورة تتغير ملمس وقد تفتل لذلك الغري محمد معظم وأشد وأصغر.. كل وجه رسمه فيه جزء مني يتسلل عبر الأممي وعظيلتي.. فإن كنت أيسم تراه ويمسها وإن كنت أبكي فحسنا ستغزو الدموع عيني.

■ هل تستطيع أن تقول أننا نتفقد جدا الصحراء في لوحات آمال فـرح العيادي؟ هل هذا متعمد منك؟

■ لا أرى الصحراء رغم أن جديني من قرآن.. وكل ما أعرفه عن الصحراء وصلني عبر الأفلام أو عيني.

■ كيف تتعاملين مع المرأة اللببية في لوحاتك؟

■ المرأة اللببية هي الأم والمدحة والعمة والخالة والأخت والصديقة والأخيرة والأبنة وكلها رسمتها وضختها بالاحساس والجنة كل وجه أرسمته خلص برؤيتها أو عثرة وفي كل صورة تتغير ملمس وقد تفتل لذلك الغري محمد معظم وأشد وأصغر.. كل وجه رسمه فيه جزء مني يتسلل عبر الأممي وعظيلتي.. فإن كنت أيسم تراه ويمسها وإن كنت أبكي فحسنا ستغزو الدموع عيني.

■ هل تستطيع أن تقول أننا نتفقد جدا الصحراء في لوحات آمال فـرح العيادي؟ هل هذا متعمد منك؟

■ لا أرى الصحراء رغم أن جديني من قرآن.. وكل ما أعرفه عن الصحراء وصلني عبر الأفلام أو عيني.

■ كيف تتعاملين مع المرأة اللببية في لوحاتك؟

■ المرأة اللببية هي الأم والمدحة والعمة والخالة والأخت والصديقة والأخيرة والأبنة وكلها رسمتها وضختها بالاحساس والجنة كل وجه أرسمته خلص برؤيتها أو عثرة وفي كل صورة تتغير ملمس وقد تفتل لذلك الغري محمد معظم وأشد وأصغر.. كل وجه رسمه فيه جزء مني يتسلل عبر الأممي وعظيلتي.. فإن كنت أيسم تراه ويمسها وإن كنت أبكي فحسنا ستغزو الدموع عيني.

■ هل تستطيع أن تقول أننا نتفقد جدا الصحراء في لوحات آمال فـرح العيادي؟ هل هذا متعمد منك؟

■ لا أرى الصحراء رغم أن جديني من قرآن.. وكل ما أعرفه عن الصحراء وصلني عبر الأفلام أو عيني.

■ كيف تتعاملين مع المرأة اللببية في لوحاتك؟

■ المرأة اللببية هي الأم والمدحة والعمة والخالة والأخت والصديقة والأخيرة والأبنة وكلها رسمتها وضختها بالاحساس والجنة كل وجه أرسمته خلص برؤيتها أو عثرة وفي كل صورة تتغير ملمس وقد تفتل لذلك الغري محمد معظم وأشد وأصغر.. كل وجه رسمه فيه جزء مني يتسلل عبر الأممي وعظيلتي.. فإن كنت أيسم تراه ويمسها وإن كنت أبكي فحسنا ستغزو الدموع عيني.



آمال العيادي (القدس العربي)

معصوب العيادي؟

■ إن اضطرب بقرآتك عرض الحادث فهذا فن وعلى من العصور هناك اختلاف في العيون والقرآته ففي الفن ليس هناك شيء ثابت.. المعيار الراكن هو تروق الفن والاحساس به.. في هذه اللوحة تركيز فآرتي للتعبير على البؤرة العمق لوحاً حياة بدون عمق.. عمق لوحه بقع ظلمة في حضني هو الاستمرار وهذا باب في احتضاني لابتني مهجة التي أجاد اسمع صراخها.. وقد وقعت هذه اللوحة وأنا أتأمل في الشهر التاسع من هذا الحمل.

■ هل ثمة معارض فائمة تشاركين فيها؟ سواء في ليبيا أو خارجها؟

■ سبق أن أجبت عن هذا السؤال.. وأرحب بكل معرض حتى في الهواء النطق.. يعني أن ترى كل لوحاتي نور الخمين.

■ ما هو مهيجك الدفاع على بقعة إلى الرسم؟

■ الخوف من المجهول وكثرة الكوث في مكان واحد ثقافتي.. حب الاستقرار وهذا يمنحني إياه السفر.. أحب العيش في حالة سفر دائم مع زوجي وابتني.. ألقى يصاحيني خاصة وأنا أنتظر عودة زوجي إلى ليبيا فأخاف أن يصحبه الهامة إلى حيث لا أرى الميت فأفعلها ذات مرة.. كذا العزلة التي لا أرى تشكيلة بشهادة زميلة لها؟

■ إلى الحد الذي قرى فيه كثره الطرق تبعد اللين.. إلى الحد الذي قرى فيه فضيلة الصدق.. واعتز بشهادته هذه الغفانة غادة وقد طلبت من موقع نروب أن يرسلوا لي ابيهلها وعونها لأرسل لها باقة مريحة.

■ كثيراً ما يتحدثون عن تأثر هذا الفنان أو غيره بمدرسه تشكيلة بعينها؟ هل تقول إن البساطة والتفانية.. إن الحياة بهمومها وحركيتها وسحرها مدرستك الحقيقية؟

■ اعترف أنني ما زلت طفلة في هذا الفن.. والمدارس الفنية قرأت عنها في بعض الكتب ولا أعرف بعضها.. لم أدرس الفن ولا أعرف هل الأذع منه ومعروف جداً أن الدراسة مهمة وتؤسس الفنان وتصقل موهبته وترفع من مستواه والان أدرس الفن وبقراءة الكتب الفنية كتاب شفرة ديفنتشي ووضعت صورة اللوحة على الحاسوب وأنصتي ما كتبه من براون من تحليل حول اللوحة والتكوين الأخرين في الخرج ولدي الفوتروفيج واللوحة الأخرى.. فإن كنت لمرأة الرواية بالتمام لأن الصديق الذي أتعارها لزوجي الخ في طلبها فاعادها له.. وإجابة عن سؤالك الأول أحرص على أن أترك للفن التشكيلي الجته والنور وأيضاً أترك أحساساً صادقاً وأراق أن الصديق لن يطيع صاحبه ولا أيقن أن أبقى على مسمى شقيق طريقها بثبات وسيلحني بها حتى يغير زمناً..

■ اعترف أنني ما زلت طفلة في هذا الفن.. والمدارس الفنية قرأت عنها في بعض الكتب ولا أعرف بعضها.. لم أدرس الفن ولا أعرف هل الأذع منه ومعروف جداً أن الدراسة مهمة وتؤسس الفنان وتصقل موهبته وترفع من مستواه والان أدرس الفن وبقراءة الكتب الفنية كتاب شفرة ديفنتشي ووضعت صورة اللوحة على الحاسوب وأنصتي ما كتبه من براون من تحليل حول اللوحة والتكوين الأخرين في الخرج ولدي الفوتروفيج واللوحة الأخرى.. فإن كنت لمرأة الرواية بالتمام لأن الصديق الذي أتعارها لزوجي الخ في طلبها فاعادها له.. وإجابة عن سؤالك الأول أحرص على أن أترك للفن التشكيلي الجته والنور وأيضاً أترك أحساساً صادقاً وأراق أن الصديق لن يطيع صاحبه ولا أيقن أن أبقى على مسمى شقيق طريقها بثبات وسيلحني بها حتى يغير زمناً..

■ اعترف أنني ما زلت طفلة في هذا الفن.. والمدارس الفنية قرأت عنها في بعض الكتب ولا أعرف بعضها.. لم أدرس الفن ولا أعرف هل الأذع منه ومعروف جداً أن الدراسة مهمة وتؤسس الفنان وتصقل موهبته وترفع من مستواه والان أدرس الفن وبقراءة الكتب الفنية كتاب شفرة ديفنتشي ووضعت صورة اللوحة على الحاسوب وأنصتي ما كتبه من براون من تحليل حول اللوحة والتكوين الأخرين في الخرج ولدي الفوتروفيج واللوحة الأخرى.. فإن كنت لمرأة الرواية بالتمام لأن الصديق الذي أتعارها لزوجي الخ في طلبها فاعادها له.. وإجابة عن سؤالك الأول أحرص على أن أترك للفن التشكيلي الجته والنور وأيضاً أترك أحساساً صادقاً وأراق أن الصديق لن يطيع صاحبه ولا أيقن أن أبقى على مسمى شقيق طريقها بثبات وسيلحني بها حتى يغير زمناً..

■ اعترف أنني ما زلت طفلة في هذا الفن.. والمدارس الفنية قرأت عنها في بعض الكتب ولا أعرف بعضها.. لم أدرس الفن ولا أعرف هل الأذع منه ومعروف جداً أن الدراسة مهمة وتؤسس الفنان وتصقل موهبته وترفع من مستواه والان أدرس الفن وبقراءة الكتب الفنية كتاب شفرة ديفنتشي ووضعت صورة اللوحة على الحاسوب وأنصتي ما كتبه من براون من تحليل حول اللوحة والتكوين الأخرين في الخرج ولدي الفوتروفيج واللوحة الأخرى.. فإن كنت لمرأة الرواية بالتمام لأن الصديق الذي أتعارها لزوجي الخ في طلبها فاعادها له.. وإجابة عن سؤالك الأول أحرص على أن أترك للفن التشكيلي الجته والنور وأيضاً أترك أحساساً صادقاً وأراق أن الصديق لن يطيع صاحبه ولا أيقن أن أبقى على مسمى شقيق طريقها بثبات وسيلحني بها حتى يغير زمناً..

■ اعترف أنني ما زلت طفلة في هذا الفن.. والمدارس الفنية قرأت عنها في بعض الكتب ولا أعرف بعضها.. لم أدرس الفن ولا أعرف هل الأذع منه ومعروف جداً أن الدراسة مهمة وتؤسس الفنان وتصقل موهبته وترفع من مستواه والان أدرس الفن وبقراءة الكتب الفنية كتاب شفرة ديفنتشي ووضعت صورة اللوحة على الحاسوب وأنصتي ما كتبه من براون من تحليل حول اللوحة والتكوين الأخرين في الخرج ولدي الفوتروفيج واللوحة الأخرى.. فإن كنت لمرأة الرواية بالتمام لأن الصديق الذي أتعارها لزوجي الخ في طلبها فاعادها له.. وإجابة عن سؤالك الأول أحرص على أن أترك للفن التشكيلي الجته والنور وأيضاً أترك أحساساً صادقاً وأراق أن الصديق لن يطيع صاحبه ولا أيقن أن أبقى على مسمى شقيق طريقها بثبات وسيلحني بها حتى يغير زمناً..

■ اعترف أنني ما زلت طفلة في هذا الفن.. والمدارس الفنية قرأت عنها في بعض الكتب ولا أعرف بعضها.. لم أدرس الفن ولا أعرف هل الأذع منه ومعروف جداً أن الدراسة مهمة وتؤسس الفنان وتصقل موهبته وترفع من مستواه والان أدرس الفن وبقراءة الكتب الفنية كتاب شفرة ديفنتشي ووضعت صورة اللوحة على الحاسوب وأنصتي ما كتبه من براون من تحليل حول اللوحة والتكوين الأخرين في الخرج ولدي الفوتروفيج واللوحة الأخرى.. فإن كنت لمرأة الرواية بالتمام لأن الصديق الذي أتعارها لزوجي الخ في طلبها فاعادها له.. وإجابة عن سؤالك الأول أحرص على أن أترك للفن التشكيلي الجته والنور وأيضاً أترك أحساساً صادقاً وأراق أن الصديق لن يطيع صاحبه ولا أيقن أن أبقى على مسمى شقيق طريقها بثبات وسيلحني بها حتى يغير زمناً..

■ اعترف أنني ما زلت طفلة في هذا الفن.. والمدارس الفنية قرأت عنها في بعض الكتب ولا أعرف بعضها.. لم أدرس الفن ولا أعرف هل الأذع منه ومعروف جداً أن الدراسة مهمة وتؤسس الفنان وتصقل موهبته وترفع من مستواه والان أدرس الفن وبقراءة الكتب الفنية كتاب شفرة ديفنتشي ووضعت صورة اللوحة على الحاسوب وأنصتي ما كتبه من براون من تحليل حول اللوحة والتكوين الأخرين في الخرج ولدي الفوتروفيج واللوحة الأخرى.. فإن كنت لمرأة الرواية بالتمام لأن الصديق الذي أتعارها لزوجي الخ في طلبها فاعادها له.. وإجابة عن سؤالك الأول أحرص على أن أترك للفن التشكيلي الجته والنور وأيضاً أترك أحساساً صادقاً وأراق أن الصديق لن يطيع صاحبه ولا أيقن أن أبقى على مسمى شقيق طريقها بثبات وسيلحني بها حتى يغير زمناً..

■ اعترف أنني ما زلت طفلة في هذا الفن.. والمدارس الفنية قرأت عنها في بعض الكتب ولا أعرف بعضها.. لم أدرس الفن ولا أعرف هل الأذع منه ومعروف جداً أن الدراسة مهمة وتؤسس الفنان وتصقل موهبته وترفع من مستواه والان أدرس الفن وبقراءة الكتب الفنية كتاب شفرة ديفنتشي ووضعت صورة اللوحة على الحاسوب وأنصتي ما كتبه من براون من تحليل حول اللوحة والتكوين الأخرين في الخرج ولدي الفوتروفيج واللوحة الأخرى.. فإن كنت لمرأة الرواية بالتمام لأن الصديق الذي أتعارها لزوجي الخ في طلبها فاعادها له.. وإجابة عن سؤالك الأول أحرص على أن أترك للفن التشكيلي الجته والنور وأيضاً أترك أحساساً صادقاً وأراق أن الصديق لن يطيع صاحبه ولا أيقن أن أبقى على مسمى شقيق طريقها بثبات وسيلحني بها حتى يغير زمناً..

■ اعترف أنني ما زلت طفلة في هذا الفن.. والمدارس الفنية قرأت عنها في بعض الكتب ولا أعرف بعضها.. لم أدرس الفن ولا أعرف هل الأذع منه ومعروف جداً أن الدراسة مهمة وتؤسس الفنان وتصقل موهبته وترفع من مستواه والان أدرس الفن وبقراءة الكتب الفنية كتاب شفرة ديفنتشي ووضعت صورة اللوحة على الحاسوب وأنصتي ما كتبه من براون من تحليل حول اللوحة والتكوين الأخرين في الخرج ولدي الفوتروفيج واللوحة الأخرى.. فإن كنت لمرأة الرواية بالتمام لأن الصديق الذي أتعارها لزوجي الخ في طلبها فاعادها له.. وإجابة عن سؤالك الأول أحرص على أن أترك للفن التشكيلي الجته والنور وأيضاً أترك أحساساً صادقاً وأراق أن الصديق لن يطيع صاحبه ولا أيقن أن أبقى على مسمى شقيق طريقها بثبات وسيلحني بها حتى يغير زمناً..

■ اعترف أنني ما زلت طفلة في هذا الفن.. والمدارس الفنية قرأت عنها في بعض الكتب ولا أعرف بعضها.. لم أدرس الفن ولا أعرف هل الأذع منه ومعروف جداً أن الدراسة مهمة وتؤسس الفنان وتصقل موهبته وترفع من مستواه والان أدرس الفن وبقراءة الكتب الفنية كتاب شفرة ديفنتشي ووضعت صورة اللوحة على الحاسوب وأنصتي ما كتبه من براون من تحليل حول اللوحة والتكوين الأخرين في الخرج ولدي الفوتروفيج واللوحة الأخرى.. فإن كنت لمرأة الرواية بالتمام لأن الصديق الذي أتعارها لزوجي الخ في طلبها فاعادها له.. وإجابة عن سؤالك الأول أحرص على أن أترك للفن التشكيلي الجته والنور وأيضاً أترك أحساساً صادقاً وأراق أن الصديق لن يطيع صاحبه ولا أيقن أن أبقى على مسمى شقيق طريقها بثبات وسيلحني بها حتى يغير زمناً..

■ اعترف أنني ما زلت طفلة في هذا الفن.. والمدارس الفنية قرأت عنها في بعض الكتب ولا أعرف بعضها.. لم أدرس الفن ولا أعرف هل الأذع منه ومعروف جداً أن الدراسة مهمة وتؤسس الفنان وتصقل موهبته وترفع من مستواه والان أدرس الفن وبقراءة الكتب الفنية كتاب شفرة ديفنتشي ووضعت صورة اللوحة على الحاسوب وأنصتي ما كتبه من براون من تحليل حول اللوحة والتكوين الأخرين في الخرج ولدي الفوتروفيج واللوحة الأخرى.. فإن كنت لمرأة الرواية بالتمام لأن الصديق الذي أتعارها لزوجي الخ في طلبها فاعادها له.. وإجابة عن سؤالك الأول أحرص على أن أترك للفن التشكيلي الجته والنور وأيضاً أترك أحساساً صادقاً وأراق أن الصديق لن يطيع صاحبه ولا أيقن أن أبقى على مسمى شقيق طريقها بثبات وسيلحني بها حتى يغير زمناً..

■ اعترف أنني ما زلت طفلة في هذا الفن.. والمدارس الفنية قرأت عنها في بعض الكتب ولا أعرف بعضها.. لم أدرس الفن ولا أعرف هل الأذع منه ومعروف جداً أن الدراسة مهمة وتؤسس الفنان وتصقل موهبته وترفع من مستواه والان أدرس الفن وبقراءة الكتب الفنية كتاب شفرة ديفنتشي ووضعت صورة اللوحة على الحاسوب وأنصتي ما كتبه من براون من تحليل حول اللوحة والتكوين الأخرين في الخرج ولدي الفوتروفيج واللوحة الأخرى.. فإن كنت لمرأة الرواية بالتمام لأن الصديق الذي أتعارها لزوجي الخ في طلبها فاعادها له.. وإجابة عن سؤالك الأول أحرص على أن أترك للفن التشكيلي الجته والنور وأيضاً أترك أحساساً صادقاً وأراق أن الصديق لن يطيع صاحبه ولا أيقن أن أبقى على مسمى شقيق طريقها بثبات وسيلحني بها حتى يغير زمناً..

■ اعترف أنني ما زلت طفلة في هذا الفن.. والمدارس الفنية قرأت عنها في بعض الكتب ولا أعرف بعضها.. لم أدرس الفن ولا أعرف هل الأذع منه ومعروف جداً أن الدراسة مهمة وتؤسس الفنان وتصقل موهبته وترفع من مستواه والان أدرس الفن وبقراءة الكتب الفنية كتاب شفرة ديفنتشي ووضعت صورة اللوحة على الحاسوب وأنصتي ما كتبه من براون من تحليل حول اللوحة والتكوين الأخرين في الخرج ولدي الفوتروفيج واللوحة الأخرى.. فإن كنت لمرأة الرواية بالتمام لأن الصديق الذي أتعارها لزوجي الخ في طلبها فاعادها له.. وإجابة عن سؤالك الأول أحرص على أن أترك للفن التشكيلي الجته والنور وأيضاً أترك أحساساً صادقاً وأراق أن الصديق لن يطيع صاحبه ولا أيقن أن أبقى على مسمى شقيق طريقها بثبات وسيلحني بها حتى يغير زمناً..

■ اعترف أنني ما زلت طفلة في هذا الفن.. والمدارس الفنية قرأت عنها في بعض الكتب ولا أعرف بعضها.. لم أدرس الفن ولا أعرف هل الأذع منه ومعروف جداً أن الدراسة مهمة وتؤسس الفنان وتصقل موهبته وترفع من مستواه والان أدرس الفن وبقراءة الكتب الفنية كتاب شفرة ديفنتشي ووضعت صورة اللوحة على الحاسوب وأنصتي ما كتبه من براون من تحليل حول اللوحة والتكوين الأخرين في الخرج ولدي الفوتروفيج واللوحة الأخرى.. فإن كنت لمرأة الرواية بالتمام لأن الصديق الذي أتعارها لزوجي الخ في طلبها فاعادها له.. وإجابة عن سؤالك الأول أحرص على أن أترك للفن التشكيلي الجته والنور وأيضاً أترك أحساساً صادقاً وأراق أن الصديق لن يطيع صاحبه ولا أيقن أن أبقى على مسمى شقيق طريقها بثبات وسيلحني بها حتى يغير زمناً..

■ اعترف أنني ما زلت طفلة في هذا الفن.. والمدارس الفنية قرأت عنها في بعض الكتب ولا أعرف بعضها.. لم أدرس الفن ولا أعرف هل الأذع منه ومعروف جداً أن الدراسة مهمة وتؤسس الفنان وتصقل موهبته وترفع من مستواه والان أدرس الفن وبقراءة الكتب الفنية كتاب شفرة ديفنتشي ووضعت صورة اللوحة على الحاسوب وأنصتي ما كتبه من براون من تحليل حول اللوحة والتكوين الأخرين في الخرج ولدي الفوتروفيج واللوحة الأخرى.. فإن كنت لمرأة الرواية بالتمام لأن الصديق الذي أتعارها لزوجي الخ في طلبها فاعادها له.. وإجابة عن سؤالك الأول أحرص على أن أترك للفن التشكيلي الجته والنور وأيضاً أترك أحساساً صادقاً وأراق أن الصديق لن يطيع صاحبه ولا أيقن أن أبقى على مسمى شقيق طريقها بثبات وسيلحني بها حتى يغير زمناً..

■ اعترف أنني ما زلت طفلة في هذا الفن.. والمدارس الفنية قرأت عنها في بعض الكتب ولا أعرف بعضها.. لم أدرس الفن ولا أعرف هل الأذع منه ومعروف جداً أن الدراسة مهمة وتؤسس الفنان وتصقل موهبته وترفع من مستواه والان أدرس الفن وبقراءة الكتب الفنية كتاب شفرة ديفنتشي ووضعت صورة اللوحة على الحاسوب وأنصتي ما كتبه من براون من تحليل حول اللوحة والتكوين الأخرين في الخرج ولدي الفوتروفيج واللوحة الأخرى.. فإن كنت لمرأة الرواية بالتمام لأن الصديق الذي أتعارها لزوجي الخ في طلبها فاعادها له.. وإجابة عن سؤالك الأول أحرص على أن أترك للفن التشكيلي الجته والنور وأيضاً أترك أحساساً صادقاً وأراق أن الصديق لن يطيع صاحبه ولا أيقن أن أبقى على مسمى شقيق طريقها بثبات وسيلحني بها حتى يغير زمناً..

■ اعترف أنني ما زلت طفلة في هذا الفن.. والمدارس الفنية قرأت عنها في بعض الكتب ولا أعرف بعضها.. لم أدرس الفن ولا أعرف هل الأذع منه ومعروف جداً أن الدراسة مهمة وتؤسس الفنان وتصقل موهبته وترفع من مستواه والان أدرس الفن وبقراءة الكتب الفنية كتاب شفرة ديفنتشي ووضعت صورة اللوحة على الحاسوب وأنصتي ما كتبه من براون من تحليل حول اللوحة والتكوين الأخرين في الخرج ولدي الفوتروفيج واللوحة الأخرى.. فإن كنت لمرأة الرواية بالتمام لأن الصديق الذي أتعارها لزوجي الخ في طلبها فاعادها له.. وإجابة عن سؤالك الأول أحرص على أن أترك للفن التشكيلي الجته والنور وأيضاً أترك أحساساً صادقاً وأراق أن الصديق لن يطيع صاحبه ولا أيقن أن أبقى على مسمى شقيق طريقها بثبات وسيلحني بها حتى يغير زمناً..

■ اعترف أنني ما زلت طفلة في هذا الفن.. والمدارس الفنية قرأت عنها في بعض الكتب ولا أعرف بعضها.. لم أدرس الفن ولا أعرف هل الأذع منه ومعروف جداً أن الدراسة مهمة وتؤسس الفنان وتصقل موهبته وترفع من مستواه والان أدرس الفن وبقراءة الكتب الفنية كتاب شفرة ديفنتشي ووضعت صورة اللوحة على الحاسوب وأنصتي ما كتبه من براون من تحليل حول اللوحة والتكوين الأخرين في الخرج ولدي الفوتروفيج واللوحة الأخرى.. فإن كنت لمرأة الرواية بالتمام لأن الصديق الذي أتعارها لزوجي الخ في طلبها فاعادها له.. وإجابة عن سؤالك الأول أحرص على أن أترك للفن التشكيلي الجته والنور وأيضاً أترك أحساساً صادقاً وأراق أن الصديق لن يطيع صاحبه ولا أيقن أن أبقى على مسمى شقيق طريقها بثبات وسيلحني بها حتى يغير زمناً..

■ اعترف أنني ما زلت طفلة في هذا الفن.. والمدارس الفنية قرأت عنها في بعض الكتب ولا أعرف بعضها.. لم أدرس الفن ولا أعرف هل الأذع منه ومعروف جداً أن الدراسة مهمة وتؤسس الفنان وتصقل موهبته وترفع من مستواه والان أدرس الفن وبقراءة الكتب الفنية كتاب شفرة ديفنتشي ووضعت صورة اللوحة على الحاسوب وأنصتي ما كتبه من براون من تحليل حول اللوحة والتكوين الأخرين في الخرج ولدي الفوتروفيج واللوحة الأخرى.. فإن كنت لمرأة الرواية بالتمام لأن الصديق الذي أتعارها لزوجي الخ في طلبها فاعادها له.. وإجابة عن سؤالك الأول أحرص على أن أترك للفن التشكيلي الجته والنور وأيضاً أترك أحساساً صادقاً وأراق أن الصديق لن يطيع صاحبه ولا أيقن أن أبقى على مسمى شقيق طريقها بثبات وسيلحني بها حتى يغير زمناً..

■ اعترف أنني ما زلت طفلة في هذا الفن.. والمدارس الفنية قرأت عنها في بعض الكتب ولا أعرف بعضها.. لم أدرس الفن ولا أعرف هل الأذع منه ومعروف جداً أن الدراسة مهمة وتؤسس الفنان وتصقل موهبته وترفع من مستواه والان أدرس الفن وبقراءة الكتب الفنية كتاب شفرة ديفنتشي ووضعت صورة اللوحة على الحاسوب وأنصتي ما كتبه من براون من تحليل حول اللوحة والتكوين الأخرين في الخرج ولدي الفوتروفيج واللوحة الأخرى.. فإن كنت لمرأة الرواية بالتمام لأن الصديق الذي أتعارها لزوجي الخ في طلبها فاعادها له.. وإجابة عن سؤالك الأول أحرص على أن أترك للفن التشكيلي الجته والنور وأيضاً أترك أحساساً صادقاً وأراق أن الصديق لن يطيع صاحبه ولا أيقن أن أبقى على مسمى شقيق طريقها بثبات وسيلحني بها حتى يغير زمناً..

■ اعترف أنني ما زلت طفلة في هذا الفن.. والمدارس الفنية قرأت عنها في بعض الكتب ولا أعرف بعضها.. لم أدرس الفن ولا أعرف هل الأذع منه ومعروف جداً أن الدراسة مهمة وتؤسس الفنان وتصقل موهبته وترفع من مستواه والان أدرس الفن وبقراءة الكتب الفنية كتاب شفرة ديفنتشي ووضعت صورة اللوحة على الحاسوب وأنصتي ما كتبه من براون من تحليل حول اللوحة والتكوين الأخرين في الخرج ولدي الفوتروفيج واللوحة الأخرى.. فإن كنت لمرأة الرواية بالتمام لأن الصديق الذي أتعارها لزوجي الخ في طلبها فاعادها له.. وإجابة عن سؤالك الأول أحرص على أن أترك للفن التشكيلي الجته والنور وأيضاً أترك أحساساً صادقاً وأراق أن الصديق لن يطيع صاحبه ولا أيقن أن أبقى على مسمى شقيق طريقها بثبات وسيلحني بها حتى يغير زمناً..

■ اعترف أنني ما زلت طفلة في هذا الفن

مخرجه محمد عزيزية أحدث صدمة باخراجه «الطريق الى كابول» عن المقاتلين العرب في افغانستان؛ هل يؤسس «الظاهر بيبرس» لتسويق الدراما العربية عالمياً؟

دمشق «القدس العربي» -

من أنور بدر:

«ما زالت فترة الحروب الصليبية بكل ما دخل فيها من حكام ووسائل حكم، صليبيين ومغولاً، ما زالت تحكم علاقات الشرق بالغرب، كما كتب أمين معلوف مؤلف كتاب «الحروب الصليبية كما رآها العرب».

وربما لهذا السبب ما زالت الكثير من حوادث وشخصيات تلك الحقبة تشكل إغواءً للادباء والفنانين لمقاربتها إبداعياً، فرائنا العام المنصرم فيلم «مملكة السماء» للمخرج الإنكليزي «ردي سكوت»، كما رايانا في الدراما العربية مسلسلين تناولوا شخصية «الظاهر بيبرس» التي اختلط بعدها التاريخي بالبعد الأسطوري للملحمة الشعبية التي حملت الاسم ذاته.

وإن كان يجمع النقاد على تميز العمل السوري عن نظيره المصري، فلأن المخرج الأردني محمد عزيزية امتلك رؤية إخراجية للعمل، واعتمد على الصورة البصرية والشهيدية الدرامية الغنية بالفعل والدلالات، والتاريخية عبره إن استنهض الأحداث أو تقول الفعل، ولذلك نجد غنى في الشخصيات، وتنوعاً في مواقع التصوير التي بلغت (183) موقعا، مع تصوير (32) معركة حربية.

ومع ذلك يشير غسان زكريا كاتب النص والسيناريو إلى خلافات مع الجهة الإنتاجية التي حذفت أكثر من (400) مشهداً من المسلسل، بعضها لأسباب فكرية، والآخر لأسباب إنتاجية، مما أدى إلى تشكيل فجوات درامية كثيرة أساعت لتلقي المشاهد.

إلا أن الإنتاج المشترك للأخير هو تعاوناً بين شركة «إيبلا للإنتاج الفني» بإدارة الفنان عابد فهد، والشركة الكويتية لتكليف التلفزيوني «فر الكثر» من عناصر نجح هذا العمل، بدءاً من نجوم الدراما السورية والعربية الذين توزعوا الأوار الرئيسية، إلى أسماء لا تقل أهمية عنهم شاركوا كضيوف شرف في أنوار ثانوية، وقد بلغ عدد المشاركين في التمثيل ما يفوق عن (200) فنان، لكن الأهم في استقدام ستيفان بارض الفنتين المميزين من بريطانيا وإيطاليا وإيران ساهموا في تحقيق النجاح الذي وحده العمل.

محمد عزيزية مخرج أردني حاصل على ماجستير في الإخراج السينمائي من أمريكا، وعمل في شربة، فون فيبير «العالمة لفترة من الزمن»، قبل أن يعود إلى المنطقة ليكتشف إمكانات وعلاقات العمل الفني، والتي تحد من طموح أي مخرج وإمكاناته الإبداعية.

ويغض النظر عن خلافه مع نجدة أنزور حول برادة الاختراع للفانتازيا التاريخية، ما بين «الفارس»، و«الكواسر» لأزور، إلا أنه يقر بعضف فوارسه لأسباب فنية وإنتاجية، بحتة، ولم يميز في «القصص» أو «السوق السوداء» لكنه في «الطريق إلى كابول» عام (1999) أحدث صدمة باعتباره أول عمل يتعرض لموضوع المقاتلين العرب في

لقطة من «الظاهر بيبرس» يصرّ معركة عين جالوت (القدس العربي)

افغانستان، مما أدى إلى إيقاف العمل في التلفزيون القطري، ورغم أن هذا الأخير هو المنتج له، ثم جاء أول تعاون بين عزيزية والفنان السوري عابد فهد في مسلسل «الحجاج» الذي يتناول شخصية الحجاج ابن يوسف الثقفي، وهي شخصية إشكالية في التاريخ الإسلامي.

هذا العمل أسس لتعاون أوثق في مسلسل «الظاهر بيبرس» الذي يتناول حياة هذا البطال الذي شكل في بعده الأسطوري جزءاً من مخيل الثقافة العربية، بدءاً من ولادته بأرض الفخفاس حيث أسر وبيع ونقل إلى حلب فالقاهرة، وهناك سئحت فرصة وجوده في نجد المانيك لى يختبر دهاء وإمكاناته، لتأمر على الملك وقتله غيلة، ليجلس بعد (14) سنة من عتقه على كرسي السلطان، وتبدأ مرحلة جديدة من التاريخ تميزت بالحرور لإخضاع الفتن الداخلية من جهة، ولطرد الصليبيين من بلاد الشام، حيث انتصر عليهم في جميع المواقع الحربية التي خاضها، إلا أن معاركه في إصلاح وضع البلاد كانت في النوي الشريف، وأعاد إعمار قبة الصخرة،

وبنى المدارس والمكتبات، وأنشأ أعظم شبكة الرسائل خلالها تصل ما بين دمشق والقاهرة في ثلاثة أيام فقط - كما اهتم بالزراعة والصناعة، وهو أول من جلس للمظالم من سلاطين المماليك، فكان عادلاً شديد الأساس، أصلح ما خربته الحروب من مدن وقلاع، لكن عناصر قوته كانت هي عناصر ضعفه أيضاً، إذ طمع بقعة عالية بالنفس، وتفرّد بالسلطة على طريقة المستبد العادل، فقام عليه قادة الجند، ومات مسوماً بدمشق سنة (676) هجرية، لعب العمل على فهد دور الظاهر بيبرس، سوزان نجم الدين دور شجرة الدر، سلاف فواخرجي دور توركان زوجة السلطان، غسان مسعود دور الملك الصالح الأيوبي، باسل خياط دور الملك قetz كما شارك في البطولة كل من فايز فزق، وهير عبد الكريم ويلعب شخصية الملك قetz الفنان الشاب باسل خياط ومن لبنان: الفنان رفيق علي أحمد، ومن الأردن: الفنان ضضال نجم، وتشارك الفنانة منى واصف كضيفة شرف بالأسف في الفنان عبد الرحمن آل رشي وعبد الهادي الصياح وسواهم والعمل من إنتاج شركة إيبلا الدولية للإنتاج الفني والشركة الكويتية للتلفزيوني ويقوم بالمحطات الفنية من تصوير وإضاءة ومونتاج ومؤثرات وجرافيك فيون عالميون أصحاب مؤهلات عالية حيث يخرج



محمد عزيزية (القدس العربي)



لقطة من «الظاهر بيبرس» يصرّ معركة عين جالوت (القدس العربي)



سلاف فواخرجي وعابد فهد في لقطة من المسلسل (القدس العربي)

المعارك واحد من أهم المخرجين الإنكليز، فيما تم استقدام فريق مكياج من إيران، وفريق المؤثرات المرئية من إيطاليا.

ويتم تصوير المسلسل في عدد من المحافظات السورية. وقد اعتبر العمل نقلة مهمة في مجال الأعمال التاريخية، مما شجع المخرج للمطالبة بالإهتمام بالدراما

مطربة سودانية تأثرت باصالة نصري ايمان توفيق: نظرة المجتمع للفنانة قد تغيرت

الخرطوم - «القدس العربي»:

فنانة سودانية تركت ادارة الاعمال بعد تخرجها من الجامعة لتشرق طريقها بالفن كصوت نسائي متميز بعيداً عن غناء البنات الذي يشتهر في السودان باللون الشعبي منذاً من بساطة احلامهن ومفردات الاحداث اليومية في الحياة السودانية كلمات لاغانيه.

ايمان توفيق سودانية قاجات الوسط الفني باليومها الاول (شعر سنين) فوجدت ترحيباً كبيراً فدعاها لتقديم الايام الثاني (هداة الليل) وهو ما أغرى شعراء كبار وموسيقيين للتعاون معها وتشجيعها مع اختيارها لأغان من التراث احسنت تقديمها للجمهور.

ايمان التي لا تحب الألقاب قالت لنا في حوار هو الاول لها مع صحيفة عربية: «لم أجد صعوبة في الدخول إلى عالم الفن فوالدي هو الذي اكتشفني وشجعني على الغناء فهو شاعر وله صوت جميل، امي كان اعتراضها على الفن سيشتغلني عن دراستي، ولكن بعد أن خرجت بنجاح وافقت واصبحت الناقذ الاول لي كبار وموسيقيين الغناء في المسابقات الرسمية العام 1996 وفزت بالمركز الاول وفي العام 1998 ايضا.

لم اتفرغ للغناء كلياً لأنني اخترت لدراسات عليا في مجال ادارة الاعمال، وارفض الغناء في حفلات الاعراس، اغني فقط في الحفلات



ايمان توفيق (القدس العربي)

الإعلام العربي: حرية نشر الخبر أم مسؤولية نشر الخبر؟

حسني ابوالمعالى*

اتخذت بعض الفضائيات العربية من جسد العراق الجرح مادة سسمة لاستحسان سكانين برامجها المسمومة ضده طعنا وتفرقة، واعني هنا أحد المنابر الإعلامية الفاسدة والمعروفة عربياً وعالمياً، والتي تدعي بأنها المنبر الإعلامي العربي الحر والنموذج الذي رفح راية الديمقراطية في الحوار، والمنبر الإعلامي الذي يحترم الرأي والرأي الآخر، إلا أنها عملت وتعمل، في الحقيقة، على خلاف تلك الأهداف، ولا هم لها سوى أن تضع الغضائي أن تلقي القبض على قلوب ملايين العرب وذلك بتوجيه معسول ولكنه مشهود عبر ناقلتها التلفزيونية التي تطل كل يوم على المواطن العربي في عقر داره وتدعو للمشاركة في الحوار بحرية تامة في جميع المجالات وخاصة على الصعيد القضائي التي تهم أمته العربية الحبيلى بالأزمات والمحن، بعيداً عن الخوف والرقابة والقيود التي يعيشها الانسان العربي يوميا في ظل الاستبداد السياسي الذي تمارسه معظم الأنظمة العربية على، ومن هذا المنطلق عرفت القفلة الغضائية المعنية، من أين تؤكل الكتف من خلال أسلوب صراع

فضائيات مقدمو برامج حوارية يعترفون: الاناث غائبات لأن السياسة لأصحاب الشوارب!

توفيق رباحي*

■ غدا تحتفل الدنيا باليوم العالمي للمرأة، وتسود طنة ورنة وإفراح خصوصا بالجزء - دعونا نسميه الفرثكوفوني - من الكرة الأرضية والدول الشمولية او المتخلفة (والاثنين معا) التي تجد في حكوماتها «وزارة شؤون المرأة».

هذه الوزارات مثل وزارة حقوق الانسان لا تجد لها في الدول والحكومات التي تنتهج انتهاك حقوق الناس واعراضهم، واستطرادا، حينما وجدت وزارة من الوزارات اياها، اعلم ان الامور «مقوية».

غدا يوم الجمالات والابتسامات والورود والهدايا (إذا ما سمحت الميزانية)، ربما اجازات عن العمل (في الجزائر تمنحن الدولة نصف يوم راحة).

ويعد غد، في صباح اليوم الموالي، تعود حليمية الى عابثها القديمة!

في كل الدول سنسمع ايضا الكثير من الخطب عن دور المرأة وكيف انها نصف المجتمع وكيف شاركت في ثورة التحرير ثم ثورة البناء، وانها الزوجة والبنات والام والاخت والصديقة (والعشيقة، لكن لا احد يجرو على قولها).

المهم، هنيئا لكل النساء (والرجال استنجا، لأن امرأة فرحة منشركة = رجل «قضى صوالحه»)، وتعالوا تعود الى اصل هذه الزاوية، فضائيات وارضيات، ونرى مثلا موقع المرأة في البرامج الحوارية.

عندما فكرت في هذا النوع من البرامج، اكتشفت ان اغلبها ذكورية.

بحثت عن نساء مقدمات برامج (حوارية) مشهود لها فلم اجد. اغلبهن في البرامج الموجهة للنساء، او لا يزلن في المنوعات والامور الاجتماعية والفنية، (طلانا لا نشيخه جادا عندنا الا اذا كان سياسيا)، وعندما تجري مذبحة حوارا سياسيا، يكون ذلك غالبا في سياق نشرة اخبار من نشرات اياها التي تقاس بالكيلومتر في قنوات مثل «الجزيرة» والعربية».

كانت لي اتصالات مع مقدمي برامج حوارية مشهورة في بعض اكثر الفضائيات العربية انتشارا: جيزيل خوري، فيصل القاسم، داوود الشريان، احمد منصور وفيروز زياني.

جيزيل خوري:

■ صادف اتصالي مع مذيعة «العربية» في قناة «العربية»، جيزيل خوري، حول الذكرى الثالثة لانطلاق برنامجها. عندما سألتها عن عدم الحفلات بلغ هذا الولود، قالت «احسب كم اسبوعا منذ 2003/03/03، وقس عليها. لم نقوت ولا اسبوع».

انا تعيس في الحساب والرياضيات، وهذا سبب وجودي في هذا الهباب الذي اسمه صحافة بينما ذهب اقارني واصدقائي الى البنزس والبنوك والعلوم الدقيقة.

زعم ذلك اعتقد ان عمر «مولود جيزيل» ما بين 140 و150 حلقة، والله اعلم.

وكم هو عدد النساء اللاتي استضافن البرامج؟ قليل جدا، تقول جيزيل، هل لأن البرنامج سياسي الهوى والسياسة في مختلفنا شأن نسائي؟ قالت «دعنا نقول ان حضور المرأة في شؤون الحكم والسلطة ضعيف جدا، من هنا انعكس ذلك على البرامج».

ثم استرسلت جيزيل بلهجتها اللبنانية الريقة «انا عم بقشش عاين ومايلائين» (انقش عنهن ولا اجدهن)، وقالت انها ستبحث أكثر عن النساء ليكون لهن حضور في الصيغة الجديدة من البرنامج التي ستتوسع لتشمل قصصا وموضوعات ليست بالضرورة سياسية.

وتعتقد جيزيل ان الصيغة الجديدة من البرنامج ستفرض حضورا نسائيا أقوى «لأن المرأة بالضرورة وراء القصص»، دون أن يعني هذا ان البرنامج سيكون حكرًا على النساء في كل الاحوال، اعتقد ان جيزيل ستحترق من كثرة ما سترى من «قصص» ضحاياها وبطلاتها نساء.

واعتقد الفرصة لازف للمتمهتين بالبرنامج انه سينتقل من مساء الاحد الى الخميس في السابعة بتوقيت غرينتش على ان يعاد بثه ثلاث مرات اخرى في اوقات لاخفة.

فيصل القاسم:

■ آخر ما يمكن ان يتوقعه المرء هو ان يرى امرأة تشارك في برنامج «الاتجاه المعاكس».. ذلك ان طبيعة البرنامج وحده النقاش تستدعي قوة وعظمت قد تحوّل بعض الرجال (بعض الاحيان قد تستدعي سببسات او قناتي رش الغاز التي تستخدم للدفاع عن النفس).

ورغم ذلك، يقول فيصل القاسم «انك ان افضل الحلقات هي تلك التي شاركت بها نساء».

ويعترف فيصل بان نسبة مشاركة النساء في برنامجه قليلة، لكنه يقول ان مشاركة النساء «نوعية»، ويتذكر بعجاب الحلقة التي شاركت بها الاردنية توجان الفيصل في مواجهة المصرية صافيتاز كاظم، وكذلك ظهور فاطمة سيد احمد ضد زاهر الخطيب.

وغير بعيد، قبل ثلاثة اسابيع، يتذكر فيصل حضور وفاء سلطان بواسطة اساتل من امريكا في مواجهة احد شيوخ الازهر.

يجب الاعتراف للسيدة وفاء سلطان بجراتها على الظهور في مواجهة امام او عالم دين في ذروة موجة الغضب التي اجتاحت العالم الاسلامي ردا على الرسوم المسيئة للنبي محمد (ص).

لذا، يجوز القول ان مجرد حضور امرأة في برنامج «الاتجاه المعاكس» يشكل في حد ذاته حدثا، لان حضورها يوحي بشيء عن استناباتها (والا ما كانت تجرأت وحضرت).

ومن المنتظر ان تشارك سيدة امريكية اسمها ايميلي غودمان في حلقة يوم غد، وغودمان هي من الدين واللائي يجوز تصنيفهم «صحابانا» لان تفكيرها رؤيتها لما يحدث من حولنا لا يختلف عنا كثيرا.

داوود الشريان:

■ احد البرامج الحوارية الشيقة بهوثها، يقدمه الاستاذ داوود الشريان بقناة «دي» الفضائية وعنوانه «المقال».

داوود كان أكثر دقة في اجوبته، قال ان عدد النساء اللاتي شاركن في برنامجه ثلاث، لا رابعة لهن، وذكر اسماءهن: وزيرة الخارجية الامريكية في عهد بيل كلينتون، مادلين اولبرايت التي دشنت البرنامج بالحلقة، والثانية الكاتبة اللبنانية حياة الحويك، واخيرا وزيرة التخطيط والتنمية الادارية الكويتية معصومة المبارك.

يعترف داوود ان هذا العدد قليل جدا في عمر البرنامج القصير قياسا بالبرامج الاخرى اذ بدأ في حزيران (يونيو) 2004.

وعندما سألتها هل سحبت لاستضافة نساء وامتعتن، قال بوضوح: «ابدأ، هذا تقصير مني، انا لم يلتحق بما يكفي».

ثم يلتحق داوود بالنظرة القائلة ان السياسة في منطقتنا شأن ذكوري، وقال في لاشعورنا، نحن جميعا نميل الى تصديق ان تعاطي السياسة من اختصاص الرجال رغم وجود النساء في مراكز بحث وتشريع ودراسات».

ويوافق على ان الواحد فينا ينظر الى السياسة في جانبها الظاهر على انها قرارات وخطابات وتنفيذ، بينما يأتي النظري والدراساتي في المرتبة الثانية.

ويتذكر داوود الشريان ما زحا هذه الطريقة، يقول ان جامعة كبرى باحدى دول الخليج برمجت في السبعينات مقرر العلوم السياسية اختياريا على البنات، ولما وقف الاستاذ امامهن قال: «شو فوا، انا الجامعة ظننت مني تعسكس ما يمكن، لكن يجب ان نعلموا ان السياسة هنا شأن اصحاب الشوارب الطولية».

ويشيد داوود بحلقة «المقال» التي شاركت فيها حياة الحويك قائلا باختصار «كانت رائعة وتفوقت على رجال كثيرين»، واشاد كذلك بالحلقة التي شاركت فيها مادلين اولبرايت قائلا انها سيدة لها وزن يعني البرنامج.

احمد منصور:

■ يذكر احمد منصور صاحب برنامج «بلا حدود» بـ«الجزيرة» ان مشاركة النساء ببرنامجه قليلة لنفس الاسباب المذكورة اعلاه، يقول: «برنامجي يقوم على الحوار مع المسؤولين وصناع القرار، والنساء غائبات عن مثل هذه المواقع الا نادرا».

ويرجع منصور نسبة النساء اللاتي شاركن في برنامجه بين 5 و10 في المئة من المجموع، مستذكرا بينهم الايرانية فائزة فرسنجاني والامريكية «المتلبنة» (من لبنان) كريستين شايد واخرات.

فيروز زياني:

■ يعود اهتمامي ببرنامج كواليس الذي يهتم بالشؤون الاعلامية والتلفزيونية وتبته «الجزيرة» لكون مقدمته امرأة (جزائرية) ومنهجته امرأة (فلسطينية-امريكية).

يلعب عمر البرنامج نحو عشرة اشهر، لكن يبدو ان حاله لا يختلف عن بقية البرامج الاخرى من حيث الحضور النسائي.

تقول مذيعة فيروز زياني ان المشاركة ببرنامجها لا تتوقف على الجنس بقدر ما يفرضا الموضوع في حد ذاته، وتكتشف ان البرنامج تنتجه امرأة وقدمه امرأة، ثم تعترف: «رغم ذلك، لم افكر في نسبة مشاركة النساء ببرنامجي الا عندما سألتني عنها انت، فصضقت حين اكتشفت انها قليلة جدا»، واذا كان حضور المرأة في العمل السياسي قليل، وبدواثر صنع واتخاذ القرار اقل، فيروز زياني ترجح انه في العمل الاعلامي ايضا قليل، «بما يفسر قلة مشاركة النساء في برنامج كواليس»، بحسب اعتقادها.

كاتب من أسرة القدس العربي* toufik@alquds.co.uk

وارضيات

اليمن يمنح مستثمرا سعوديا ترخيصا لإنشاء مصنع اسمنت

■ عدن- رويترز: أعلنت الهيئة العامة للاستثمار اليمنية أمس الاثنين أنها منحت ترخيصا لمستثمر سعودي لإنشاء مصنع لإنتاج الاسمنت بتكلفة ملياري ريال سعودي (530 مليون دولار) وبطاقة انتاجية تصل إلى ثلاثة ملايين طن سنويا.

وقالت الهيئة أن ترخيص المشروع الممنوح للمستثمر السعودي حسين بن عبد الرحمن العطاس يعد الأول والأكبر من نوعه في اليمن من حيث حجم الاستثمار وطاقة الإنتاج في مصانع الاسمنت سواء القائمة حاليا أو المرخص لها حديثا فضلا عن أن المشروع سيوفر حوالي 1500 فرصة عمل.

وهذا هو ثالث مشروع ترخص له هيئة الاستثمار في العاملين الاخيرين لأول مرة للقطاع الخاص المحلي والخليجي في مجال إنتاج الاسمنت. والمشروعان الاخران هما مشروع مصنع اسمنت الملا بمحافظة حضرموت لمستثمرين سعوديين يقودهم عبدالله بقشان بتكلفة 260 مليون دولار وبطاقة انتاجية تقدر بنحو 1,3 مليون طن سنويا. أما المشروع الثاني فرخص له في محافظة لحج باستثمار محلي يقدر بحوالي 150 مليون دولار لمجموعة شركات هائل سعيد أنعم وبطاقة انتاجية تبلغ نحو 700 ألف طن سنويا.

وبحسب احصائية رسمية أوردتها وكالة الأنباء اليمنية الرسمية فان هيئة الاستثمار رسمت خلال الربع الأخير من العام الماضي ترخيص لإنشاء 50 مشروعا اقتصاديا في مختلف المجالات بتكلفة اجمالية تبلغ نحو 56,469 مليار ريال ليرتفع بذلك عدد المشاريع المرخصة من قبل الهيئة منذ تأسيسها عام 1992 وحتى نهاية العام الماضي الى 5584 مشروعا بتكلفة اجمالية تبلغ نحو 1,142 تريليون ريال يمني.

الدولار يساوي 195 ريالاً.

اليمنية تستثري 10 طائرات ايرباص ايه 350

■ باريس- رويترز: قالت شركة ايرباص الاوربية لصناعة الطائرات أمس الاثنين ان شركة الخطوط الجوية اليمنية طلبت شراء ما يصل إلى عشر طائرات من طراز ايه 350 وقالت ايرباص ان الشركة اليمنية وقعت اتفاقا أوليا لشراء ست طائرات بالإضافة إلى خيار شراء أربع طائرات أخرى.

وكانت الشركة اليمنية قالت في سبتمبر ايلول الماضي انها تجري مباحثات مع شركة بوينغ الامريكية لشراء عشر طائرات.

وزير النفط العراقي يغير رئيس شركة سومو

■ بغداد- رويترز: ابدل هاشم الهاشمي القائم بأعمال وزير النفط العراقي رئيس شركة تسويق النفط العراقية (سومو) في خطوة وصفتها مصادر في صناعة النفط أمس الاثنين بمناورة سياسية.

وخل فلاح العمري الرئيس السابق لوحدة تقاللات النفط في الجنوب محل منصب الدجيلي منذ عدة أيام، وقال مصدر في صناعة النفط ان فلاح أقرب سياسيا إلى وزير السياحة الهاشمي وهو شيعي من حزب الفضيلية، وقال المصدر «عينه الهاشمي نظرا لكونه أقرب إلى تفكير السياسي. كل شيء يتم على أسس سياسية هذه الأيام، لكن مصدرا آخر قال ان العمري عين في المنصب لأنه أكثر خبرة بينما اعتبر الدجيلي أكاديميا بشكل أكبر. وعين الهاشمي قائما بأعمال وزير النفط في كانون الثاني (يناير) ليعمل محل ابراهيم بحر العلوم الذي استقال احتجاجا على قرار الحكومة بزيادة أسعار الوقود المحلية في كانون الاول (ديسمبر) بنسبة 200 بالمئة.

عقد اتصالات اماراتي لاريكسون السويدية

■ ستوكهولم- رويترز: قالت شركة اريكسون السويدية لمعدات الاتصال اس الاتنين انها فازت بعقد لنقل شبكة تحويل الاتصالات لمجموعة اتصالات الاماراتية في نظام بروتوكول الانترنت. ولم تذكر اريكسون أكبر شركة في العالم لتوريد معدات الاتصالات المحمولة قيمة العقد الذي يتضمن تحديث شبكة اتصالات. وقالت الشركة انها ستورد المعدات اللازمة.

ارتفاع ارباح دار الاستثمار الكويتية 3 اضعاف

■ الكويت- رويترز: قالت شركة دار الاستثمار الكويتية أمس الاثنين ان أرباحها الصافية ارتفعت في العام الماضي لثلاثة أمثاله لتصل إلى 80.5 مليون دينار (275.3 مليون دولار).

وقالت الشركة في بيان على موقع البورصة الكويتية ان الأرباح ارتفعت من 26.9 مليون دينار في عام 2004 لكنها أضافت ان أرباح السنة الماضية تتضمن 22.6 مليون دينار عن مكاسب في قيمة محفظتها الاستثمارية. وزاد نصيب السهم من الأرباح إلى 161.7 فلس من 55.5 فلس. وقالت الشركة ان حقوق المساهمين زادت إلى 177 مليون دينار من 111.8 مليون بينما فقتز الأصول الاجمالية إلى 669.6 مليون دينار من 334.5 مليون.. وأضافت ان العائد على الأصول ارتفع إلى 12 في المئة العام الماضي من ثمانية في العام السابق. وارتفع العائد على حقوق المساهمين إلى 45 في المئة من 24 في المئة والعائد على رأس المال إلى 159 في المئة من 53 في المئة. وزاد سهم الشركة 20 فلسا أي 1.15 في المئة إلى 1.760 دينار في أواخر العائلات الصباحية بينما زاد المؤشر الرئيسي للسوق بنسبة 0,36 في المئة نقطة. وبلغ أعلى سعر للسهم في 52 أسبوعا 2,040 دينار وأدنى سعر 580 فلسا.

الدولار يساوي 0.292 ديناراً.

اول كشف نفطي لسوناطراك الجزائرية هذا العام

■ الجزائر- رويترز: قالت شركة سوناطراك الجزائرية الحكومية للنفط والغاز أمس الاول انها حققت أول كشف نفطي لها هذا العام في المنطقة رقم 427 بالصحراء الغربية.

وقالت الشركة في بيان على موقعها ان الاكتشاف تم بعد الوصول الى عمق 4222 مترا وان الاختبارات أدت الى تدفق 4,5 متر مكعب من النفط في الساعة و559 مترا مكعبا من الغاز في الساعة.

وفي العام الماضي حققت الجزائر عضو أولك تسعة اكتشافات للنفط والغاز مقابل 13 كشفا في العام 2004. وتحاول الجزائر زيادة إنتاجها الى 1.5 مليون برميل يوميا هذا العام وإلى مليوني برميل يوميا في عام 2010 من مستوى 1,4 مليون برميل يوميا في الوقت الحالي.

الجزائر: الموظفون دفعوا ضرائب بقيمة 931 مليون يورو في 2005

■ الجزائر- اف ب: أعلن المدير العام لمصلحة الضرائب محمد عبود بوردربال الأحد، ان الموظفين الجزائريين دفعوا في 2005 ضرائب بلغت 80 مليار ديناراً (حوالي 931 مليون يورو).

وأوضح بوردربال في تصريحات لوكالة الأنباء الجزائرية، ان هذا المبلغ الذي يشكل 10% من إجمالي «الضرائب العادية» من دون المحروقات، آتى من الضريبة على العائد الاجمالي الذي يقطع مباشرة من رواتب الموظفين. واعتبر ان الضغط الضريبي الذي يبلغ 18% الان في الجزائر، سيبلغ 30% في 2012، مشيراً الى انه «الأضعف في بلدان حوض المتوسط حيث يتفاوت بين 30 و32%».

وقال ان الضغط الضريبي يحدد بأنه العلاقة بين العائدات الضريبية لبلد ما وناتج القومي الخام.

الرياض - من لور بريوتن:

فشل الرئيس الفرنسي جاك شيراك في ابرام صفقات تجارية كبرى خلال زيارة للمملكة العربية السعودية استمرت ثلاثة أيام واختتمت أمس الاثنين لكن رجال الاعمال الفرنسيين المصاحبين له لم يفتقدوا الأمل. وسعى شيراك بقوة للخطب ود الملكة حتى ان شارك العامل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز في رقصة بودية بالسيف سعياً للفرز بحصة أكبر للشركات الفرنسية من كعكة المشروعات الاقتصادية العملاقة في المملكة التي تعد أكبر بلد مصدر للنفط في العالم حيث للشركات الامريكية والبريطانية موطن قدم راسخ فيها بالفعل. وفي تصريحات ادلى بها قبل رحيله عن المملكة أمس قال شيراك انه يعارض فرض عقوبات على السلطة الفلسطينية حال تولي حركة المقاومة الاسلامية (حماس) مقاليد الحكم فيها. وهي رسالة من المرجح ان تلقى ترحابا في المملكة التي

لندن - «القدس العربي»

من سمير تاصيف:

افتتح رئيس الوزراء البريطاني توني بلير ونظيره الباكستاني شوكت عزيز أمس الاثنين في لندن مؤتمرًا دوليًا لمكافحة الفقر في آسيا بهدف ايجاد حلول هذه الافة المنتشرة في القارة. واعتبر رئيسا الوزراء اللذان افتتحا المؤتمر المنعقد ليومين بمشاركة نحو 150 شخصية سياسية واقتصادية واهلية ان الحل يكمن بالقيام الاول في العولة والتنمية. وشدد بلير خصوصا على وضع حد «للمازق» التي تشهدها رانها مفاوضات منظمة التجارة العالمية، وقال «لا نستطيع السماح باخفاق مفاوضات منظمة التجارة». وشدد بلير في كلمته على التحولات الاجماعية التي جرت في آسيا في السنوات العشرين الاخيرة، وعزاها الى السياسات المتفحظة التي مارسها حكومات الصين والهند واليابان وباكستان وغيرها. وقال ان العالم لا يمكن ان يعيش هذه الايام من دون تعاون دولة في القارات المختلفة. وأشار الى ان أكثرية مسلمي العالم تعيش في القارة الآسيوية مؤكدا ان

الخرطوم «القدس العربي»

من كمال حسن بخيت:

يحتل سوق الذهب موقعا هاما في قلب العاصمة السودانية الخرطوم ويقع في عمارة حكومية تتبع للاوقاف الاسلامية تتكون من طابقين، وهو أكبر مركز لبيع الذهب والمجوهرات في البلاد. واضافة الى ذلك هناك شارع الصافة في العاصمة الوطنية ام درمان والسوق الشعبي في الخرطوم ومحلات متفرقة في المدن الأخرى. وبرج الذهب في الخرطوم، كما يعرف في السودان، يضم حوالي 80 متجرا في الطابق الاول تعمل جميعها في بيع وشراء الذهب والفضة والمجوهرات، ويضم الطابق الثاني ورشا لتصنيع الذهب المحلي الذي يطلق عليه اسم «السوداني». حنان صالح ابراهيم أول وأشهر سودانية تعمل في مجال تجارة الذهب والمجوهرات وتملك شركة لتجارة المجوهرات، وقالت حنان لـ «القدس العربي» ان تجارة الذهب في السودان تطورت بنظور الحياة الاقتصادية وتحسن دخل الافراد خاصة بعد ظهور البنترول والتطورات الاقتصادية في البلاد.

شيراك يفشل بابرام صفقات سعودية لكن الشركات الفرنسية لم تفقد الامل

تعد مانخرا رئيسيا للمساعدات الى الفلسطينيين. وقال شيراك في مؤتمر صحافي ان السعودية لاتزال تدرس عقودا بمليارات الدولارات مع شركة تاليس الفرنسية لصناعات الدفاع وشركة داسو لصناعات الطيران. وقال «بالعقبات ناقشنا (تلك الصفقات) في أجواء ممتازة كما هي العادة مع السعودية». وأضاف «تجري السعودية بنشاط دراسة مستفيضة لخيارات مختلفة». وكان الكثير من المثلين في فرنسا قد تصوروا ان صفقة تاليس ماتت وأن فرنسا فشلت فيما يبدو في سعيها لبيع طائرات مقاتلة من طراز فائتل بعد ما أعلنت السعودية في كانون الاول (ديسمبر) عن اتفاق مع بريطانيا لشراء المقاتلة الاوروية من طراز تايفون.

وقال نديس رانك المدير التنفيذي لشركة تاليس في الرياض يوم السبت انه ما يزال وانقا من ابرام صفقة ميكسا لمعدات أمن الحدود. وقال رانك للصحافيين «انها مسألة توقيت... مازلت وانقا. العمل المأمول قائم وسيتم ابرام العقد لكنه يستغرق وقتا أطول مما كان مخططا».

لندن تستضيف مؤتمرا دوليا لمكافحة الفقر في اسيا

ولم تخف وزارة التنمية الدولية في بريطانيا، التي نظمت المؤتمر بالتعاون مع البنك الدولي والبنك الآسيوي للتنمية، حجم التحدي المطروح خصوصا وان ثلثي الفقراء يعيشون حاليا في اسيا بينهم 650 مليون شخص يعيشون باقل من دولار واحد يوميا. وقالت الوزارة في بيان انه في مهلة اقتضاها نحو 2015 يجب الا يعود ذلك في اسيا سوى فقير من أصل ثلاثة، معتبرة في الحل انها ما زال من الممكن القضاء على الفقر في القارة خلال جيل.

وقال وزير التنمية الدولية والخارجية في الدول الاسيوية تساهم في تخفيض النمو والتقدم، ودعا الى التعاون في السياسات المالية والنمو والعلمي بين اسيا والعالم وليس فقط في العمليات العسكرية

وقال ان بلدان شرقي اسيا حققت ما يشبه العجز في قطاع التنمية والتطور في السنوات الاخيرة لانها حاولت الابتعاد عن النزاعات السياسية. واكد بان القرن الـ21 سيكون قرن اسيا التي يعيش فيها ستون في المئة من سكان العالم والتي ما زالت تواجه اكبر واطخم أزمة في نسية الفقر الناجمة عن الرفع من التطورات الأخيرة.

اقبال كبير على شراء الذهب بالسودان رغم ارتفاع الأسعار

وارتفعت الكميات المستوردة من الذهب خلال الاربعة سنوات الماضية من منتي كيلوغرام في العام الى عدة اطنان حاليا. واضافت ان السودانيات لهن ذوق رفيع في اختيار المشغولات الذهبية لذا تحرص على اختيار تشكيلات ترضى انواقهن.

وانوع هو الكوني الذي يتم صناعته بكافة اشدية ويشعون كمجمل. ثم يأتي الجريفي وهو أكثر الانواع استحلاكا في السودان. ويتم احضاره عن طريق الامارات العربية المتحدة.

واخيرا هناك الذهب السوداني الذي يتم تصنيعه محليا بواسطة الفنيين السودانيين وبعض الاجانب الذين استخدمتهم الشركات. وهناك الذهب السعودي الا ان كميته تراجعت في الفترة الأخيرة لزيادة الكميات الواردة من دبي. اما الاسعار فلا تختلف كثيرا عن الاسعار العالمية ان أصبح التجار يشعون البروزة العالمية عبر الانترنت ويجدون اسعار البيع والشراء عليها واحيانا يكون هنالك اختلاف طفيف بين السعر المحلي والعالمي نسبة لفرق العملة أو قلة السيولة في السوق السوداني ان السودانيات يأتين للسوق لبيع مقتنياتهن من الذهب وذلك في حالة الاحتياج لهمال حيث يعتبر الذهب من افضل وسائل الادخار سيما ذكر تيبيدي

الخليجيون قد يعيدون النظر بجدوى الاستثمار في امريكا بعد عرقلة صفقة شركة موانئ دبي

يمكن ان يؤثر ليس فقط على العرب او على الخليجيين، بل يمكن ان يؤثر على اي دولة لديها توجه للاستثمار في امريكا».

واضاف «الولايات المتحدة ينظر اليها على انها الاقتصاد قوي ولديها الكثير من الظروف التي تشجع الاستثمار الاجنبي فيها.. وبالتالي يمكن ان يكون هناك عدم تشجع او تردد في التوجه للاستثمار في الولايات المتحدة، وما قد يؤثر على الموضوع ايضا وجود دول مستغلة مع الوقت الحاضر لديها اقتصاد قوي ونمو سريع. هناك مثلا الهند والصين في الوقت الحاضر، وهناك بعض الدول الأوروبية في الاتحاد الأوروبي، اي ان هناك تنافس قوي على الاستثمار الاجنبي». ومن المحتمل ان يترتب المستثمرون العرب في المستقبل لتحليل المخاطر الاقتصادية لاية استثمارات كبيرة في امريكا في المستقبل.

يقول بعض المستثمرين العرب في زيادة الفوائد المالية في الاموال العربية الخليجية العملاقة وبالمثل والى ازدهار اقتصادي في المنطقة.

يقول محللون ان تدفقات اموال الخليج العربي تزايدت اهميتها للاقتصاد العالمي، ومنذ مجعات 11 ايلول (سبتمبر) 2001 على الولايات المتحدة يخشى المستثمرون في منطقة الخليج

الهيئات الاقتصادية اللبنانية تحذر من مخاطر فشل الحوار السياسي

بيروت- يوبي أي: حدثت الهيئات الاقتصادية في بيان لها أمس الاثني على ضرورة نجاح عملية الحوار الوطني بين مختلف القوى السياسية وحذرت من ان الفشل «سيفاقم من حدة المشاكل السياسية» في لبنان.

وكان قادة تيارات سياسية بارزة في لبنان نادوا يوم الخميس الماضي اجتماعات مغلقة حول طاولة مستديرة في محاولة منهم للوصول الى موقف مشترك من القضايا السياسية التي هي مجال خلاف بين اللبنانيين. ودعت الهيئات الاقتصادية المتحاورين الى «الخروج بنتائج باهرة ينظرها اللبنانيون بفراغ الصبر، من أجل انقاذ البلاد من الشلل

زيادة عدد السياح في مصر 16 بالمئة

■ القاهرة- رويترز: أظهرت بيانات مركز معلومات مجلس الوزراء المصري أمس الاثنين ان عدد السياح القادمين الى مصر ارتفع بنسبة 16 في المئة في كانون الاول (ديسمبر) الماضي الى 682 ألفا من 586 ألفا في نفس الشهر من عام 2004.

وأوضحت البيانات أن عدد الزائرين في تشرين الثاني (توفمبر) بلغ 738 ألفا. ولم توضح البيانات عدد الليالي التي قضاها السياح في مصر. وتعد السياحة أحد المصادر الرئيسية للعملة الصعبة في مصر التي جانب دخل قناة السويس والتحويلات العاملين في الخارج ومصادر الغاز.

مصر تبني مجمعا جديدا للبتروكيمياويات

■ القاهرة- يوبي أي: بدأت مصر في بناء مجمع جديد للبتروكيمياويات والادوية الجيدة للبتروكيمياويات بالقرب من الساحل الشمالي للبحر الابيض المتوسط. وقال مسؤول سلامة أية تفاصيل مجمع كمبر الشبيخ التي يقام المجمع على ارضها ان مساحة المجمع الجديد تبلغ حوالي 17 ألف فدان وان فترة بنائه ستستغرق خمس سنوات.

ويقام المجمع بالقرب من حقول ومصانع تصدير الغاز الطبيعي بعدينة اندكو بمحافظة البحيرة المطل على البحر المتوسط بنحو 20 كيلومترا، كما يقع بالقرب من حقول بترول وغاز داخل مياه البحر الابيض المتوسط.

تأسيس بنك سوري إيراني مشترك

■ طهران- يوبي أي: يشارك مصرف الصادرات الإيراني والمصرف التجاري السوري بتأسيس مصرف مشترك إيراني- سوري جديد. ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية عن مصرف الصادرات الإيراني أمس الاثنين ان المسؤولين السوريين وافقوا على تأسيس مصرف إيراني سوري مشترك في سورية، وقد ابرم اتفاق بهذا الشأن خلال زيارة النائب الاول لرئيس الجمهورية برونيز داوئي في دمشق مؤخرا.

ويمتلك مصرف الصادرات الإيراني نحو 20 فرعا و3 مصارف مستقلة خارج ايران ولديه اوسع شبكة بين المصارف الإيرانية. كما ان لدى بنك الصادرات الإيراني خمسة فروع في لبنان. وينوي تأسيس فروع اخرى في مدن صور والتبعية وطرابلس ما يتوقع ان يحقق اربحا بقيمة 4 ملايين دولار لفروع في هذا البلد.

وزير بريطاني يؤكد على أهمية السوق الليبي

■ طرابلس- يوبي أي: شدد وزير الدولة البريطاني للتجارة والاستثمار بوزارتي الخارجية والتجارة والصناعة ايان بيرسون الأحد على أهمية وعظمة السوق الليبي وحرص بلاده على المساهمة في تعزيز الاتصالات التي يتهددها الاقتصادي الليبي.

وأشار المسؤول البريطاني في مؤتمر صحافي عقده بالعاصمة الليبية طرابلس الى ان برنامج اصلاح الاقتصاد في ليبيا ينمو بسرعة وبخطى متقدمة، داعيا ليبيا الى تحسين برامجها الاستثمارية وقوانينها بما يكفل القضاء على أية عراقيل قد تقف في طريق

دون كثير من المشاكل فيما يتعلق بالمشروط والتحقيقات، حتى هناك في الولايات المتحدة سمعنا انه لا توجد حسيما لا تضخضض او لا تملك. هناك سيطرة مزدوجة.

وقال مستثمر اماراتي لتلفزيون رويترز ان من مستثمر امريكا التي تعترض لتقديرات كبيرة سواء امنية او اقتصادية بعد ان وضعت السلطات قوانين يعتبر المستثمرون العرب ان من المستحل تجارها.

ويواجه محمد علي ياسين عضو مجلس الادارة النديب في احدى اكبر الشركات الواسطة المالية في الامارات عن كذب الضحية المصاحبة لصفقة موانئ دبي العالمية.

واشنطن- اف ب: صرح مدير ادارة مجموعة موانئ دبي العالمية محمد شرف انه متفائل بفرض نجاح الصفقة التي تثير جدلا سياسيا في الولايات المتحدة بعد شراء المجموعة شركة بريطانية تشرف على ستة موانئ امريكية.

وقال شرف لشبكة التلفزيون الامريكية سي. ان. ان ايلين الاحد الاثنيين «من جهتنا هذا العرض سيثمر». وموانئ دبي العالمية على حوالي ملايين من المرافق الكبرى بينها ستة في الولايات المتحدة (بالتيمور وميامي ونيو جيرزي ونيو اورلينز ونيويورك وفيلادلفيا).

شعب عراقي «باتمن والمرق»

■ من لا يعرف التمن فهو الارز.. المرق افي الصلصة.. وسواء كانت الصلصة باللحم ام بالعظم.. فهي طيبة الافي الحالة العراقية فهي مؤذية.

المقادير: احضري طبقا مملوءا باسلحة الدمار الشامل.. ثم اخلطي مع فقات صاروخ الصمود.. امزجيهما معا.. واضيفي شيئا من البهار والفلفل بحيث يصبح الشكل بلون الدم.. ضعي معلقة من الاكاذيب وسليكا من النفاق وبقايا دخان صاروخ توماهوك على الخليط.. سخنيها جميعا على نار هادئة حتى درجة الغليان.. اضيفي مقدار فنجان قهوة من محلول الانتراكسيس.. امزجي كل ذلك بحبر بطاقة انتخابية للرئيس الامريكي.. ثمحركها صعودا ونزولا.. يمينا وشمالا حتى تتوافق مع الامن الاسرائيلي.. ضعي الخليط كله مخلوطا (ببرابير) اي زعيم عربي تختارينه.. ثم ضعي الكل في برميل فارغ ملوث ببقايا المحطة الذرية العراقية.. وسوف تحصلين في النهاية على اكلة دسمة.. تطعمين بها السيده كونداليزا رايس عندما تزور فلسطين.

■ ابتلاع هذا الطبق المرعب يجب ان تكون التحلية مميزة.. واليك هذه الوصفة التي (لا يخبر منها الماء).

احضري ورقة مالية عراقية من فئة العشرين دينارا.. اخلطي المرقعة مع الفانيليا وشيء من السكر المسحوق جيدا.. اضيفي شيئا من مسحوق (التماثيل المسروقة) من المتحف العراقي.. اسكي مقدار كاس من النفط العراقي المصفى.. سخني الخليط في محطة ضغط كهربائي لا تعمل في العراق.. ضعي قليلا من البيانات العربية داخل الحلة.. ثم اضيفي شيئا من الكلام الفارغ الذي يقوله الاعلام العربي.. لسوف تجدان ان الحلة ما تزال فارغة.. اضغطي بقوة على غطاء زجاجة الكوكاكولا بجانيتك.. وحاذري ان تقور والافسد طيبة التحلية.... ضعي مقدار كيلو واحد من بيانات (المعارضة العراقية) سابقا.

■ لا تنسى ان تضيفي قليلا من (الوجع) وبعض الطراير وشيئا من كلمات وزير الاعلام العراقي السابق.. سخني هذا الخليط فوق نار هادئة لمدة نصف ساعة.. ثم اتركي المزيج كله مغطى حتى ينضج..

■ النتيجة: سوف تحصلين على طبق من الكثافة اللذيذة.. اما طريقة اكله فليست تقليدية..

وكل طبق والامة العربية بمليون خير.

وليد رباح

رسالة على البريد الالكتروني

لا تنسوا أطوار الاعلام

■ ان ملاحقة اصحاب الكلمة ما بات الا من مسلسل حلقاته منسوجة بدم الاعلاميين الذين يفضحون عنوان الازهاج في العالم (امريكا والكيان الصهيوني). كان دم اطوار يُطِين وجهها.. غير معالم ومحددات جسدها.. كان دم اطوار يرسم مرحلة حزبية.. يرسم خارطة لا تعرف قوانين رسمها بسط مبادئ الجغرافيا ولا تخضع لمفاهيم الادب.. فقد ان قلب الحركة الاعلامية واعتصر الما ويكي كل صاحب فكر وكل محب للحقيقة.. نعم لقد ناحت حملتها على سمعت العاصيف تشدوك حزنا وهي تخلق ما بين الرفافة والكرخ.. تتهاجم سطح دجلة اسرابا اسرابا باحثة عن سبب يقنع من في السماء قبل الذين يقطنون الارض.. ولكن هذه المرة الفت حملتها على اطراف دجلة على يوما ما يظهر سببا لقتل الحرية.. قتل الصحافية.. كيف غابت اطوار كشمس انتهى نهارها ولكنها بزغت في مكان آخر مثل هذا الكون.. نعم لقد غابت حزبية مقهورة على ارض شاع فيها الازهاج وتزعرع... لقد طارت روح اطوار الى السماء.. وعانقت كل اعمدة الهواء على ادراج سامراء... كانت تعانق الهواء وتقاتل من اجل الكلمة الحرة ومن اجل كشف الحقيقة المرة ومن اجل كف البلاء فقد صاح الامام وحلقت الروح مع الملوية.. تلك المنارة التي تحاكي التاريخ شاهدة على احداث صمقت هذه المرة، التي تقابل الامام والخليفة ورمز الحرية والاسلام، فتلوك يا اطوار ولكن الحدث شاهد والكلمة من اطرافك تفكر والحكاية وسام رفيع لك.

نزار نزال

قباطية - فلسطين

في مصر.. كل شيء فريد

■ الحكومة بأجهزتها وموظفيها وظيفتها تنظيم حياة الناس ولكن في مصر العكس تماما الموظف اصبح لا يهمه غير مصالحته الشخصية طالما الراتب الحكومي مضمون وبسبب غياب الرقابة ولذلك استغللت ظاهرة الرشوة والاهمال واللامبالاة وكل هذا يؤدي الى الكوارث التي هي من صنع البشر ولا تقرب الموظف من علية القوم كلما تضحمت الكارثة وخير مثال على ذلك غرق عبارة ضخمة في عرض البحر واصبح وكأها طعاما سهلا للاسماك لانه صاحبها له الحصانة من الملاحقة القضائية. اما من يكون من عامة الناس حتى لو كان اشرف من الشرف يبحثون له عن فضايا ملفقة مزورة ظالمة مثل والدي المنسة المريضة ساقها حطها العاثر ان تولد وتعيش في مصر لقد حولوا حياتها لجحيم حينما وضعوا بيتنا في ملك الدولة بالرغم ان هذا البيت ورثة ابي عن جد منذ مئات السنوات.

وزعت املاك الدولة بعشرات الالاف من الاذنفة على المحظوظين واهل الصوفة واصحاب الرتب من الشرطة والجيش.

وتطلب منا ان نتورك لهم البيت ونرحل والا العصا لمن عصاه! لقد اصبحت والدتي بالرغم من عجزها والمها ومرضاها زاثرة دائمة للمحاكم ومحامين في دولة لا تحرم صغيرا ولا توقر كبيرا ولا تحترم حقوق البشر وتسرق حقوق الناس وتقتلهم في البر والبحر والجو وفي القطار وبالادوية المسرطة.

والحكومة مصابة بداء انفلونزا الغش والتزوير والرشوة وسرقة الناس.

رمضان ياقوت

المانيا

تألق الفضيائت العربية

■ اكتب هذه الرسالة بمناسبة تكاثف الفضيائت العربية كما الفطر، بحيث ازحت كل وسائل الاعلام الاخرى، وباتت الصورة سيولة الموقف، فيما تفقورت الازاعات، والى حد اقل الصحف، فيما صارت المجلات للمترفين.. والمذهل هو تنوع هذه المحطات بحيث بات الاختصاص يغلب على جلها.. فانقسم المجتمع بين هذه القنوات بحيث تستمر السبوات والصباحا حول محطات الافلام والاذاني والموضة، فيما ذهب الشباب الى الافلام الغربية وقنوات الترفيه والنمعة، بينما حافظت المحطات السياسية على الريادة، خاصة بعض برامجها الحوارية، التي يزيد برقيها وتأثيرها وجمهورها.

فهل نقول وداعا لوسائل الاعلام الغربية التي عملت على مدى القرن الماضي على قولية الانسان العربي؟

مريم عبد المجيد

اليونان

الفتنة نائمة في العراق لعن الله من يوقظها



يا شيوخ عشائرتنا العراقية الاكرام،

يا ابناء عشائرتنا الكرام،

تلوح في الاقرب بوادر حرب اهلية يحاول تاجيحها اعداء شعبنا الصابر ووطننا الجريح وذلك بيت السموم الطائفة بين البسطاء من الناس والذين يسوقون بالخطب والبيانات الهدامة او نتيجة الفاقة والعوز الاجتماعي نحو كل اتون يتفجر كي يكونوا وقودا لافكار السياسيين وخصوصا الطائفيين والتكفيريين، اولئك الذين استنبطوا على ارض الواقع مرتعا خصبا لنزعات الكراهية والعداء للأخسر وعدم التسامح، والتي تعاضلت اثر تجبيرات سامراء والاهابية وراح ضحيتها ما يقارب الف عراقي بريء، خلال اسبوع واحد، ناهيك عن تهديم وتفجير المساجد والحسينيات وتدمير خطوط نقل النفط والغاز وتهديم المرافق الحكومية الاخرى وخصوصا تلك التي على مساس بخدمة المواطن.

كلنا يعلم ان الطائفة حاضن مشجع على الازهاج والاغناء والاقصاء، لانها لا تتسم بالعدل والسواوة والاقرار بالحقوق واحترام التنوع والاختلاف، فهي بيئة الغائبة استحصالية اقصابية، تشجع على تغذية العنف والعنف المضاد وردود الالفعال والانتقام، واليوم يحاول معتقوها تاجيح نار فتنتها الناشئة منذ قرون، وخصوصا بعد ما وادها اجدادنا العراقيون القدماء بالتصاهر والتعاون والتعايش السلمي بحيث اصبح ضمن العشيرة الواحدة عدة مذاهب وهذه حالة تطبق على كل العشائر العراقية من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب.. ان الرابطة الابوية ورابطة الدم لا يمكن ان تفترق بمذهب او دين فلا تدعو مروجي الفتنة ينتصرون لان ذلك لومت للاسماح الله سنخسر الوطن بزمته ونصنبح غرباء وتابعين على ارضه.

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

يا ابناء شعبنا الجريح،

واللاعبين العملاقة من كل الاقطار والأمصار. ولكن كل هذا لم يكن ليكنفي وكان حظ النادي الإسباني الشهير الخسارة وفي أحيان كثيرة أمام فرق ونواد مغفورة، ولم تشفع له عراقته ولا حتى جماهيره الأستقرافية وقاعدته الكروية العريضة في حصد اللقب الذي سخر له كل شيء.

من المعلوم أن كثرة الطباخين تفسد الطعام، هذا بالضبط ما حصل في فتح، فبالصالح تعارضت وأصبح الهيم الأكبر من سيمل من على حساب من؟ وأه كم تنفس الشراع الفلسطيني الصعداء عندما توحد قائمة فتح التي سمتلها التمتن ان ترفع معاول الإصلاح في انشأته في الانتقابات، فبالكل لا يرضى بالجلوس ولو مؤقتا على دكة الاحتياط، فصار تلك الخلافات الموسمية المتكررة نتيجة حتمية وسمة مشتركة أخرى بين فتح والريال.

في عام 1902م تأسس نادي ريال

واللاعبين العملاقة من كل الاقطار والأمصار. ولكن كل هذا لم يكن ليكنفي وكان حظ النادي الإسباني الشهير الخسارة وفي أحيان كثيرة أمام فرق ونواد مغفورة، ولم تشفع له عراقته ولا حتى جماهيره الأستقرافية وقاعدته الكروية العريضة في حصد اللقب الذي سخر له كل شيء.

من المعلوم أن كثرة الطباخين تفسد الطعام، هذا بالضبط ما حصل في فتح، فبالصالح تعارضت وأصبح الهيم الأكبر من سيمل من على حساب من؟ وأه كم تنفس الشراع الفلسطيني الصعداء عندما توحد قائمة فتح التي سمتلها التمتن ان ترفع معاول الإصلاح في انشأته في الانتقابات، فبالكل لا يرضى بالجلوس ولو مؤقتا على دكة الاحتياط، فصار تلك الخلافات الموسمية المتكررة نتيجة حتمية وسمة مشتركة أخرى بين فتح والريال.

في عام 1902م تأسس نادي ريال

واللاعبين العملاقة من كل الاقطار

واللاعبين العملاقة من كل الاقطار

واللاعبين العملاقة من كل الاقطار

واللاعبين العملاقة من كل الاقطار

واللاعبين العملاقة من كل الاقطار

واللاعبين العملاقة من كل الاقطار

واللاعبين العملاقة من كل الاقطار

واللاعبين العملاقة من كل الاقطار

واللاعبين العملاقة من كل الاقطار

واللاعبين العملاقة من كل الاقطار

واللاعبين العملاقة من كل الاقطار

واللاعبين العملاقة من كل الاقطار

واللاعبين العملاقة من كل الاقطار

واللاعبين العملاقة من كل الاقطار

واللاعبين العملاقة من كل الاقطار

واللاعبين العملاقة من كل الاقطار

واللاعبين العملاقة من كل الاقطار

واللاعبين العملاقة من كل الاقطار

واللاعبين العملاقة من كل الاقطار

واللاعبين العملاقة من كل الاقطار

واللاعبين العملاقة من كل الاقطار

واللاعبين العملاقة من كل الاقطار

واللاعبين العملاقة من كل الاقطار

واللاعبين العملاقة من كل الاقطار

واللاعبين العملاقة من كل الاقطار

واللاعبين العملاقة من كل الاقطار

واللاعبين العملاقة من كل الاقطار

واللاعبين العملاقة من كل الاقطار

واللاعبين العملاقة من كل الاقطار

واللاعبين العملاقة من كل الاقطار

واللاعبين العملاقة من كل الاقطار

واللاعبين العملاقة من كل الاقطار

واللاعبين العملاقة من كل الاقطار

واللاعبين العملاقة من كل الاقطار

واللاعبين العملاقة من كل الاقطار

واللاعبين العملاقة من كل الاقطار

واللاعبين العملاقة من كل الاقطار

واللاعبين العملاقة من كل الاقطار

واللاعبين العملاقة من كل الاقطار

واللاعبين العملاقة من كل الاقطار

واللاعبين العملاقة من كل الاقطار

واللاعبين العملاقة من كل الاقطار

واللاعبين العملاقة من كل الاقطار

واللاعبين العملاقة من كل الاقطار

واللاعبين العملاقة من كل الاقطار

واللاعبين العملاقة من كل الاقطار

واللاعبين العملاقة من كل الاقطار

واللاعبين العملاقة من كل الاقطار

واللاعبين العملاقة من كل الاقطار

واللاعبين العملاقة من كل الاقطار

واللاعبين العملاقة من كل الاقطار

واللاعبين العملاقة من كل الاقطار

واللاعبين العملاقة من كل الاقطار

واللاعبين العملاقة من كل الاقطار

واللاعبين العملاقة من كل الاقطار

واللاعبين العملاقة من كل الاقطار

واللاعبين العملاقة من كل الاقطار

واللاعبين العملاقة من كل الاقطار

واللاعبين العملاقة من كل الاقطار

واللاعبين العملاقة من كل الاقطار

واللاعبين العملاقة من كل الاقطار

واللاعبين العملاقة من كل الاقطار

واللاعبين العملاقة من كل الاقطار

واللاعبين العملاقة من كل الاقطار

واللاعبين العملاقة من كل الاقطار

واللاعبين العملاقة من كل الاقطار

واللاعبين العملاقة من كل الاقطار

واللاعبين العملاقة من كل الاقطار

واللاعبين العملاقة من كل الاقطار

واللاعبين العملاقة من كل الاقطار

واللاعبين العملاقة من كل الاقطار

واللاعبين العملاقة من كل الاقطار

واحد صفر لحماس

■ اثبتت حركة حماس جدارة في القيادة والحضور في اول اختبار خارجي لها بزيارة قادتها لروسيا، وثباتهم على مواقفهم والاستقبال الحافل الذي حظيو به، سواء من المضيفين الروس او من وسائل الاعلام العالمية. وتتمنى ان تكون المحطة الروسية بوابة الامل لحكومة حماس وللشعب الفلسطيني، الذي يعمل كثيرا على هذه القيادة، التي تثبت يوما اثر آخر جدارتها.

كفاح محمود

نابلس - فلسطين

نسائم البرلمانيين العرب الوادعة!

■ على عكس مؤتمرات وزراء الداخلية العرب التي تصاحبها شنة وونة وغنة، فان مؤتمرات البرلمانيين العرب تمر كنسمة صيف لا يشعر بها الا الاعضاء الذين لا يحبون ان يزججوا احساد، هؤلاء ممن ولدوا من رحم الانظمة اللاديمقراطية واللاوطنية، باستثناء ربما برلماني لبنان والغرب، يرحمكم الله قد شبع الناس نفاقا، فمؤتمراتكم يوضع لها البيان الختامي قبل ان تبدأ بتسهور، وبقاشاتكم ابعد ما تكون عن جلسات البرلمان، واي خروج عليها قالى المستان.

هدى نعيم

الرياض

مهرجان الافلام الاوروبية

■ ذكر الاستاذ كمال القاضي في خبر تغطية مهرجان افلام الاتحاد الاوروبي يوم 2/18/2006 والمهرجان الموازي للافلام المستقلة ان فيلم «الاسانسير» مخرجه هديل نظمي، الا ان الاحداث التي ذكرت لا تخص هذا الفيلم، وان مدته الزمنية 13 دقيقة وليس 15 دقيقة، كما ورد في الخبر، لهذا وجب التنويه، مع جزيل الشكر والتقدير للكاتب.

هديل نظمي

haziznazmy@yahoo.com



رأي القدس

جلسة متفجرة لـ«البرلمان» الفلسطيني

■ الجلسة الاولى المتفجرة للمجلس التشريعي الفلسطيني الجديد تعكس صورة مصغرة، ولكن مقلمة، لما يمكن ان تكون عليه العملية السياسية في الاراضي المحتلة بعد فوز «حماس» باغلبية المقاعد.

نواب حركة «فتح» انسحبوا من المجلس احتجاجا على قرار رئاسته التصويت للغاء مراسيم اصدرها المجلس السابق قبل الانتخابات بيومين تعطي الرئيس صلاحيات تعيين القضاة في المحكمة الدستورية دون الرجوع لاعضاء المجلس التشريعي.

الانسحاب ليس سلوكا ديمقراطيا، وكان الافضل لنواب حركة «فتح» البقاء في مقاعدهم والاستمرار في النقاش بطريقة حضارية مسؤولة والقبول بقرار الاغلبية في نهاية المطاف.

القرارات التي اصدرها المجلس التشريعي في اللحظات الاخيرة من عمره لم تكن دستورية وحتى لو كانت كذلك، فان من حق المجلس الجديد الغاءها. ولذلك فان احتجاجات نواب حركة «فتح» على هذه الخطوة تتفقد الى الكثير من المنطق.

حركة «فتح» سيطرت على المجلس التشريعي وكل مؤسسات السلطة لأكثر من عشر سنوات، لم يعترض احد على قراراتها، وعلينا ان نسلم بان من ابرز المبادئ الديمقراطية هو الانتخابات السلمي للسلطة واحترام رأي الاغلبية.

كما ذكر فإنه لزم الاستدراك على ما نشر لأن الرئاسة وعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» كان موفا عندما اتهم حركة «حماس» بمحاولة الاطاحة برئيس السلطة السيد محمود عباس من خلال الغاء مراسيم بتوسيع صلاحياته، اصدرها المجلس السابق. نواب «حماس» لم يتعرضوا مطلقا للرئاسة، وانما مارسوا حقنا كفض لهم النظام التأسيسي للسلطة والمجلس الذي وضعت قيادة «فتح» صادق عليه نوابها.

■ التمس بعض العذر للتخطئة الإعلامية

لدوات منبر الجزيرة الذي اعلمى الثاني الذي اتعقد في الدوحة أوائل الشهر الماضي، أو على الأقل ما يخصني عن هذه التخطئة التي نقلت على لساني مقولات أُنكرتها، ولعل السبب في ذلك أن البرنامج اتاح برهة يسيرة لا تزيد عن خمس دقائق للتأول مسائل معقدة، وقد اخترت تقديم مداخلتي الأولى بالانكليزية مراعاة لحساسية الضور، مما قد يعقد الأمر أكثر بسبب أخطاء الترجمة.

مهما يكن فإنه لزم الاستدراك على ما نشر لأن القضايا التي عهد ليئنا بتناولها، وهي مسألة القيم شليفير، لها أهمية لا تحصى، وكنت قد اخترت في مداخلتي أن أستعيد سجلا ظل يدور بيني وبين الاخ الصديق البروفيسور عبدالله شليفير، مؤسس مركز أدم للدراسات الإعلامية في الجامعة الأمريكية بالقاهرة ومدبر (على الأقل) حتى نهاية العام الماضي، حيث هو الآن صعد العود إلى واشنطن لليتولى إدارة مكتب اسدي القوات القضائية هناك، وهو امر مؤسف لأكثر من سبب)، وقد بدأ هذا السجال في اواسط الثمانينات حينما كنت أتولى إدارة تحرير مجلة آرابيا هنا في لندن، وكان شليفير ينتقد أسلوبنا بشدة، وبتعمنا الصلاحيات ومفاضل السلطة وامتيازاتها ومناقها، خصوصا شفاف، وتتعهد هذه الانتقادات من نظره شليفير للإعلام عموما، حيث كان يقول إن الحديث عن إعلام إسلامي هو، مثل الحديث عن الصحافة الإسلامية، تناقض في المفاهيم، لأن بين الإعلام والإسلام وبين الغريبين والصحيفة بعد الشروق، وأفضل ما يمكن أن يقال عن الإعلام أنه شر لا بد منه.

عبدالله شليفير، لمن لا يعرفه، شخصية مثيرة لإعجاب مستحقه، وكان شليفير جاء إلى القاهرة من موطنه في نيويورك مراسلا لخدمة تلفزيون إن بي سي الأمريكي، وطالب له المقام في القاهرة، إلا أنني اعتنق فيها الإسلام هو وزوجته وظهر مقفيا بها منذ ذلك الوقت، وكثير من الغريبين الذين جدهم في الإسلام نفورهم من الحضارة الغربية وإفراطاتها، فإنه يميل إلى الحياة والقيم الإسلامية التقليدية ويتوجس من كل تأثير اجنبي على قيم الإسلام،

■ ليس صحيحا أن الخلافات بين جلال طالباني و ابراهيم

جعفري قائمة على أسس مبدئية ومعايير ديمقراطية تتعلق بطبيعة ومسؤوليات الحكومة الجديدة التي يتنافس الاثنان في الهيمنة عليها، وإنما هي خلافات على النفوذ، والاستحواذ على الصلاحيات ومفاضل السلطة وامتيازاتها ومناقها، خصوصا وان المرحلة السابقة شهدت تجاذبات بينهما وتبادل الاتهامات حول صلاحيات كل منهما، انعكست بشكل خطير على الاوضاع الداخلية التي تفاقمت ووصلت الى درجة عالية من الاحتقان والتوتر، بحيث تحول العراق خلال العام المنصرم وما يزال الى قنبلة قابلة للانفجار في اي وقت، وحفظ الله البلد عقب جريمة سامراء، ولكن من يضمن التالي في قابل الايام وسط اجواء تندر باكوارث.

ولأن التصديرين للمشهد السلطوي الهش في العراق اليوم ليسوا رجال دولة، ويفتقرون الى الوصفات السياسية الوطنية، فانهم لا يستطيعون ضبط أنفسهم وفق سباقات مالوفة في العمل والتعامل مع الاخرين، لذلك يطلقون لاستنتههم الغنان في تصريحات متضاربة في مضامينها، والا كيف نفسر ما يقوله طالباني وملكته من ان اعتراضاتهم على الجعفري ليست شخصية، فالرجل كما يصفه جلال رفيق درب وصديق قديم في المعارضة، ولكن الاعتراض عليه يتمثل في انه لا يحظى بتأييد التحالف الكردي اساسا على رئاسته للحكومة المقبلة.

والسؤال الا الذي يقفز الى الواجهة، وهذا ليس فداعا عن الجعفري الطائفي المنهج والسلوك والاصحاب، كيف تصدق اشادة جلال برفيق دربه ابراهيم من جهة واعتراضه على رئاسته للحكومة وهو الصديق القديم له من جهة اخرى؟ إنن في المسألة أمر ما، وهذا (الامر) لا يفصح عنه طالباني رغم ان الاوساط الحزبية والسياسية في بغداد والنخف والسليمانية واربيل تعرفها جيدا، وتتمثل في تلك الصفة المرئية التي عقدها مع عبدالعزيز طباطبائي في منتجج دوكان قبل شهرين، وابر ما تسرب منها اتفاق الطرفين على تنازل الائتلاف الشيعي مثلا برئيسه عن مدينة كركوك والحاقها بالائتلاف الكردية، مقابل اعتراف الحزبين الكرديين بالفيدرالية الشيعية الذي يسعي

الناشر:

مؤسسة القدس العربي

لنشر والإعلان

يومية سياسية مستقلة

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع انحاء العالم

رئيس التحرير:

عبد الباري عطوان

الاشتراكات:

الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

د. عبدالوهاب الافندي *

الناس على الحديث عن عيوب بعضهم البعض، بل حتى عن عيوب أنفسهم، بل يركزون على الأمثلة القبيحة والسيئة، لكن هذا فإن الحديث عن إعلام إسلامي يكون دائما متعة خاصة، فهو يتير أسئلة تتعلق بجوه القضايا، ويسعى إلى النفاذ من شكليات الظواهر إلى جوهرها.

وتشيليفر نظرية تشبه نظرية المؤامرة في نشأة الصحافة، التي يرى أنها نشأت جنبا إلى جنب مع نشأة المصارف في فجر الحقبة الرأسمالية وفي تحالف معها، حيث كان أصحاب المصارف يستخدمون الإعلام في معاركهم ضد الكنيسة التي كانت (سقى الله تلك الأيام) تحرم الربا ومكترات أخرى كثيرة أصبحت تستحلها، من هنا نشأ تحالف الإعلام مع المال، وارتبط كالمها بمصلحة مشتركة في التمرد على الدين وقبده، واستخدمها المرابون الجدد في التشهير بالكنيسة وبالرعاة عموما، وقد دابت الصحافة منذ نشأتها، بحسب شليفير، على تتبع الفضائح والإثارة مما جعلها عامل دهم في المجتمعات الغربية، وهو دور لا تزال كل وسائل الإعلام تقوم به بهمة ونشاط، ويسوق شليفير حججا تثبت أن طبقة الإعلامين في الغرب تعتبر كمجموعة أكثر ليبرالية واقل التزاماً أخلاقياً من غالب أهل المجتمع، ولهذا فإن الإعلام دائما ما يوجه أقرم وول –أنت – أن أكبر على المجتمعات الإسلامية وعموما، والعربية خصوصا، هو غياب الإعلام الحر والمفاعل الذي يجعل الشعب محيطا بعلم الكيفية

التي تدار بينها شؤونه، وقادرا على ابداء رأيه في الأمور العامة، وتذكرت بأن محاولات لقمع الرأي المخالف، بما في ذلك الرأي في أمور الدين، هي أدنى إلى فساد دين المسلمين ودينهاهم، والمسؤول عما تواجه من انحطاط. التفتقت وعبدالله شليفير على أن تختلف، ولا نعدم كلما التقينا أن نعاود السجال، هذا مع العلم بأن الأخ عبدالله بلايس من إنم الإعلام أكثر مما الأيس، كونه كان مشغولا ليس فقط بممارسة

عن الإعلام والمسؤولية والقيم

المهنة، بل بتدريب أجيال من الدارسين في حقول الإعلام المختلفة، ولكن آراءه العميقة تحتاج بالفعل إلى تفهم ودراسة متعمقة، فالحديث عن كون الإعلام الحديث له قيم متصلة لا تنصل عن بنيته يعبر عن مقولة تردت كثيراً في السجال الدائر بين دارسي الإعلام (تذكر بهذه العبارات المشهورة مارشال ماكلوهان حول ان الوسائط هي أيضاً الرسالة في الإعلام الحديث)، ولكن هذا الفهم لو تم التسليم به فإنه ينفي بالضرورة إمكانية تحدي القيم السائدة في المنظومة الإعلامية الغربية الرأسمالية من أي منطق أخلاقي منأف، سواء أكان المنطق إسلامياً أو غير ذلك.

على كل فإن نقاش للقيم الإسلامية يستلزم التفریق بين مجالين منفصلين، المجال الخاص، الذي يشغل بالسلوك الفردي للأشخاص، وشؤونهم الفردية والعائلية، والمجال العام، الذي يتعلق بتصريف شؤون العباد، فهناك منطق مقبول، حتى في المجتمعات الغربية العلمانية، يقول بأن الشأن الخاص للفرد ينبغي ألا يكون مضغعة لأفواه كل من هب وما لم يتعلق الأمر بمصلحة عامة، وكثير من صفح الفضائح هنا تتحايل بالقول بأن الشؤون الخاصة للأشخاص العامة (أو المعروفة) هي شأن عام، ولكن الأمور العامة هي بالطبع مما يجوز، بل يجب مناقشته على الملا.

وما زاد في غرور الجعفري وارتفاع مستوى غطرسته في المرحلة الراهنة، تكاد تكون الجهة السياسية الوحيدة، التي لها توجهات وطنية عراقية وليست لديها اجنده فئوية ووطنافية وعرقية وفيدرالية وتقسيمية، كما هو حال الائتلاف الشيعي والتحالف الكردي.

إن الطريق الامثل للتعامل الذي يجب على جبهة التوافق ان تسلكه في المرحلة الراهنة باعتبارها الفريق الأكثر تضرساً من الاحتلال والمتعاونين معه، هو عدم الانحياز الى طالباني ورفيقة، والجعفري وجماعته، وعلان موقف يقوم على أخذ تعهدات موقفة من الطرف المستعد للتعامل ايجابيا مع السنة العرب، فيما يتصل بوقف الحملات والهجمات العسكرية ضد مناطقهم ومحافظاتهم، واطلاق سراح المعتقلين وتعويض المتضررين، وانها وسياسات الاقبية السرية والمجازر الجماعية، وملاحقة فرق الموت والاعتقالات المنظمة، والحد من التدخلات الايرانية، وابقاء كركوك عراقية، اضافة الى الاتفاق على جدول انسحاب القوات الأمريكية والحليفة لها من العراق.

ان طرح هذه المطالب على الطرفين الشيعي والكردي مسألة بالغة الاهمية وضرورية، ولا يهيم ان اعترض عليها هذا الطرف او ذلك او سوية، ولا يهيم ايضاً مشاركة التوافق في الحكومة المقبلة من عدمها، لان المهم بالنسبة لها هو الثبات والمبدئية في مواقفها، خصوصا وانها الان مع جبهة الحزاور الوطني وفق نظام الحاصلات المعمول من منذ الاحتلال، هي الركن الثاني في العملية السياسية، وعلى هذا الاساس فان بقدرور التوافق ان (تلخبط) ما تستسجه الاحزاب الكردية والشيعية من الاعيب ومتاورات، حتى لو عاد التحالف بين الطرفين، لانه يبقى تحالفاً مرتبكا وموقفاً، وممكن ان يتفجر في أي وقت لاحقاً، والمكان الطبيعي للتوافق هو في الجمعية الوطنية كمعارضة تستمد قوتها وحيويتها من كنف الفضائح وملفات الاختلاس والفساد والمقالات ونهريب النفط والتلاعب بقوت الشعب واتساع أنشطة المناهيات والميليشيات، وهذه مهمة وطنية ومسؤولة قومية وواجب انساني، وهي افضل بكثير من تسلم وزارات صورية في حكومة جعفرية او متفججة مقبلة.

يبغى موقف جبهة التوافق التي باتت بين نارين، نار الائتلاف الشيعي الذي يصر على تهميش السنة العرب واجتثاثهم، ونار التحالف الكردي الذي يتقرّب اليهم انتهازيا ويحرض عليهم الامريكان دائما، وشخصيا حذرت أحد قادة التوافق اتصل به ويتصل بي للتشاور باستمرار، من تصديق الوعد التي يطلقها طالباني، والمطلوب من التوافق الوقوف على مسافة مناسبة منه ومن الجعفري ايضاً، لان الاثنین جمعهما كراهية السنة العرب، ومن المستحيل ان يغيرا مواقفهما وانسحابهما، ولا ينبغي بان تنبئ جبهة التوافق متفجرة على ما يحدث، بل عليها ان تتخذ الموقف الصائب بما يضمن مصالح جمهورها وانصارها ومن

العلم والرأي لها، مما قد يعطي العامة الانطباع بأن صممت هؤلاء عن هذا المنكر الفاشي هو تأييد ومباركة، لأن العامة لا علم لهم بأن هؤلاء يمارسون الانتكار وراء الكواليس، بعض أن يقبضوا اعطياتهم من الامراء طبعاً

قد يصح هذا المنطق في حال المنكرات الخاصة التي ياتياها بعض هؤلاء، وإن كان الأمر حتى هنا يحتاج إلى نظر. فإذا كان بعض الحكام ويطاقتهم مثلاً يعاقرون الحر في السر، بينما يحرمونها على بقية العوام والعاقبون من يشربها أشد العقوبات، فهل يصح لعلمهم هذا شأنًا خاصًا أم شأنًا عامًا. ولهذا ما يتعلق بالسؤال الذي كانت هذه المقدمة توطئة لاجابة عليه، ألا وهو سؤال من يحدد القيم والمعايير التي يسير عليها الإعلام، فأنتي قلت في ذلك المقام أن هناك مستويين متلازمين في هذا الصدد: الأول هو المستوى المهني، والثاني هو المستوى الاجتماعي. مهنيًا فإن الإعلام يعتمد بطبيعته على مواهب نادرة الوجود في أي مجتمع، ويفرض من ذاته منطقًا معينًا لا يصلح أمره إلا به، ولهذا فإن المهنيين يكونون دائمًا في موقع قوة يتيح لهم فرض القيم التي يرون أنها الأصح والانسب لآداء مهمتهم، وتعتبر أي محاولة لغرض منطوق خارجي يخالف منطق الإنتاج الإعلامي أشبهه بقتل الأوزة التي تبيض الذهب بقصد استخراج ما في جوفها. ولهذا السبب نرى الأنظمة القمعية التي تتجهد في السيطرة على الإعلام، وتوطيعه تكون أول من يخسر سلاح الإعلام، لأن من ينتج عن تدخلها يكون مسخًا مشوهًا لا يؤدي مهمة.

من جهة أخرى فإن الإعلام هو في نهاية المطاف جزء من نسج اجتماعي متكامل، وتحديدًا هو من إفرزات الجمعات الرأسمالية الحديثة، ولهذا فإن منظر رأس المال يحكمه أيضًا إلى جانب المنطق المهني، وتتحكم مصادر التمويل إلى درجة معينة في توجيهات الإعلام. وهذا التحكم يكون في كثير من الأحيان في المحتوى أكثر منه في القيم التي تحكم الأداء، وإن كان قد ينعكس على القيم أيضًا.

* كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

تمثل، لينا وهذه حقيقة، تكاد تكون الجهة السياسية الوحيدة، التي لها توجهات وطنية عراقية وليست لديها اجنده فئوية ووطنافية وعرقية وفيدرالية وتقسيمية، كما هو حال الائتلاف الشيعي والتحالف الكردي.

إن الطريق الامثل للتعامل الذي يجب على جبهة التوافق ان تسلكه في المرحلة الراهنة باعتبارها الفريق الأكثر تضرساً من الاحتلال والمتعاونين معه، هو عدم الانحياز الى طالباني ورفيقة، والجعفري وجماعته، وعلان موقف يقوم على أخذ تعهدات موقفة من الطرف المستعد للتعامل ايجابيا مع السنة العرب، فيما يتصل بوقف الحملات والهجمات العسكرية ضد مناطقهم ومحافظاتهم، واطلاق سراح المعتقلين وتعويض المتضررين، وانها وسياسات الاقبية السرية والمجازر الجماعية، وملاحقة فرق الموت والاعتقالات المنظمة، والحد من التدخلات الايرانية، وابقاء كركوك عراقية، اضافة الى الاتفاق على جدول انسحاب القوات الأمريكية والحليفة لها من العراق.

ان طرح هذه المطالب على الطرفين الشيعي والكردي مسألة بالغة الاهمية وضرورية، ولا يهيم ان اعترض عليها هذا الطرف او ذلك او سوية، ولا يهيم ايضاً مشاركة التوافق في الحكومة المقبلة من عدمها، لان المهم بالنسبة لها هو الثبات والمبدئية في مواقفها، خصوصا وانها الان مع جبهة الحزاور الوطني وفق نظام الحاصلات المعمول من منذ الاحتلال، هي الركن الثاني في العملية السياسية، وعلى هذا الاساس فان بقدرور التوافق ان (تلخبط) ما تستسجه الاحزاب الكردية والشيعية من الاعيب ومتاورات، حتى لو عاد التحالف بين الطرفين، لانه يبقى تحالفاً مرتبكا وموقفاً، وممكن ان يتفجر في أي وقت لاحقاً، والمكان الطبيعي للتوافق هو في الجمعية الوطنية كمعارضة تستمد قوتها وحيويتها من كنف الفضائح وملفات الاختلاس والفساد والمقالات ونهريب النفط والتلاعب بقوت الشعب واتساع أنشطة المناهيات والميليشيات، وهذه مهمة وطنية ومسؤولة قومية وواجب انساني، وهي افضل بكثير من تسلم وزارات صورية في حكومة جعفرية او متفججة مقبلة.

* كاتب وصحافي عراقي مقيم في لندن

رأي القدس

حديث إلى الرئيس

محمود عباس

د. محمد صالح المسفر

■ قرأت يابعان شديد مقابلكم مع صحيفة الحياة اللبنانية بتاريخ 2006/3/2م، وجدت أن كل كلمة تحتاج إلى وقفة معها وإمعان النظر في خلفياتها واستشراف أبعادها المستقبلية.

ابداً بقولك «ان فوز حماس فاجاك وان الفارق أزعجك جداً، وان المسألة في هذا تعود إلى أن 78 شخصاً من حزب فتح خسروها المعركة الانتخابية».

كيف على رب الدار السياسي العريق مثلك أن يفاجأ بما حدث ألا تعلم سيادة الرئيس أن فتح المناضلة تعرض بعض قياداتها حتى عاد الإنسان لا يعرف الصبر من الرقبة عند معظمهم وان فتح المناضلة أصبحت ثلاث فتوحات، فتح الأم أكثر من إشرافها وقادتها العظام أبو اللطف الذي لم يتسخ باوسلو وشرم الشيخ وتسميع الشهيد ياسر عرفات ولا بدولات جوج واشنطن وكذلك رفاقه في فتح الانتفاضة الذين اكتشفوا انحرافات بعض قيادات فتح ميكرا، وفتح الثانية تترنح بين اليأس والرجاء وفي تقديرى ان أحد قاداتها وهذا ما يتضح في مقابلتك أن تقول: «إسرائيل لم تعطنا شيئاً لم تعطنا أسيراً واحداً بعد اتفاق شرم الشيخ، لم تساعدنا على أن تقدم شيئاً للشعب، والأمريكان لم يقدموا لنا الدعم المطلوب «أما فتح الثالثة وتتشكل من المتساقطين من النوع الأول والثاني وخريجي مدارس الموساد هؤلاء حسمو امرهم وأصبح مهمهم تعظيم أرباحهم المالية واكتساب الوجاهة والتدافع نحو آلات التصوير ومكبرات الصوت، أما الوطن فلسطين ومستقبله فلم يعد لهم الأول لها.

الشعب الفلسطيني المجاهد أدرك الحقيقة انه بعد أربعين عاما من تأسيس حركة فتح لم تقدم له شيئاً يذكر فلا وطن تحرر ولا دولة قامت ولا أسيراً أطلق سراحه فغبروا اتجاههم نحو حركة حماس التي أعطت وأسست وجاهدت ويدها بيضاء بعيدة عن الدنس، فلا تستغرب فخامة الرئيس أبو مازن أن يبايعها الشعب المجاهد.

استعجب كل العجب من قولك وانت الحريص على كل كلمة تخرج من فمك «ان خريطة الطريق لا تسج لنا بالتفاوض والقتال في آن واحد» ثم تؤكد القول مستغفرا بل مستنكرا «كيف يمكن أن نقاتل ونفاوض في الوقت نفسه» هل نسيت تجارب الشعوب التي سبقتك في النخاح والسلح؟ أنكر منهم منظمة التحرير الجزائرية، حركة المقاومة في فيتنام وحركات وطنية أخرى في أفريقيا؟ حقيقة لا يتكرها إلا جاهل وظالم

خزي في أفريقيا؟ حقيقة لا يتكرها إلا جاهل وظالم خزي في أفتال بشد من أزر المفاوضات وليس غير ذلك. تحسرف سيادة الرئيس أبو مازن أن خارطة الطريق أصبحت قرارا امميا صدر عن مجلس الأمن الدولي ورقمه 1515 وأنها استندت إلى حثيثات بينها مبادورة السلام العربية والتي تقول بان العرب مدعوون وبعهدهم والتزامهم إلى الاعتراف بالعرية لى إذا وصلت إلى حل بالتانسحاب من الأراضي العربية المحتلة منذ عام 1967م وإلى حل عادل منطوق عليه مشكلة اللاجئين حسب قرار 194 الصادر عن الأمم المتحدة»، وسؤالنا ماذا كان رد فعل إسرائيل على هذه المبادرة التي تغني بها الكثير من الخلق حتى توماس فرد مان الكاتب اليهودي الأمريكي العروف، السيد الرض المطلق، بل قامت بجارة اختراق جدار اليبس فوق بيوروت ومؤتمر قمة المبادرة العربية لى ينفض والأوساء والقوى اصحاب المبادرة مباحروا جمعهم في داخل لوك الا اجتماع ، وفي صبيحة اليوم الثاني اجتاحت القوات الإسرائيلية مخيم جنين للاجئين في الضفة الغربية، وشنت عدوانا على بعض قرى جنوب لبنان، لقد كان ذلك رد إسرائيل على مبادرة السلام العربية التي عرفت في حينه بأنها مبادرة الأمير عبد الله آل سعود ولي العهد في ذلك الزمان. ماذا أنت وحكومتك وبعض من الزعماء العرب تريدون تطبيق الشرعية الدولية من طرفكم ودعوكم برفضها قول بوعلا.

حماس تقول وهذا ما فهمته وفهمه غيري، لماذا لا تقدم إسرائيل مبادرة ونحن العرب ندرسها منذ ان قبلنا نحن الاعتراف بالمبادرات السلمية وعلى إسرائيل أن ترفضها؟ لماذا تتسلح إسرائيل وقادة العرب وبعض قيادات فتح تطالب بتجريد المقاومة الفلسطينية من سلاحها؟ لماذا يتكرون على الشعب الفلسطيني حقه في الدفاع عن نفسه ولا يتحججون على القتل المنظم من قبل إسرائيل للقيادات الفلسطينية والتجمعات المدنية في مخيمات البؤس الفلسطينية في الضفة والقطاع؟ أليس العلف الفلسطيني المطالبون بالتسخلي عنه هو رد على العنف الذي تمارسه إسرائيل على أهلنا في فلسطين؟ أفوتنا يا عبقرية التفتيش يا دعاة الواقعية في هذا الشأن؟

سيادة الرئيس أبو مازن لماذا لا تريد أن تكون لإيران وسورية علاقة ارتباط قوية بحماس والشعب الفلسطيني لكي يشدوا من أزر المفاوضات والسلطة الفلسطينية بعد أن تحالل الكثير من القيادات العربية عن استخدام نفوذهم وقوتهم بقرتهم وعمالة بعضهم لأمريكا وإسرائيل من أجل صالح الشعب الفلسطيني؟

لست أدري ما هي مصلحة الشعب الفلسطيني عندما يعلن رئيس السلطة أبو مازن في هذا التوقيت الشيعي أنه أصبح «القاعدة» وحمود في الضفة والقطاع، هل يدل ذلك على استعداد الأنظمة العربية الخائفة من تطبيع «القاعدة» معها الأوروبيون والأمريكان على حماس لان نجاحها في الانتخابات ساعد على تسلل رجال «القاعدة» إلى فلسطين بحماية خاصة، إذا كانت «القاعدة» موجودة في فلسطين هل يمكن دخول البلاد بعد إعلان فوز حماس، أجهزة الأمن وكل السلطات ما برحت بيد فتح وتواجد «القاعدة» في غزة والضفة ان كانت موجودة فذلك لم تتكليفهم في حياة الشهيد عزام الذي استشهد في أفغانستان في منتصف الثمانينات من القرن الماضي في ظل حكومة فتح المتسهمة بالفساد والتفريط والتوريط، وليس عندما بايع الشعب الفلسطيني «حماس» لقيادته من أجل استرداد حقوقه المسلوقة بعد فشل كل القيادات

52% من الجزائريات يتعرضن للعنف

■ الجزائر- يو بي أي: كشفت وزيرة شؤون الأسرة الجزائرية نورا جعفر ان 52 بالمئة من النساء الجزائريات يتعرضن للعنف وفقا لدراسة أجريت حديثا في عدد من الولايات، وقالت جعفر في تصريح نشر امس الاثنين ان النتائج النهائية التي قام بها مركز البحث الانثروبولوجي منذ كانون الثاني (يناير) الماضي حول مدى اندماج المرأة الجزائرية في الحياة الاقتصادية والمهنية ستعرض قبل نهاية الشهر الجاري، مشيرة إلى ان بعض نتائجها تشير إلى أن 52 بالمئة من النساء اللاتي تم استجوابهن والبالغ عددهن 13 ألف امرأة في 16 ولاية جزائرية تعرضن للعنف اللفظي او الجسدي، ووضحت الوزيرة أن المرأة الجزائرية تشارك بنسبة 17 بالمئة في سوق العمل حسب الإحصاءات الأخيرة، مشيرة إلى أن النسبة سترتفع أكثر كلما تقدمت الأوضاع الاقتصادية والسياسية في البلاد.

الكذب سبب لطردك من العمل

■ شيكاغو- يو بي أي: خلصت دراسة إلى ان 19% من العمال والموظفين اعترفوا بانهم يكذبون مرة في الاسبوع على الاقل في مكان عملهم. وذكرت الدراسة ان 24% من المراء قالوا انهم طردوا او موظفا على الاقل لعدم صدقه. واجريت الدراسة من خلال مقابلات مع 2050 عاملا بينهم الف مدير لشؤون العاملين. واعترف 15% من العمال ان كذبتهم افترض في مكان عملهم ولدى سؤالهم عن اسباب اضطرابهم لعدم قول الحقيقة برر 26% من المشاركين عدم صدقهم بمحاولة ارضاء زبون. وقال 13% انهم كذبوا للتخطئة على مشروع فاضل او على غلطة أو موعد نهائي لم يتمكثوا من تنفيذه، وقال 8% انهم كذبوا بينما كانوا يحاولون تيرير غيابهم او تاخرهم عن العمل و8% كذبوا للمستر على موظف آخر و5% كذبوا ليحتموا زميلا لهم في المشاكل او ليرتكوا انطباعا حسنا عند المدير.

بقايا عظام صياد عاش قبل 9 آلاف سنة

■ واشنطن- يو بي أي: يجري باحثون تجارب على بقايا عظام صياد عاش قبل حوالي تسعة آلاف عام على ضفاف نهر كولومبيا في مقاطعة بنتون بواشنطن لمعرفة كيف بدأت الحياة في العالم الجديد. وحسب الموقع الالكتروني لـ «تايم» الأمريكية فإن الأبحاث التي أجراها العلماء على بقايا عظام الصياد التي عثر عليها قبل نحو عشرة أعوام استخدمت فيها معدات تقنية متقدمة، لتلقي الضوء على أسلوب وطريقة حياة الأشخاص الذين استوطنوا تلك المنطقة من العالم خلال تلك الفترة التاريخية. وقال العلماء إن الصياد كان طوله ما بين 5 و 9 أقدام، قوي البنية، وكان يستخدم يده اليمنى أكثر من اليسرى، لأن ذراع اليمين كانت أكبر من اليسرى. وقال العالم دوغلاس اولسي بأن الصياد كان يعاني من التهاب في مفاصل مرفقه الأيمن، وفي ركبتيه وبعض فقرات ظهره، إلا أن ذلك لم يشل حركته ويمنع من ممارسة عمله حسب قوله.

كتاب مساعدة

مدمني ألعاب الكمبيوتر

■ نيويورك- يو بي أي: تتباح ألعاب الفيديو الأسواق الأمريكية، ومن أجل جعلها أكثر متعة للإستعمال من قبل المراهقين على وجه الخصوص، يقوم 25 مؤلفا محترفا بوضع كتاب يضم «أدلة استراتيجيّة» لمساعدة مدمني هذه الألعاب على معرفة أسرارها بشكل أفضل.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أن الأدلة لعبة الفيديو «غراند ثفت أوتو: الاستراتيجيّة» التي أعدتها، والتي يبلغ عددها خمسة والخمسين بيع منها حتى الآن ما لا يقل عن مليون نسخة.

يشار إلى أن ممارسي ألعاب الفيديو لا يحتاجون عادة إلى كتب للراءة عنها، ولكن كتاب «الأدلة الاستراتيجية» سوف يرشدكم إلى أفضل الطرق لحل الأحجية، وكيفية معرفة مخابيه الأشخاص المتوارين عن الأنظار وغير ذلك.



ريز ويدرسون

مفاجأة الأوسكار: لا رابع اكبر في ليلة هوليوود المنظرية

ولفت كلوني إلى جرة هوليوود الدائمة في التطرق إلى المواضيع الهامة مثل الايدز والحقوق المدنية. وقال منتخبا على خيارات الاكاديمية «هذه المجموعة منحت التي عشر عليها قبل نحو عشرة أعوام بزالون يجلسون في مؤخرة المسرح.انا فخور لانتمائي إلى هذه الاكاديمية». وعن فئة افضل ممثلة مساعدة نالت راتشيل وايز جائزة عن دورها في فيلم «ذا كونساتنت غاردين». ولاشخاص الذين يقررون الشخصية بحياتهم من أجل محاربة الظلم.انهم رجال ونساء اعظم مني». واختارت الاكاديمية لجائزة افضل فيلم اجنبي فيلم «سوسوسي» من جنوب افريقيا حاصبة اياها عن فيلم «باراديس ناو» الفلسطيني الذي ساد حوله جدل كبير كونه يتناول الـ24 ساعة الاخيرة في حياة انتحارين فلسطينيين، كما تتناول الجدل اسم الدولة التي سيرشح عنها. واقتتحت المضيف جون ستوارت الحل بمونولوج شبيه بما يقوله يوميا في برنامج «ذا دابلي شو» متناولا الاجواء السياسية التي تسيطر على الافلام بشكل ساخر وقلقيا بعض النكات الخفيفة عن الحاضرين من المشاهير.

وفي اشارة إلى المواضيع الرئيسية للافلام مثل العنصرية والارهاب والرقابة الحكومية على الاعلام، هزأ ستوارت بالفول «لهذا نحن نشاهد الافلام،لنهرب، من الواقع».

■ لوس انجلس- يو بي أي: حقق فيلم «كراش» مفاجأة كبرى على مسرح كوداك بهوليوود ونال جائزة أوسكار أفضل فيلم متفوقا بذلك على فيلم «بروكياك ماونتان» الذي جزم كثيرون بأنه سيحصل جوائز ترشيحاته الثماني وسيكون الراجح الاكبر في ليلة الاوسكار. ونال فيلم «كراش» الذي يعالج قضايا عن العنصرية جائزة افضل فيلم وافضل سيناريو اصلي وافضل مونتاج. وتطابقت خيارات جوائز غولدن غلوب لافضل ممثل وكثيرين بأنه سيحصل جوائز ترشيحاته الثماني وسيكون الراجح الاكبر في ليلة الاوسكار. ونال ممثل والمرح جوجو كلوني جائزة افضل ممثل مساعد عن دوره في «سريانا» بينما لم يبل فيلمه «غود نايت اند غود لاد».. أما من الجائزين اللذين ترشح لهما وهما جائزة افضل اخراج وافضل سيناريو اصلي وكلاهما لكوني ايضا. وظهرت الهدشفة على وجه كلوني لدى اعلان فوزه، خصوصا انه استبعد سابقا إمكانية الفوز بأي جائزة اوسكار رغم ترشيحه لثلاث منها.

منظمة التحرير الاسبق النقيب الثالث للمحامين يحيى حمودة لما قام به من جهود في خدمة النقابة والمحامين.

● **علي سعيد** على رئيس فيدرالية الهلال والصليب الاحمر في الشرق الاوسط وشمال افريقيا يقيم اليوم الثلاثاء حفل استقبال على شرف المشاركين في دورة تعقد بالرياض.

● وزير التنمية السياسية والشؤون البرلمانية الاردني

● **صالح العروطي** نقيب المحامين الاردنيين كرم رئيس منظمة التحرير الاسبق النقيب الثالث للمحامين يحيى حمودة لما قام به من جهود في خدمة النقابة والمحامين.

● **علي سعيد** على رئيس فيدرالية الهلال والصليب الاحمر في الشرق الاوسط وشمال افريقيا يقيم اليوم الثلاثاء حفل استقبال على شرف المشاركين في دورة تعقد بالرياض.

● وزير التنمية السياسية والشؤون البرلمانية الاردني

سوق تجاري للنساء فقط في الاردن

■ عمان - يو بي أي: للمرة الاولى في الاردن سيفتح مجمع تجاري (مول) خاص بالنساء فقط ويحظر على الرجال دخوله.والسوق الذي يحمل اسم «حواء مول» يقع في مدينة المفرق الواقعة في شمال شرق الاردن. ونقلت صحيفة «الغد» الاردنية في عددها امس الاثنين عن صاحبة المشروع صالحة العجلوني قولها ان «حواء مول» سيفتح أبوابه منتصف الشهر الجاري مشيرة إلى حاجة المرأة لأن تكون في وسط نسوي لا يعكر صفوه الرجال متسائلة عما الذي يمنع توفير أماكن للفتيات يرتدنه بحرية. وتعمل في إدارة «حواء مول» الذي يقع في المفرق (90 كيلومترا شمال شرق عمان) عشرة نساء منهن جامعات اختلفت دوافعهن للعمل فيه واجتمعن رغم انخفاض الأجور على حوض «المغامرة».

رافعة عملاقة تحاول هدم مبنى على رؤوس ساكنيه

■ نيويورك- يو بي أي: اضطرت فرق الإنقاذ لإخلاء مبنى في نيويورك بعد أن حاولت رافعة عملاقة مخصصة لتدمير المنشآت هدمه فوق رؤوس ساكنيه. وذكرت صحيفة «نيويورك دايلي نيوز» إن طاقم الرافعة توجه إلى المبنى الذي لم يكن ضمن خطة عمله، وبدأ في هدم المبنى قبل أن يتبينه السكان ويطلبوا رجال الإنقاذ والشرطة بمساعدتهم. وقال أندرو الباراسين، الذي يقم في الطابق الثماني من المبنى «استيقظت بعد أن سمعت قرعقة

حياة ضحايا جلطات المخ تتوقف على ثوان

■ برلين- قنا: يمكن لجلطة المخ الناجمة عن حدوث انسداد او اعاقة بأحد الاوعية الدموية التي تنقل الدم إلى المخ ان تصيب المرء بصورة مفاجئة وسريعة وعلى نحو غير متوقع. ويقول الخبراء الا انما انه من الضروري للغاية ان يتلقى مريض جلطة المخ العلاج في اسرع وقت ممكن وانه دون الرعاية الطبية فان الالاف من خلايا المخ يمكن ان تموت في كل دقيقة تمر دون تلقي العلاج. ويصاب حوالي 250 الف شخص سنويا في المانيا بـ«جلطات المخ واتي شخص بنحو من جلطة المخ الاولى غالبا ما يعاني من آثارها حيث يصاب باضرار دائمة او عاهة مستديمة مثل الشلل او ضعف في القدرة على الكلام. ويقول الدكتور كريستيان نولته اخصاصي امراض الجهاز العصبي بمستشفى شاربته في برلين ان «جلطات المخ تصيب المسن بصور أساسية، وان كل من يضر القلب يضر المخ ولذلك فانه يوصى بتجنب الاغذية الغنية بالدهن والتمتع وممارسة الرياضة على نحو منتظم» وظهرت دلائل تشير إلى ان اعدادا متزايدة من الشباب يصابون حاليا بجلطات المخ وان التوتر يمكن ان يكون عامل خطورة يؤدي إلى الإصابة على الرغم من صعوبة قياس ذلك من الناحية العلمية. وذكر الدكتور نولته ان من الضروري ان يعلم المرء انواع المخاطر التي يتعرض

● **نجيل بن عبد الله** وزير الاتصال والناطق باسم الحكومة المغربية وفيليب فور السفير الفرنسي بالرياض ترأسا امس الاثنين في مسرح محمد الخامس بالرياض حفل العرض الاول للفيلم الوثائقي بمناسبة الذكرى الخمسين لاستقلال المغرب الذي انجزه المخرج المغربي احمد المعنوتي والفرنسي فرديريك ميتران.

● أقام أحد ورثة ضحايا العبارة المصرية السلام 98 والتي غرقت في البحر الاحمر الشهر الماضي دعوى قضائية لرفع الحراسة على أموال وممتلكات مدوح بإسماعيل صاحب شركة السلام للتلل البحري وذلك لضعف مبلغ التعويضات التي ستصرف لهم وقدرها 150 ألف جنيه.

● **اسماعيل العلوي** الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية المغربي الذي يقوم بزيارة لإيطاليا التقى بميلانو عددا من مسؤولي حزب «ديمقراطيو اليسار» (أقوى أحزاب المعارضة) وبحث معهم العلاقات بين الحزبين..

● محكمة جنح بولاق بالقاهرة قضت بحبس رجل الأعمال **إيهاب طلعت** 6 سنوات وذلك لإصداره شيكات بدون رصيد بقيمة 16 مليون جنيه لصالح مؤسسة الأهرام

| كلام النجوم | بناء علاقات مع الآخرين لا تحققها على حساب كرامتك. | لا ترهب نفسك بالركض وراء الرزق فمما مكتوب لك يصل اليك. | خصوك محقون فحاول اقناعهم بالحلحة والناقشة. | معما تجزع عنه الان ستقرر عليه بعد فترة باستخدام العقل. | العنق 21 فبراير 2006 |
|----------------------|--|--|---|--|----------------------|
| العنق 21 فبراير 2006 | الارهاب ومتاعب العمل تفرض عليك اخذ اجازة لتريح اعصابك. | السر الذي ستسمعه بعد يومين غير صحيح. | تسبح لك فرصة لتحقيق امثالك فلا تفوتها. صديق يريد الاستدانة منك فلا تبخل عليه. | لا تلم الطرف الاخر لما تحدث لك من مشاكل. تقف بالخير تجده. | العنق 21 فبراير 2006 |
| العنق 21 فبراير 2006 | لا تعتمد على صديق تعتقد انه سيحل امورك الاجتماعي. | الظروف والحظ يقفان الي جانبيكذه الايام. الفأنة التي تتصور انها تحبلك لا تتقدم اليها. | آلام العين سببها كثرة الضوء اثناء العمل. | ما في جعبتك من امور سيأتي اوانها هذا الاسبوع للاستفادة منها. | العنق 21 فبراير 2006 |

| | |
|----------------------|----------------------|
| العنق 21 فبراير 2006 | العنق 21 فبراير 2006 |
| العنق 21 فبراير 2006 | العنق 21 فبراير 2006 |
| العنق 21 فبراير 2006 | العنق 21 فبراير 2006 |